كتاب

النحو الواضح

في قواعد اللغة العربية

للمدارس الثانوية

وفقاً للمنهاج الحديث الذى أقرّته وزارة المعارف العمومية

الجزء الثالث

للسنة الثالثة الثانوية

تأليف

علي الجارم و مصطفى أمين

المفتش بوزارة المعارف		المفتش بوزارة المعارف



(الطبعة الاولى) ١٣٤٨ هـ — ١٩٣٠ م

يطلب من

مطبعة المعارف ومكتبتها بمصر

لمؤسسها نجيب متري

بسم الله الرحمن الرحيم

التَّصْغِير

القِسْمُ الأوَّل

(١) تَعْرِيفُهُ وَصِيغُهُ

الأمْثِلة

١
- نَهْر — نُهَيْر
- قُفْل — قُفَيْل
- ذِئْبٌ — ذُؤَيْب
- دُبٌّ — دُبَيْب

٢
- مِبْرَد — مُبَيْرِد
- قُنْفُذ — قُنَيْفِذ
- مَنْزِل — مُنَيْزِل
- بُلْبُل — بُلَيْبِل

البَحْثُ

إذا نظرتَ فى الكلمات الأولى من كل قسم من القسمين السابقين ، رأيت أنها أسماء معربة ، يدل كل منها على ذات لم توصف بصغر حَجْم ، أو قلة عددٍ ، أو حقارة شأن ؛ وتسمى مكبّرة . ولكنك إذا نظرت إلى الكلمات الثانية فى القسمين ،

رأيت أنها هى الأسماء الأولى مع شىء من التغيُّر ، ورأيت أنها صارت تدل على ذَوات مُتّصفة بالصغر ، لأنها حُوِّلت إلى صيغة تُفيد ذلك ؛ وهذه ميزة من ميزات اللغة العربية لا تكاد توجد فى غيرها إلاّ فى كلمات قليلة لا تجرى على قاعدة مطردة .

وإذا أردت أن تعرف ضابطاً لهذا التحويل ، فانظر إلى الأسماء الأولى من القسم الأول تجدها ثلاثية ، وتجد أنها حُوِّلت إلى صيغة التصغير بضم أولها ، وفتح ثانيها ، وزيادة ياء ساكنة بعده ، فصارت على « فُعَيْل » ، وهكذا تصغير كل اسم ثلاثى

ثم انظر إلى الأسماء الأولى من القسم الثانى ، تجد أنها رباعية ، وأنها صُغّرت بضم أولها ، وفتح ثانيها ، وزيادة ياء ساكنة بعده ، وكَسْرِ الحرف التالى لهذه الياء ، فصارت على « فُعَيْعِل » ، وهكذا تصغير كل اسم رباعى .

القواعـد

(٢٠٦) التَّصْغِيرُ تَحْوِيلُ الاسْمِ الْمُعْرَبِ إِلَى « فُعَيْلٍ » أو « فُعَيْعِلٍ » لِلدَّلاَلَةِ عَلَى صِغَرِ مَدْلُولِهِ . أَوْ قِلَّتِهِ . أَوْ حَقَارَتِهِ[١] .

(٢٠٧) يُصَغَّرُ الثُّلاَثِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْلٍ، وَالرُّبَاعِيُّ بِتَحْوِيلِهِ إِلَى فُعَيْعِلٍ[٢] .

---

(١) من أغراض التصغير أيضاً بيان قرب الزمان ، نحو قبيل الغروب ، أو بيان قرب المكان نحو بعيد المدرسة .

وقد يصغر الاسم أحياناً لتمليحه ، نحو وليدى فى تصغير ولدى ، وقد يكون التصغير للتهويل نحو نكيبة للدلالة على عِظَم النكبة

(٢) هناك صيغة ثالثة للتصغير هى « فعيعيل » وتكون فى تصغير الخماسى الذى رابعه حرف لين نحو قنيديل . وعصيفير . ومفيتيح ، فى تصغير قنديل . وعصفور . ومفتاح ، لأن حرف اللين إن كان ياء فى المكبر سلمت فى التصغير ، وان كان واواً أو ألفاً قلبتا ياءين لسكونهما وكسر ما قبلهما

(٢) ما يُعامَلُ مُعامَلةَ الثُّلاثيّ عند التَّصْغير

الأمثلة

(ا)

وَرْدَةٌ — وُرَيْدَةٌ

غُرْفَةٌ — غُرَيْفَةٌ

*

قُرْبَى — قُرَيْبَى

نُعْمَى — نُعَيْمَى

*

صَحْرَاءُ — صُحَيْرَاءُ

حَمْرَاءُ — حُمَيْرَاءُ

(ب)

عُثْمَانُ — عُثَيْمَانُ

عَطْشَانُ — عُطَيْشَانُ

*

أَفْرَاسٌ — أُفَيْرَاسٌ

أَطْفَالٌ — أُطَيْفَالٌ

البحث

إذا عَدَدْتَ أحرف الأسماء المكبرة فى القسمين ا ، ب رأيت منها ما هو على أربعة أحرف ، ومنها ما هو على خمسة ، وربما ظننت أن الرباعىّ منها يصغر على « فُعَيْعِل » بِكَسْر ما بعد ياء التصغير ، وتحيَّرت في تصغير الخماسىّ ؛ ولكنّ هذه الأسماء ونحوها مستثناة من قاعدة التصغير ، لأنها تصغر تصغير الثلاثى ، فلا يُكْسر فيها ما بعد ياء التصغير بل يبقى مفتوحا على أصله ، كما ترى فى الأمثلة ، وإن أردت أن تدرس هذه الأسماء المستثناة ، فارجع إلى الكلمات المكبّرة تجدها ثلاثية الأصول ختمت بتاء التأنيث ، أو ألفه المقصورة ، أو الممدودة ، أو الألف والنون الزائدتين ، أو أنّ الكلمة نفسها على وزن أفعال ؛ وكل اسم كذلك يصغر تصغير الثلاثىّ فيَبْقَى ما بعد ياء التصغير فيه مفتوحا

القَاعِدَة

(٢٠٨) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الثُّلاَثِيِّ كُلُّ اسْمٍ ثُلاَثِيِّ الأُصُولِ خُتِمَ بِتَاءِ التأنيث . أَوْ أَلِفِهِ المَقْصُورَةِ أَو المَمْدُودَةِ . أَو الأَلِفِ وَالنُّونِ الزَّائِدَتَيْنِ[1] . أَوْ كَانَ جَمْعَ تَكْسِيرٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ فَلاَ يُكْسَرُ فِيهِ ما بَعْدَ يَاءِ التَّصْغِيرِ، بَلْ يَبْقَى عَلَى أَصْلِهِ مَفْتُوحًا

(٣) مَا يُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الرُّبَاعِيِّ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

الأمْثِلَة

قَنْطَرَةٌ — قُنَيْطِرَةٌ   أَرْبِعَاءُ — أُرَيْبِعَاءُ
مِحْبَرَةٌ — مُحَيْبِرَةٌ   قُرْفُصَاءُ — قُرَيْفِصَاءُ
مَغْرِبِيٌّ — مُغَيْرِبِيٌّ   دَيْدَبَانٌ — دُيَيْدِبَانٌ[2]
جَعْفَرِيٌّ — جُعَيْفِرِيٌّ   زَعْفَرَانٌ — زُعَيْفِرَانٌ

البَحْث

إذا عددت أحرف الأسماء المكبرة فى الأمثلة السابقة ، رأيت منها ما هو على خمسة أحرف ، ومنها ما هو على ستة ، ولكنك إذا صرفت النظر عن الزوائد فى آخر كل كلمة ، رأيت أسماء رباعية تستطيع تصغيرها بما علمته من القواعد ، و إذا تأملت هذه الزوائد المتطرفة ، رأيت أنها جاءت بعد أربعة أحرف ، وأنها تاء التأنيث . أو ألفه الممدودة . أو ياء النسب . أو الألف والنون الزائدتان .

---

(١) يشترط فى المختوم بألف ونون زائدتين هنا ، ألا يختم مؤنثه بتاء التأنيث نحو خمصان الذى مؤنثه خمصانة ، فانه حينئذ يصغر على خميصين ؛ ويشترط أيضاً ألا يجمع على فعالين كسرحان وسلطان ، فانهما يصغران على سريحين وسليطين ؛ على أن هذين النوعين قليلان فى اللغة

(٢) الدَّيْدَبان الحارس

القاعدة

(٢٠٩) يُصَغَّرُ تَصْغِيرَ الرُّبَاعِيِّ كُلُّ اسْمٍ لَحِقَتْهُ بَعْدَ أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ تَاءُ التَّأْنِيثِ . أَوْ أَلِفُهُ الْمَمْدُودَةُ . أَوْ يَاءُ النَّسَبِ . أَوِ الأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ

(٤) تَصْغِيرُ مَا ثَانِيهِ حَرْفُ عِلَّةٍ أَوْ أَلِفٌ

الأمثلة

ا	ب	ح
بَابٌ — بُوَيْبٌ	قِيمَة — قُوَيْمَة	مُوسِر — مُيَيْسِر
غَارٌ — غُوَيْرٌ	غِيلَة — غُوَيْلَة	مُوقِن — مُيَيْقِن
عَابٌ — عُيَيْبٌ (١)	مِيتَة — مُوَيْتَة	مُوئِس — مُيَيْئِس

* * *

ء	ه	و
آكَلُ — أُوَيْكِل	فَاضِل — فُوَيْضِل	سَاجٌ — سُوَيْج (٢)
آمَنُ — أُوَيْمِن	قَائِم — قُوَيْئِم	صَابٌ — صُوَيْب (٣)
آمَرُ — أُوَيْمِر	بَاكٍ — بُوَيْكٍ	فَامٌ — فُوَيْم (٤)

البحث

عرفتَ فيما سبق أن تصغير الاسم يكون بتحويله إلى « فُعَيْل » أو « فُعَيْعِل » من غير تبديل فى أحرفه الأصلية ، ولكنك ترى هنا أن بعض الأحرف فى الكلمات المكبرة غُيِّر عند تصغيرها ، فما السبب ؟ السبب أنك إذا نظرت إلى الأسماء المكبرة فى الأقسام ا ، ب ، ح ، وتذكرتَ باب الإعلال ، رأيت أن الحرف الثانى فى كل اسم منهـا حرف علة منقلب عن حرف علة آخر ، والذى يدل على أصل

---

(١) العاب العيب (٢) الساج ضَرْب من الشجر
(٣) الصاب عُصَارة شجر مُر (٤) فام علم لرَجل

الحرف فِعلُه . أو مصدرُه . أو تكسيره . كما تعلم ؛ فالاسمان « باب . وغار » أصل ألفهما واو ، بدليل أبواب ، ويَغُور وغَوْر ، وكلمة « عاب » أصل ألفها ياء بدليل يعيب ، والأسماء « قيمة . وغيلة . وميتة » أصل يائها واو ، والأسماء « موقن . وموسر . وموئس » أصل واوها ياء . . إذا علمتَ هذا ثم نظرت إلى تصغير هذه الأسماء فى الأمثلة السابقة ، رأيت أن التصغير رَدَّ حرف العِلة الثانى من كل اسم إلى أصله الذى انقلب عنه ، وهكذا يفعل التصغير فى كل اسم من هذا القبيل

وإذا تأملت الأسماء المكبرة فى الأقسام د ه و رأيت أن ثانى كل اسم ألف ، وإذا فحصت عن هذه الألف رأيتها فى الأسماء الثلاثة الأولى منقلبة عن همزة ، لأن آكل أصلها أأ كَل ، وهو اسم تَفْضِيل ، وقد عرفت أنه إذا اجتمع همزتان فى أول كلمة وكانت ثانيتهما ساكنة قلبت الثانية مدًّا من جنس حركة الأولى ، لذلك صارت آكل ؛ ومثل ذلك يقال فى آمَن وآمَر ، وترى الألف فى الأسماء الثلاثة الثانية زائدة وفى الأسماء الأخيرة مجهولة ، لأنها ليست زائدة ، وليس لها أصل من مصدر أو فعل أو تكسير يُرجع إليه .

وإذا رجعت إلى تصغير الأسماء التى بها هذه الألف الثانية ، رأيت أنها قلبت واواً ؛ وكذلك كل ألف ثانية منقلبة عن همزة ، أو زائدةٍ ، أو مجهولةٍ

القواعد

(٢١٠) إِذَا كَانَ ثَانِى الاِسْمِ حَرْفَ عِلَّةٍ مُنْقَلِباً عَنْ حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الْعِلَّةِ ، رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

(٢١١) إِذَا كَانَ ثَانِى الاِسْمِ أَلِفاً مُنْقَلِبَةً عَنْ هَمْزَةٍ . أَوْ زَائِدَةً . أَوْ مَجْهُولَةَ الأَصْلِ ، قُلِبَتْ وَاوًا فِى التَّصْغِيرِ

أسـئلة

(١) ما التصغير – وما صِيَغُه ؟

(٢) ما أغراض التصغير ؟ –

(٣) كيف تُصَغِّر الاسم الثلاثيَّ الأصول المختومَ بتاء التأنيث ؟

(٤) كيف تصغر الاسم الثُّلاثيّ الأصول إذا ختم بألف التأنيث المقصورة ؟

(٥) كيف تصغره إذا ختم بألف التأنيث الممدودة ؟

(٦) كيف يُصغر إذا ختم بألف ونون زائدتين، أو كان جمع تكسير على وزن أفعال؟

(٧) إذا وقعت تاء التأنيث خامسة في الاسم فعلى أى صيغة يصغر هذا الاسم ولمه ؟

(٨) إذا وقعت ياء النسب . أو ألف التأنيث الممدودة . أو الألف والنون الزائدتان . في اسم بعد أربعة أحرف ، فكيف تصغر هذا الاسم

(٩) يقولون إن التصغير يرد الحروف التى حَدَث بها إعلال إلى أصولها فكيف توضح ذلك ؟

(١٠) متى تقلب الألف الثانية فى الكلمة واواً ، ومتى تقلب ياء فى التصغير ؟

(١١) متى تقلب الواو الثانية فى الكلمة ياء عند التصغير ؟

(١٢) متى تقلب الياء الثانية فى الكلمة واواً عند التصغير ؟

نموذج

فى تَصْغِير الأسماء الآتية

غُصْن — قِطّ — جُنْدُب[1] — وَرْدَة — نُعْمَان — أَصْحاب

شَكْوَى — خَنْساء — مَرْحَلَة — سَمْهَرِيّ[2] — عَقْرَباء — مِهْرَجان

غادة — خِيفَة — مال — ناب — سِيرَة

(١) الجُنْدُب الجراد (٢) السمهرى الرمح الصلب

مُوجِز مُوتِم عاج آخَر شاعِر طَائِرٌ

الاسم	مصغره	السبب
غُصْن	غُصَيْن	لأنه ثلاثى فهو يصغر على فُعَيْل
قِط	قُطَيْط	« « « « « « « وقد زال الإدغام لتوسط ياء التصغير بين الطاءين
جُنْدُب	جُنَيْدِب	لأنه رباعىّ فهو يصغر على فُعَيْعِل
وَرْدَة	وُرَيْدَة	لأنه ثلاثى الأصول مختوم بتاء التأنيث ، فلا ينظر عند التصغير إلى التاء
نُعْمَان	نُعَيْمان	لأنه ثلاثى مختوم بألف ونون زائدتين ، فيصغر تصغير الثلاثى ولا ينظر إليهما
أَصْحَاب	أُصَيْحَاب	لأنه جمع على وزن أفعال
شَكْوَى	شُكَيَّا	أصله شُكَيْوَى ، لأنه ثلاثىّ الأصول مختوم بألف التأنيث المقصورة ، فيصغر تصغير الثلاثى ، ثم حدث فيه إعلال بقلب الواو ياء لاجتماع الواو والياء وسَبْقِ إحداهما بالسكون
خَنْساء	خُنَيْساء	لأنه ثلاثى الأصول مختوم بألف تأنيث ممدودة ، فيصغر على فُعَيْل كأن الألف لم تكن
مَرْحَلَة	مُرَيْحِلَة	لأن تاء التأنيث خامسة ، فهو يصغر تصغير الرباعى وتعد التاء منفصلة
سَمْهَرِى	سُمَيْهِرِىّ	لأن ياء النسب جاءت بعد أربعة أحرف ، فالتصغير يقع على ما قبلها

الاسم	مصغره	السبب
عَقْرَباء	عُقَيْرِباء	لأن ألف التأنيث الممدودة وقعت بعد أربعة أحرف، فيقع التصغير على ما قبلها حتى كأنها لم تكن
مِهْرَجان	مُهَيْرِجان	لأن الألف والنون الزائدتين وقعتا بعد أربعة أحرف، فالتصغير يقع على ما قبلهما
غادة	غُيَيْدَة	لأن ثانى الاسم ألف منقلبة عن ياء، بدليل مصدر هذه المادة وهو الغَيَد، فردت الألف إلى أصلها عند التصغير
خِيفَة	خُوَيْفَة	لأن ثانى الاسم ياء منقلبة عن واو بدليل الخوف، فردت الياء عند التصغير إلى أصلها
مالٌ	مُوَيْل	لأن ثانى الاسم ألف أصلها واو بدليل أموال، فردت إلى أصلها
نَابٌ	نُيَيْب	لأن ثانى الاسم ألف أصلها ياء، بدليل أنياب، فردت إلى أصلها
سِيرة	سُيَيْرَة	ثانى الاسم ياء ليست منقلبةً عن حرف آخر، لأنها من « سار يسير »، فبقيت كما هى عند التصغير
مُوجِزٌ	مُوَيْجِز	ثانى الاسم واو ليست منقلبة عن حرف آخر، لأنها من « أوجز »، فبقيت على حالها
مُوتِم	مُيَيْتِم	ثانى الاسم واو منقلبة عن ياء بدليل « أيْتَمَ »، فردت إلى أصلها
عاج	عُوَيْج	ثانى الاسم ألف لا يُعْلَم لها أصل، لذلك قلبت واواً عند التصغير

الاسم	مصغره	السبب
آخَر	أُوَيخِر	آخَر اسم تفضيل ، فأصله « أأْخَر »، قلبت الهمزة الثانية ألفا ، ولذلك قلبت هذه الألف واوا عند التصغير
شَاعِر	شُوَيْعِر	ثانى الاسم ألف زائدة قلبت واوا
طائر	طُوَيْئِر	ثانى الاسم ألف زائدة قلبت واوا

تمرين (١)

صَغِّر الأسماء الآتية

بَدْر   زَهْر   فَهْد   هِرّ   وَلَد

قَمَر   أَسَد   قِرْد   رَفّ   فَصّ

تمرين (٢)

صغر الأسماء الآتية

مَسْجِد   مَسْرَح   دِرْهَم   بُرْثُن [١]   طُحْلُب [٢]

جَنْدَل   أَفْضَل   قِمَطْر   جَعْفر   مِرْجَل [٣]

تمرين (٣)

هات مُكَبَّر الأسماء الآتية

سُدَيْد   نُسَيْر   رُجَيْل   بُرَيْقِع   قُرَيْش

خُنَيْدِق   كُمَيْم   كُوَيْكِب   عُنَيْصِر   نُصَيْر

---

(١) البرثن — مخلب الاسد (٢) خضرة تعلو الماء المزمن (٣) القدر من نحاس وغيره

تمرين (٤)

بين كل ما يمكن أن يكون مكبَّراً لكل اسم من الأسماء الآتية

حُسَيْن حُمَيْل عُلَيْم بُرَيْد عُمَيْر مُكَيْرِم

تمرين (٥)

زن الكلمات الآتية وزناً تصغيرياً مرة ، ووزناً صرفياً أخرى

أُحيمد مُحَيْسن قُلَيم ضُفَيْدِع مُطَيْرِب

عُشَيش أُجَيْمِل جُوَيْهِر كُلَيْب زُيَيْنِب

تمرين (٦)

صغِّر ستة أسماء على فُعَيْل وستة على فُعَيْعِل

تمرين (٧)

على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية ، وكيف تصغِّرها

زَهْرة أقْوال جَوْرَب سَلْمان مُنْعِم

عَدْنان نملة زِئْبق أَحْمال الصُّغْرى

تمرين (٨)

على أى صيغة من صيغ التصغير تصغر الأسماء الآتية مع بيان الأسباب

فَرَنْسِيّ كِبرِياء خُنْفُساء ثُعْلُبان[1]

زَعْفَران عَبْقَرِى[2] مِسْطرة عَنْتَرة

تمرين (٩)

صغر الأسماء الآتية مرة بعد تجريدها من الزوائد ، ومرة مع بقاء زوائدها ، ووازن بين صِيغَتَى التصغير فى الحالين

مَغْرِبان[3] مَشْرِقِىّ مَنْزِلة حُسْنَى عِنَبَةٌ وَرْدان[4] هُنْدُباء[5]

---

(١) الثعلبان الثعلب (٢) العبقرى الكامل من كل شىء

(٣) مغربان الشمس مكان غروبها أو وقته (٤) اسم بلدة (٥) نوع من البقول

تمرين (١٠)

هات أسماء مصغرة على أوزان التصغير الآتية

فُعَيْعِلَة فُعَيْلَى فُعَيْلَة فُعَيْعِلَى
فُعَيْعِلان فُعَيْلان فُعَيْلاء فُعَيْعِلاء

تمرين (١١)

صغّر ثلاثة أسماء ثلاثية الأصول مختومة بتاء التأنيث ، ثم بالألف الممدودة ، ثم بالألف والنون الزائدتين

تمرين (١٢)

بين ما حدث من الإعلال فى الكلمات الآتية ثم صغّرها

عادة مُوقِظ جِيزة دِيمة(١) حالة

تمرين (١٣)

صغّر الأسماء الآتية و بين حكم حرف العلة فى كل منها من حيث القلب وعدمه ، مع ذكر السبب

مُورِق قامة مَوْقِد جِيَرَة رِيبة ميزان عِيد

تمرين (١٤)

صغر الأسماء الآتية واذكر ما أحدثه التصغير فى كل منها

صِيغَة غابٌ خالد جار آدَبُ عامِلٌ حامٌ(٢)

تمرين (١٥)

هات أسماء التفضيل من مصادر الأفعال الآتية ثم صغرها

أَخَذ أَنِس أَسِف أَرِج(٣) أنِف أَمَل

---

(١) الديمة مطر يدوم طويلا بلا رعد وبرق (٢) حام اسم لاحد أبناء سيدنا نوح
(٣) أَرِجَ الطيب فاح

تمرين (١٦)

هات اسم الفاعل من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم صغّره

حَرَسَ قال نَهَى خَدَم نَهَض شهِد وَجَد

تمرين (١٧)

نَظَم صَفِيُّ الدين الحِلِّيُّ قصيدةً فى المدح ، أكثر الأسماء التى بها مصغرة ، وقد اخترنا منها الأبيات الآتية ؛ فهات مكبَّر كل مصغر فيها

نَزَلْتُ جُوَيْرَه فَقَضَى حُقَيْقِى وَصَانَ حُرَيْمَتِى وَبنَى مُجَيْدِى
وَحَنَّ عَلَى كُسَيْرِ فى قُلَيْبِى كَمَا حَنَّ الأُبَىُّ على الْوُلَيْدِ

☆
☆ ☆

دُوَيْنَكَ يا أُهَيْــلَ الْجُودِ مِنِّى نُظَيْمًا فى وُصَيْفِكَ كَالْعُقَيْدِ
أُحَيْسِنُ مِنْ قُصَيِّدِ مَنْ قُبَيْلِى وأُحْلَى مِنْ نُظَيِّمِ مَنْ بُعَيْدِى

التَّصْغِير

القِسْمُ الثَّانِي

(١) الْمُؤَنَّثُ الثُّلاَثِيُّ

الأمثلة

١	هِنْد — هُنَيْدَة	٢	أُذُن — أُذَيْنَة
	جُمْل — جُمَيْلَة[1]		عَيْن — عُيَيْنَة
	دَعْد — دُعَيْدَة		أَرْض — أُرَيْضَة

البحث

إذا تأملت كل اسم مكبَّر فى الطائفة الأولى، رأيت أنه ثلاثى، وأنه يدل على مؤنث تأنيثاً حقيقياً، وأنه خال من علامة التأنيث؛ وإذا نظرت إلى كل مكبَّر فى الطائفة الثانية، رأيت أنه ثلاثى، يدل على مفرد مؤنث تأنيثاً مجازياً، وأنه خال من علامة التأنيث؛ وإذا نظرت إلى تصغير كل اسم فى القسمين رأيت أنه ختم بتاء التأنيث

القاعدة

(٢١٢) إِذَا صُغِّرَ الاِسْمُ الثُّلاَثِيُّ الْمُؤَنَّثُ تَأْنِيثاً حَقِيقِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا وَكَانَ خَالِياً مِنْ عَلاَمَةِ التأْنِيثِ، لَحِقَتْ آخِرَهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ[2]

---

(١) جُمْل من أسماء نساء العرب

(٢) وسمع ترك التاء فى تصغير قوس وحرب ودرع وخود (الشابة الحسنة الخلق) وعرب وناب (للمسنة من الابل) وفرس ونعل وعرس (الزوجة) مع أنها مؤنثات

(٢) تَصْغِيرُ مَحْذُوفِ اللَّامِ والفَاء

الأمثلة

١	أَبٌ — أُبَيٌّ	٢	عِدَة — وُعَيْدَة
	أَخٌ — أُخَيٌّ		صِلَة — وُصَيْلَة
	دَمٌ — دُمَيٌّ		هِبَة — وُهَيْبَة

البحث

نعرف أنه لا يوجد اسم ثنائى الأصول فى لغة العرب ، وأنه إن وجد اسم على حرفين فلا بد أن يكون الثالث محذوفاً ؛ و يُعرف الحرف المحذوف بالرجوع إلى التثنية . أو الجمع . أو الفعل

اُنظر إذاً إلى كل اسم مكبَّر فى الأمثلة السابقة تجده على أصلين[1] ، ولكنك تعلم فى أمثلة الطائفة الأولى أن « أبا ، وأخا » يثنيان على أبوين وأخوين ، ومن ذلك تحكم أن لامهما المحذوفة واو ، أمَّا « دم » فبعض اللغويين يرى أنّ أصله دَمَىٌ ، و بعضهم يرى أن أصله دَمَوٌ ، لأن من العرب من ثنّاه على دَمَيَين ، ومنهم من ثنَّاه على دَمَوَيْن ، فلامها محذوفة على أى حال ، وهى إما ياء ، و إما واو .

و إذا رجعت إلى المكبر فى أمثلة الطائفة الثانية عرفت أن فاءه محذوفة وأن أصلها واو ، بدليل وَعَدَ . وَوَصَلَ . وَوَهَبَ ، ثم إذا رجعت إلى تصغير كل اسم مما سبق سواء أ كانت لامه محذوفة أم فاؤه ، علمتَ أن الاسم الذى بقى على أصلين يردُّ حرفه المحذوف عند التصغير .

القاعدة

(٢١٣) إِذَا حُذِفَ مِنَ الِاسْمِ الْمُكَبَّرِ حَرْفٌ وَبَقِيَ عَلَى أَصْلَيْنِ وَجَبَ رَدُّ الْمَحْذُوفِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ

---

(١) وأما التاء التى تراها فى أواخر بعض الأسماء فليست بحرف أصلى

(٣) تَصْغِيرُ الْجَمْعِ

الأمثلة

	٢		١
كُوَيْتِبَات	كَوَاتِب	أُحَيْبَاب	أَحْبَاب
جُبَيْلَات	جِبَال	أُنَيْهِر	أَنْهُر
صُوَيْنِعُون	صُنَّاع	أُعَيْمِدَة	أَعْمِدَة
عُوَيْمِلُون	عَمَلَة	غُلَيْمَة	غِلْمَة

البحث

الأسماء المكبَّرة فى الطائفة الأولى جموع قلة ، و إذا نظرت فى تصغيرها رأيت أنها صُغِّرت على لفظها ؛ والأسماء المكبرة فى الطائفة الثانيــة جموع كثرة ، وعند تأمل تصغيرها ترى أننا لم نصغرها على لفظها ، بل صغرنا مفردها وجمعناه جمعَ مؤنث سالمًا حين كان المفرد مؤنثًا ، أو مُذكَّراً غير عاقل ، وجمعَ مذكر سالمًا حين كان المفرد مذكراً عاقلاً

القاعدة

(٢١٤) جُمُوعُ الْقِلَّةِ تُصَغَّرُ عَلَى لَفْظِهَا ، وَجُمُوعُ الْكَثْرَةِ يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا ثُمَّ يُجْمَعُ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِماً إِذَا كَانَ مُؤَنَّثاً أَوْ مُذَكَّرا غَيْرَ عاقِلٍ ، وَجَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً إِذَا كَانَ مُذَكَّراً عَاقِلاً[1]

(١) يُصغر اسم الجمع مثل ركب وصحب على لفظه ، فتقول ركيب ، وصحيب ؛ ومن أمثلة اسم الجمع قوم وسفر (جماعة المسافرين) وشرب (جماعة الشاربين) ورهط

ويصغر صدر المركب الإضافى والمركب المزجى ، فتقول فى تصغير عبد الله عبيد الله ، وفى تصغير سَمَرْقَند سُمَيْرقند

(٤) تَصْغِيرُ مَا ثَالِثُهُ حَرْفُ عِلَّةٍ

الأمْثِلَةُ

١	هَوًى — هُوَيّ	٢	مَطَار — مُطَيِّر
	هُدًى — هُدَيّ		مَقَال — مُقَيِّل
	عَصًا — عُصَيَّة		غَزَال — غُزَيِّل

☆

☆ ☆

٣	حَسُود - حُسَيِّد	٤	حَبِيب — حُبَيِّب
	صَبُور — صُبَيِّر		كَرِيم — كُرَيِّم
	جَذْوَة — جُذَيَّة		مَدِين — مُدَيِّن

البحْثُ

الأسماء المكبرة فى الأمثلة السابقة ثالثها حرف علة ، وهو فى أمثلة الطائفة الأولى ألف أصلها ياء . أو واو ؛ وفى الثانيــة ألف أصلها ياء . أو واو . أو زائدة ؛ وفى الثالثة واو ؛ وفى الرابعة ياء

وإذا نظرت إلى تصغير هذه الأسماء جميعها ، رأيت أن الألف المنقلبة عن أصل ترد إلى أصلها ؛ فإن كان أصلها ياء كما فى هوى ومطار رُدت إلى أصلها وأدغمت فى ياء التصغير ، وإن كان أصلها واواً كما فى عصا ومقال قلبت ياء وأدغمت فى ياء التصغير ، لأن اجتماع ياء التصغير والواو وسَبْق احداهما بالسكون من أسباب قلب الواو ياء

ثم إنك ترى أن الألف الزائدة كما فى « غزال » والواو كما فى « حَسُود » تقلبان ياء وتدغمان فى ياء التصغير . أما الألف فلأن من أسباب قلبها ياء وقوعها بعد ياء التصغير ، وأما الواو فلاجتماعها مع ياء التصغير والأولى منهما ساكنة ، ومن السهل أن ترى أنّ الياء الثالثة كما فى « حبيب » تدغم فى ياء التصغير

القاعدة

(٢١٥) إِذَا كَانَ ثَالِثُ الاِسْمِ أَلِفاً أَصْلِيَّةً رُدَّتْ إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا يَاءً أُدْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ ، وَإِنْ كَانَ وَاوًا قُلِبَتْ يَاءً ثُمَّ أُدْغِمَتْ . وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ أَلِفاً زَائِدَةً أَوْ وَاوًا قُلِبَتَا يَاءً وَأُدْغِمَتَا فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ . وَإِنْ كَانَ ثَالِثُهُ يَاءً أُدْغِمَتْ فِي يَاءِ التَّصْغِيرِ

تذييل

(١) تقدّم لك فى صدر هذا الباب أن التصغير خاص بالأسماء المعربة ، ويستثنى من ذلك «ما أفعل» فى التعجب ، والمركب المزجىّ المختوم بكلمة « ويه» فإنهما يُصغران نحو « ما أُحَيْسِنَ خُلُقَهُ » ونحو « سُيَيْبَوَيْهِ »

وسمع عن العرب أيضًا تصغير خمسة أسماء للإشارة ، وهى ذا . وتا . وذان وتان . وأولاء . فقالت ذَيًّا . وَتَيًّا . وذَيَّانِ . وتَيَّانِ . وأُوَلَيَّاءِ ؛ كما سمع عن العرب أيضًا تصغير خمسة أسماء موصولة وهى الذى . والتى . واللذان . واللتان . والذين فقد قالت فى تصغيرها : اللذَيَّا . واللَّتَيَّا . واللّذَيَّانِ . واللَّتَيَّانِ . واللذَيُّون فى حالة الرفع . واللّذَيِّينَ فى حالتى النصب والجر .

(٢) لا يصغر من الأسماء ما كان على صيغة المصغَّر ، نحو حُذَيْفَة . وجُنَيْنَة وكُلَيْب . وشُعَيْب . ومُهَيْمِن . ومُسَيْطِر

أسئلة

(١) متى يُختم المؤنث بتاء التأنيث عند تصغيره ؟

(٢) متى يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير ؟

(٣) كيف تُصَغِّر الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفًا أصلية ؟ ومتى يكون بهذا الاسم إدغام ليس غير ، ومتى يكون به إعلال و إدغام ؟

(٤) كيف تُصَغِّر الرباعىّ الذى ثالث أحرفه ألف زائدة ؟ وكيف تصغِّرهُ إذا كان ثالث أحرفه واواً ؟

(٥) إذا كان ثالث أحرف الاسم ياء فكيف تصغره ؟

(٦) متى يُصَغر لفظ الجمع ، ومتى يصغر مفرده ؟

(٧) كيف تصغر جمع الكثرة للعاقل المذكر ، وللعاقل المؤنث ، وكيف تصغِّره لغير العاقل ؟

(٨) ما طريقة تصغير اسم الجمع ، وكيف تصغر المركب الإضافى والمزجىّ

نَمُوذَج

فى تصغير الأسماء الآتية

جُمْل — هَاجَر — رِجْل — شَفَة — أُخْت — أُمّ

أَمَةٌ[1] — ثِقَة — أَشْبُل — أَبْطَال — ظُرَفاء — نُسُور

أَغْرِبة — سَوافِر — رِبًا[2] — فَتًى — عِصَام — نَبِيه

قَعُود[3] — مَرْوان — خُطْوَة — مَلْهًى

الاسم	مصغره	السبب
جُمْل	جُمَيْلَة	لأنه عَلَمٌ لمؤنث خال من التاء وهو ثلاثى ، فتلحق مصغَّرَه التاء.
هاجَر	هُوَيْجر	لأنه علم لمؤنث غير ثلاثى، فلا تَلْحَقُه التاء عند التصغير
رِجْل	رُجَيْلَة	لأنه مؤنث مجازى وهو ثلاثى ، فتلحقه التاء
شفة	شُفَيْهَة	لأن أصلها شَفَهَةٌ فلامها هاء ، ولذلك رُدَّت عند التصغير
أُخْت	أُخَيَّة	لأن الموجود من أصوله حرفان ، فلا بد أن يكون ثالثه محذوفاً وهو اللام ، فأصله أَخَوٌ ، فترد اللام عند التصغير ، ويُختم بالتاء لأنه ثلاثى مؤنث

(١) الأمة الجارية المملوكة (٢) الزيادة والنموّ (٣) الصغير من الابل

الاسم	مصغره	السبب
أُمّ	أُمَيْمَة	لأنه ثلاثى مؤنث فيختم بالتاء .
أَمَة	أُمَيَّة	لأن أصلها أَمَوٌ وهى ثلاثية دالة على مؤنث ، فتصغر على أُمَيْوَة ثم تقلب الواو ياء وتدغم فى الياء
ثِقَة	وُثَيْقَة	لأنه محذوف الفاء ، فترد عند التصغير
أَشْبُل	أُشَيْبِل	لأنه جمع قلة ، فيصغر لفظه
أَبْطَال	أُبَيْطَال	» » » » »
ظُرَفَاء	ظُرَيِّفون	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده ، ولأنه دال على مذكّر عاقل جُمِعَ جَمْعَ مذكر سالمًا
نُسُورٌ	نُسَيْرات	لأنه جَمْعُ كثرة فيصغر مفرده ، ولأنه دال على غير مذكر عاقل جُمِع جمعَ مؤنث سالمًا
أَغْرِبة	أُغَيْرِبَة	لأنه جمع قلة فيصغر لفظه
سَوَافِر	سُوَيْفِرَات	لأنه جمع كثرة فيصغر مفرده وهو « سافرة » ولما كان مفرده مؤنثًا جُمِعَ جَمْعَ مؤنث سالمًا
رِبًا	رُبَيٌّ	لأن الألف الثالثة أصلها واو ، إذ أصل الكلمة ربَوٌ فترد إلى أصلها عند التصغير هكذا : ربَيْوٌ ثم تقلب الواو ياء وتدغم فى الياء
فَتًى	فُتَيٌّ	لأن أصل الألف الثالثة ياء ، فترد إلى أصلها عند التصغير وتدغم فى يائه
عِصَام	عُصَيِّم	لأن الألف ثالثة فى الرباعىّ فتقلب ياء وتدغم فى ياء التصغير
نَبِيه	نُبَيِّه	لأن الياء ثالثة فتدغم فى ياء التصغير
قَعود	قُعَيِّد	لأن الواو ثالثة فتقلب ياء وتدغم فى ياء التصغير

الاسم	مصغره	السبب
مَرْوان	مُرَيَّان	أصلها مُرَيْوَان ، قُلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء وأولاهما ساكنة وأُدْغمت الياء فى الياء
خُطْوَة	خُطَيَّة	أصلها خُطَيْوَة ، قلبت الواو ياء وأُدغمت الياء فى الياء
مَلْهًى	مُلَيْهٍ	أصله « مَلْهَوٌ » فيصغر على مُلَيْهِوٌ ثم تقلب الواو ياء لتطرفها بعد كسر

تمرين (١)

صَغِّر الأعلام المؤنثة الآتية

مَرْيَم   نُور   زينب   حُسْن   غُصن   قمــر   مَلَك

تمرين (٢)

صغِّر المؤنثاتِ المجازيةَ الآتية

قَأْس   أَرْنَب   بِئْر   كَأْس

شمس   إِصْبَع   نَفْس   ضَبُع

تمرين (٣)

صغِّر المؤنثاتِ المجازية الآتية ، واشرح ما أحدثه التصغير بكل منها

ريح   دار   نَار   ساق   دَلْو

تمرين (٤)

(١) هات ثلاثة أعلام مؤنثــة ثلاثية خالية من العلامة ثم صغِّرها

(٢) « « مؤنثات مجازية « « « « « «

تمرين (٥)

صغِّر الأسماء الآتية

سَعَة ابن[1] صِفَة أَخ[2]

جِهَة اسم[3] يَد[4] بنت[5]

تمرين (٦)

هات ستة مصادر على وزن عِلَة ثم صغرها

تمرين (٧)

صغِّر الجموع الآتية و بين ما يصغر لفظُه منها وما يصغر مفرده

أَخْزِمة كُتُب صُوَر رجال عُيُون

أَسْطُر جِيرَة[6] عِلْيَة[7] كواتب سيوف

تمرين (٨)

اِجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ثم صغر كل جمع

صَخْر شَكْل صَعْب رِبَاط صادقة تلميذ

تمرين (٩)

اِجمع كل اسم من الأسماء الآتية جمع تكسير ، مرة للكثرة ، ومرة للقلة ، ثم صغر الجمع فى كلتا الحالين

نَفْس سَيْف كَلْب نَمِر قَصْر نهر

---

(١) أصلها بَنَىٌ أو بَنَوٌ (٢) أصلها أَخَوٌ (٣) أصلها سمو بكسر السين أو ضمها

(٤) أصلها يَدْى (٥) أصلها بَنَى (٦) جمع جار

(٧) جمع علىّ وهو الشريف الرفيع

تمرين (١٠)

اِجمع الأسماء الآتية جمعًا سالمًا ثم صغرها

فاطمة　　فاهم　　مُهَــذبة　　عُمَر
صالح　　سَلْمَى　　خنساء　　رائم

تمرين (١١)

(١) هات ثلاثة جموع تكسير للقــلة ثم صغرها
(٢) » » » » للكثرة » »
(٣) » » » سالمة للمذكر » »
(٤) » » » » للمؤنث » »

تمرين (١٢)

بين ما حدث من الإعلال فى الأسماء الآتية ثم صغرها

نوًى[1]　　ردًى[2]　　رَحًى　　جَدًا[3]　　هَوًى　　شَذًا[4]

تمرين (١٣)

صغِّر الأسماء الآتية واذا حدث فى بعضها إعلال فبينه

رِضًا　　ندًى　　قذًى[5]　　حِجا[6]　　حِمًى

تمرين (١٤)

الأسماء الآتية جموع تكسير فكيف تصغرها

مُدًى　　عُرًا　　رُبًا　　مُنًى　　قُرًى　　خُطًا　　عُلًا[7]

---

(١) النوى البعد　(٢) الردى الهلاك　(٣) الجـَدَا العطاء
(٤) الشذَا حدّة ذكاء الرائحة (٥) القَــذا ما يقع فى العين أو الشراب من تِبْــنَــة أو نحوها
(٦) الحِجَــا العقل والفِطنة (٧) العُــلا جمع عُــليا ، وقد يستعمل مفرداً بمعنى الشرف والرفعة

تمرين (١٥)

صغِّر الأسماء الآتية و بين ما يحدث فى بعضها من الإعلال

عَمُود غَزْوة جَسُور شَوْكة

دَعْوة عُودٌ حُلْوَان رَوْضة

تمرين (١٦)

صغر الأسماء الآتية و بين ما يحدث فيها من الإعلال إن وُجد

حِصان مُراد سِراج مَجَال شِرَاع

تمرين (١٧)

صغِّر الأسماء الآتية

حَسِيب كَتِيبَة نَعِيم أمِينة خَدِيجة جَمِيل

تمرين (١٨)

اذكر مكبَّر الأسماء الآتية

جُدَيِّد حُسَيِّد رُمَيِّد قُسَيَّة

تمرين (١٩)

صغِّر الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل و بيان الأسباب

يُمْن يَمِين شَرَف شَرِيف آخِر أَخِير

تمرين (٢٠)

(١) هات ثلاثة أسماء ثلاثية مقصورة ثم صغرها

(٢) « « « رُباعية ثالثها ألف ثم صغرها

(٣) « « « « « واو « «

(٤) « « « « « ياء « «

تمرين (٢١)

قال المتنبي فى هجاء كافور

أَخَذْتُ بِمَدْحِهِ فَرَأَيْتُ لَهْوًا مَقَالِى لِلْأُحَيْمِقِ يَا حَلِيمُ

وَفَارَقْتُ مِصراً وَالْأُسَيْوِدُ عَيْنُهُ حِذَارَ فِرَاقِى تَسْتَهِلُّ بِأَدْمُعِ [١]

وَنَامَ الْخُوَيْدِمُ عَنْ لَيْلِنَا وَقَدْ نَامَ قَبْلُ عَمًى لَا كَرَى [٢]

اِشرح الأبيات المتقدمة ، واذكر مُكَبَّر الأسماء المصغَّرة بها ، وسَبَب تصغيرها على الصورة التى هى عليها ، ثم وضح الغرض من التصغير فى كل منها

---

(١) تستهلّ تجرى (٢) نام عن ليلنا أى غفل عن فِرارنا بالليل ، والكرى النعاس ، والمراد بالعمى هنا الغفلة

النَّسَب

القِسْمُ الأَوَّلُ

القَاعِدَةُ العَامَّةُ للنَّسَب

الأمْثلة

مِصْر	مِصْرِيّ	نَحْو	نَحْوِيّ
بَغْدَاد	بَغْدَادِيّ	جَوْهَر	جَوْهَرِيّ
عَرَب	عَرَبِيّ	فَنّ	فَنِّيّ

البحث

إذا أردتَ أن تُوَضِّحَ شيئاً أو تُخَصِّصَه ، فإنك تنسُبه إلى مَوْطِنه ، أو طائفته ، أو العِلْم الذى اختص به ، أو إلى عمله ، أو إلى صفة من صفاته ، أو إلى غير ذلك من نواحى الحياة ووجوهها وأعمالها ؛ فتقول : « مِصْرِيٌّ » نسبة إلى الموطن ، « وَعَرَبِيٌّ » نسبة إلى الطائفة والقَبِيل ، « ونحويّ » نسبة إلى العِلْم الخاص به ، « وجوهريّ » نسبة إلى صناعته ، وتقول : هذا العمل « فَنِّيّ » فتنسبهُ إلى إحدى صفاته الظاهرة ؛ وإذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أننا عند إرادة النسبة زِدْنا على المنسوب إليه ياء مشددة مكسوراً ما قبلها

القاعدة

(٢١٦) اَلْمَنْسُوبُ مَا لَحِقَ آخِرَهُ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا لِلدَّلاَلَةِ عَلَى نِسْبَتِهِ إِلَى الْمُجَرَّدِ مِنْهَا[1]

---

(١) يعمل المنسوب عمل الصفة المشبهة فيرفع الظاهر والمضمر على أن يكون مرفوعه نائب فاعل ، نحو الحديقة أندلسى نظامها ولكن أشجارها مصرية

مَا يُسْتَثْنَى مِنَ الْقَاعِدَةِ الْعَامَّةِ

(١) اَلنَّسَبُ إِلَى الْمَخْتُومِ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ

الأمثلة

اَلْقَاهِرَة	اَلْقَاهِرِىُّ	فَاكِهَة	فَاكِهِىٌّ
هَنْدَسَة	هَنْدَسِىٌّ	سَاعَة	سَاعِىٌّ

البحث

علمت أنك إذا أردت النسب إلى شىء زدت على المنسوب إليه ياء مشدّدة مكسوراً ما قبلها ، ولكنّ لهذه القاعدة مُسْتَثْنَيَاتٍ عِدَّة ، منها ما نحن بصدده الآن لأنك إذا نظرت إلى الأمثلة رأيت أن تاء التأنيث التى فى المنسوب إليه حُذِفَت من المنسوب

القاعدة

(٢١٧) الاِسْمُ الْمَخْتُومُ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ تُحْذَفُ مِنْهُ التَّاءُ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ

(٢) اَلنَّسَبُ إِلَى الْمَقْصُورِ

الأمثلة

١ { قَنَا — قَنَوِىٌّ ؛ طِمَا — طِمَوِىٌّ }

٢ { بِنْهَا — بِنْهِىّ أو بِنْهَوِىّ ؛ شَبْرَا — شَبْرِىّ أو شَبْرَوِىّ }

٣ { كَسَلَا — كَسَلِىٌّ ؛ قَلَمَا — قَلَمِىّ }

٤ { مُصْطَفَى — مُصْطَفِىّ ؛ مُسْتَشْفَى — مُسْتَشْفِىّ }

البحث

هذا هو النوع الثانى من الأسماء المستثناة من قاعدة النسب العامة ؛ فانظر إلى المنسوب اليه فى كل الأمثلة تجده مقصوراً ، وهو فى الطائفة الأولى على ثلاثة أحرف ، وفى الثانية على أربعة ثانيها ساكن ، وفى الثالثة على أربعة ثانيها متحرك ، وفى الرابعة على خمسة أو ستة . وإذا نظرت إلى المنسوب فى الطائفة الأولى ، رأيت أن ألف المقصور قُلبَتْ واواً ، وإذا نظرت اليه فى الطائفة الثانية رأيت أن ألف المقصور جاز فيها وجهان الحذف والقلب واواً[1] . وعند تأمل المنسوب فى الطائفتين الأخيرتين ترى أن ألف المقصور حُذِفت فيهما

القاعدة

(٢١٨) إِذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إِلَى الْمَقْصُورِ نُظِرَ فِي أَلِفِهِ :

فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَاواً ؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيهِ سَاكِنٌ ، جَازَ حَذْفُ الْأَلِفِ وَقَلْبُهَا وَاواً ؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً وَثَانِيهِ مُتَحَرِّكٌ ، أَوْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُهَا .

(٣) اَلنَّسَبُ إِلَى الْمَنْقُوص

الأمثلة

١	اَلصَّدِى[2] — اَلصَّدَوِىّ	٢	اَلدَّاعِى — اَلدَّاعِىّ أو الدَّاعَوِىّ
	العَمِى[3] — العَمَوِىّ		الرَّامِى — الرَّامِىّ أو الرَّامَوِىّ
	الشَّجِى[4] — الشَّجَوِىّ		السَّامِى — السَّامِىّ أو السَّامَوِىّ

---

(١) يجوز مع القلب أن تزاد ألف قبل الواو فيقال بنهاوىّ وشبراوىّ

(٢) الصدى الظمآن (٣) العمى الأعمى (٤) الشجى الحزين

٣
اَلْمُهْتَدِى — اَلْمُهْتَدِىّ
اَلْمُرْتَجِى — اَلْمُرْتَجِىّ
اَلْمُسْتَقْصِى — اَلْمُسْتَقْصِىّ

البحث

المنسوب إليه فى الأمثلة السابقة جميعها منقوص، وياؤه فى الطائفة الأولى ثالثة، وفى الطائفة الثانية رابعة، وفى الثالثة خامسة أو سادسة، وإذا نظرت إلى المنسوب فى الطوائف الثلاث رأيت تشابهاً تامًّا بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص؛ فحينما تكون ياء المنقوص ثالثة تَرى أنها قلبت واواً عند النسب، وكذلك ألف المقصور الثالثة، وحينما تكون ياء المنقوص رابعة، ولا تكون كذلك إلاَّ وثانيه ساكن، جاز حذف الياء أو قلبها واواً، وهو عين ما عَرَفْتَه فى الألف الرابعة للمقصور ساكن الثانى، وحينما تكون ياء المنقوص خامسة أو سادسة تحذف، وهو حكم المقصور الخماسى والسداسى

وإذا رجعت إلى الأمثلة رأيت أن ياء المنقوص إذا قلبت واواً فتح ما قبلها

القاعدة

(٢١٩) إذَا أُرِيدَ النَّسَبُ إلَى الْمَنْقُوصِ يُنْظَرُ فِى يَائِهِ :

فَإِنْ كَانَتْ ثَالِثَةً قُلِبَتْ وَاوًا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً جَازَ حَذْفُهَا أَوْ قَلْبُهَا وَاوًا مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ خَامِسَةً أَوْ سَادِسَةً وَجَبَ حَذْفُهَا .

(٤) النَّسَبُ إلَى الْمَمْدُودِ

الأمثلة

١
حَمْرَاء	حَمْرَاوَانِ	حَمْرَاوِىّ
حَوْرَاء[1]	حَوْرَاوَانِ	حَوْرَاوِىّ
صَحْرَاء	صَحْرَاوَانِ	صَحْرَاوِىّ

٢
اِبْتِدَاء	اِبْتِدَاءَانِ	اِبْتِدَائِىّ
إنْشَاء	إنْشَاءَانِ	إنْشَائِىّ
وُضَّاء[2]	وُضَّاءَانِ	وُضَّائِىّ

٣
كِسَاء	كِسَاءَانِ أو كِسَاوَانِ	كِسَائِىّ أو كِسَاوِىّ
شِفَاء	شِفَاءَانِ أو شِفَاوَانِ	شِفَائِىّ أو شِفَاوِىّ
بِنَاء	بِنَاءَانِ أو بِنَاوَانِ	بِنَائِىّ أو بِنَاوِىّ

البحث

تأمل الأسماء الأولى فى طوائف الأمثلة الثلاث تجد أنها أسماء ممدودة ، ولكنّ الهمزة فى الطائفة الأولى للتأنيث ؛ وفى الثانية أصلية ، لأن الأسماء « اِبتداء وإنشاء ووُضَّاء» أفعالُها اِبْتَدَأَ وأنشأ ووَضُؤَ ، والهمزة فى هذه الأفعال أصلية

أما همزة الأسماء فى الطائفة الثالثة فمنقلبة عن أصل ، لأن كساء وشفاء وبناء من كَسَوْت وشَفَيْت وبَنَيْت كما لا يخفى عليك

(١) الحوراء هى ذات الحَوَر وهو شدّة بياض العين فى شدّة سوادها
(٢) الوُضّاء مفرد فِعْله وضُؤ بمعنى حسُن ونظف

إذا عرفت هذا ، فارجع إلى تثنية هـذه الأسماء وتذكَّر القاعدة التى عرفتها فى تثنية الممدود ، تجد أن الهمزة التى للتأنيث تقلب واواً فى التثنية ؛ وأن الهمزة الأصلية تبقى على حالها ؛ وأن الهمزة المنقلبة عن أصل ، يجوز إبقاؤها كما هى وقلبها واواً .

هذا حكم الممدود فى التثنية ؛ وهو نفسه حكمه عند النسب إليه

القاعدة

(٢٢٠) عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى الْمَمْدُودِ يُنْظَرُ إِلَى هَمْزَتِهِ :
فَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ قُلِبَتْ وَاوًا ؛ وَإِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً بَقِيَتْ عَلَى حَالِهَا ؛ وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْ أَصْلٍ جَازَ إِبْقَاؤُهَا وَقَلْبُهَا وَاوًا

(٥) النَّسَبُ إِلَى مَا فِيهِ يَاءٌ مُشَدَّدَة

الأمثلة

١	حَىّ	حَيَوِىّ	٢	نَبِىّ	نَبَوِىّ
	طَىّ	طَوَوِىّ		قُصَىّ	قُصَوِىّ
	غَىّ	غَوَوِىّ		عَلِىّ	عَلَوِىّ

* * *

٣	مَقْضِىّ	مَقْضِىّ	٤	طَيِّب	طَيْبِىّ
	مَرْمِىّ	مَرْمِىّ		لَيِّن	لَيْنِىّ
	بُحْتُرِىّ	بُحْتُرِىّ		كُثَيِّر	كُثَيْرِىّ

البحث

أُنظر الى المنسوب إليه فى الأمثلة جميعها ، تجده إمّا مختوماً بياء مشدّدة كما فى أمثلة الطوائف الثلاث الأولى ، وإما فى وَسَطِه ياء مشدّدة مكسورة كما فى أمثلة الطائفة الأخيرة

وإذا رجعتَ إلى المختوم بياء مشددة فى كل طائفة ، رأيتَ الياء المشددة فى أمثلة الطائفة الأولى بعد حرف واحد ، ورأيت أننا عند النسب فككنا الحرف المشدد ثم رددنا الياء الأولى إلى أصلها وقلبنا الثانية واواً . فالكلمة «حَيّ» من الفعل «حَيِيَ» فياؤها الأولى بَقِيَتْ على أصلها وقُلِبت اليـاء الثانية واواً ، والكلمة «طَيّ» من «طَوَى» فياؤها الأولى أصلها واو ، لذلك رُدَّت إلى أصلها وقلبت الثانية واواً ، وفى كل حال يُفتح ما قبل الواو

والياء المشددة فى أسماء الطائفة الثانية بعد حرفين ، وعند النظر إلى هذه الأسماء بعد النسب نشاهد واواً فى مكان الياء المشددة ، وهذا يدل على أن الياء الأولى حُذفت ، وأن الثانية هى التى قلبت واواً ، لأنها هى التى اعتيدَ قلبُها واواً كما فى الأمثلة الأولى . ولا بد من فتح ما قبل الواو أيضاً

وعند تأمل الياء المشددة فى أسماء الطائفة الثالثة نرى أنها بعد ثلاثة أحرف أو أكثر ، ونرى أنها حُذِفت عند النسب

أما الياء المشددة فى أسماء الطائفة الرابعة فليست فى آخر الكلمة ، وعند تأملها نرى أنها مكونة من ياءين أولاهما ساكنة وثانيتهما مكسورة ، ونرى أن الياء المكسورة ، حُذِفت عند النسب

القواعـد

(٢٢١) لِلاِسْمِ الْمَخْتُومِ بياءٍ مُشَدَّدَةٍ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَيْهِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ :

فَإِنْ كَانَتِ الْيَاءُ الْمُشَدَّدَةُ بَعْدَ حَرْفٍ رُدَّتِ الْيَاءُ الأُولَى إِلَى

أَصْلِهَا ، وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَاواً وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا . وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ حَرْفَيْنِ حُذِفَتِ الْيَاءُ الْأُولَى وَقُلِبَتِ الثَّانِيَةُ وَاواً وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا . وَإِنْ كَانَتْ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ أَوْ أَكْثَرَ حُذِفَتْ .

(٢٢٢) الِاسْمُ الَّذِي فِي وَسَطِهِ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَكْسُورَةٌ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ حُذِفَتْ يَاؤُهُ الثَّانِيَةُ

أمثـــــلة

(١) ما النَّسبُ وما المنسوب وما المنسوب إليه ؟

(٢) ما الغرض من النَّسَب ؟

(٣) ما القاعدة العامة فى النسب ؟

(٤) كيف تَنْسُب إلى المختوم بتاء التأنيث ؟

(٥) ما أحوال المقصور من حيث عَدَدُ حروفه ؟ وكيف تَنْسُب إلى كل نوع منه ؟

(٦) هل هناك شَبَه بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص ؟ فصّل وجوه الشبه ، وبيّن كيف تَنْسُب إلى المنقوص فى جميع أحواله

(٧) بيّن وجوه الشبه بين تثنية الممدود والنسب إليه ، ثم اذكر القاعدة فى النَّسَب إلى الممدود.

(٨) ما أحوال الاسم المختوم بياء مشددة وكيف تنسب إليه فى كل حال ؟

(٩) كيف تنسب إلى الاسم الذي فى وسطه ياء مشددة مكسورة ؟

نموذج
فى النَّسَب إلى الأسماء الآتية

أُسوان مَكَّة بِيَا سَنَفَا[1] طَهْطا نِمْسا
مُرْتَضَى مُسْتَبْقَى العَشِي[2] الهادى المُعْتَدِى المُسْتَجْدِى
حسناء اِجْتِزاء[3] صَفَاء فَنَاء رَىّ بَهِىّ
مَنْفِىّ أَصْمَعِىّ هَيِّن حُزَيِّن

المنسوب اليه	المنسوب	السبب
أُسوان	أُسْوَانِىّ	بإضافة ياء مشدّدة مكسور ماقبلها إلى المنسوب اليه
مَكَّة	مَكِّىّ	بحذف تاء التأنيث و إضافة الياء المشدّدة
بِيَا	بِيَوِىّ	لأنه مقصور ألفه ثالثة فتقلب واواً
سَنَفَا	سَنَفِىّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه متحرك فتحذف ألفه
طَهْطا	طهطِىّ أو طَهْطَوِىّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً
نِمْسا	نِمْسِىّ أو نمسوِىّ	لأنه مقصور ألفه رابعة وثانيه ساكن فيجوز حذف ألفه وقلبها واواً
مُرْتَضَى	مُرْتَضِىّ	لأنه مقصور ألفه خامسة فتحذف ألفه
مُسْتَبْقَى	مستبقِىّ	لأنه مقصور ألفه سادسة فتحذف ألفه
العَشِى	العَشَوِىّ	لأنه منقوص ياؤه ثالثة فتقلب واواً و يفتح ما قبلها
الهادِى	الهادِىّ أو الهادَوِىّ	لأنه منقوص ياؤه رابعة فيجوز حذفها وقلبها واواً مع فتح ما قبلها

---

(١) بلدة فى الدقهلية (٢) الذى لا يرى ليلا
(٣) مصدر اجتزأ بالشىء أى اكتفى

المنسوب اليه	المنسوب	السبب
اَلمعتَدِى	المُعتَدِىّ	لأنه منقوص ياؤه خامسة فتحذف
اَلْمُسْتَجْدِى	المُسْتَجْدِىّ	لأنه منقوص ياؤه سادسة فتحذف
حَسْناء	حسناوِىّ	لأنه ممدود همزته للتأنيث فتقلب واواً
اِجْتِزاء	اجتزائىّ	لأنه ممدود همزته أصليه فتبقى عند النسب
صَفَاء	صَفَائى أو صَفَاوِىّ	لأنه ممدود همزته منقلبة عن أصل فيجوز بقاؤها وقلبها واواً
فَنَــاء	فَنَــائِىّ أو فَنَــاوِىّ	لأنه ممدود ألفه منقلبة عن أصل فيجوز حذفها وقلبها واواً
رَىّ	رَوَوِىّ	لأن ياءه المشددة بعد حرف واحد ، فترد الياء الأولى الى أصلها وهو الواو ، بدليل « رَوِىَ يَرْوَى» ، وتقلب الياء الثانية واواً و يفتح ما قبلها
بَهِىّ	بَهَوِىّ	لأن الياء المشددة بعد حرفين فتحذف الياء الأولى وتقلب الثانية واواً و يفتح ما قبلها
مَنْفِىّ	مَنْفِىّ	لأن الياء المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف
أُصَمَعِىّ	أُصَمَعِىّ	لأن ياءه المشددة بعد أكثر من حرفين فتحذف
هَيِّن	هَيْنِىّ	لأن الياء المشددة التى فى وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية
حُزَيِّن	حُزَيْنِىّ	لأن ياءه المشددة التى فى وسط الكلمة مكسورة فتحذف الياء الثانية

تمرين (١)

أُنْسُب إلى الأسماء الآتية :

عَصْر	بَرِيد	حساب	أدَب
دِمْياط	فِرْعون	رشيد	باريس

تمرين (٢)

بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب مما يأتى :

حَدِيدِىٌّ	حَجَرِىٌّ	مُضَرِىٌّ	حَضَرِىٌّ
دِمَشْقِىٌّ	لَنْدَنِىّ	هاشِمِىّ	صِينِىٌّ

تمرين (٣)

هات أربعة أسماء منسوبة إلى أمكنة ، وأربعة منسوبة إلى صناعات ، وأربعة منسوبة إلى صفات

تمرين (٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون فيها المنسوب نعتًا سَبَبِيًّا
(٢) » » » » » » خبراً »
(٣) » » » » » » حالاً سَبَبِيَّةً

تمرين (٥)

أُنسب إلى الأسماء الآتية :

نابِغَة — جُمَانة[1] — الإسكَندرية — حِكْمة
تِجارة — بلَاَغة — دَوْلة — خَطَابة

---

(١) الجمانة حبة تعمل من الفضة كالدرة وجمعها جمان

تمرين (٦)

بيّن المنسوب إليه لكل منسوب من الأسماء الآتية :

فاطمىّ — الحبشىّ — مَشْرِقىّ — فِضّىّ
كِبْرِيتىّ — عُمانىّ — أُسْطُوانىّ — تِهَامِىّ

تمرين (٧)

بيّن من الأسماء الآتية ما يصلح أن يكون منسوبًا للمذكر أو المؤنث ، وما يتعين أن يكون منسوبًا لأحدهما .

كاتبىّ — بَصْرِىّ — عَدْنانىّ — زَهْرِىّ
قَرَنْفُلِىّ — بَنَفْسَجِىّ — رِيفىّ — وَرْدِىّ

تمرين (٨)

(١) هات أربعة أسماء منسوبة إلى مؤنث بالتاء
(٢) » » » » » مذكر

تمرين (٩)

اُنسُب إلى الأسماء الآتية :

تَلا — حَلْفا — رِضًا — سَخَا — مِبْرَاة — بُخَارَى
مَعْنًى — فرنسا — مصطفى — مِشْكاة[1] — كِسْرَى — طَحَا
حَلْوى — كَنَدا — نجاة — إدفينا — حياة — عَدْوَى

تمرين (١٠)

اُنسب إلى مؤنث الأسماء الآتية :

الأكبر — الأعظم — الأدنى — الأقصى — الأطول

---

(١) المشكاة فجوة فى الحائط غير نافذة .

تمرين (١١)

هات اسم المفعول لكل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

اِنْتَمَى — استَعْفَى — أَمْضَى

تمرين (١٢)

هات مصدر كل فعل من الافعال الآتية ثم انسب إليه

هَوِيَ — رَضِيَ — جَوِيَ[1] — صَدِيَ[2]

تمرين (١٣)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن مَفْعَلة، ثم انسب إلى كل صيغة

دَعَا — هَلَكَ — سَلا — قال — لها

تمرين (١٤)

(١) هات أربعة أسماء رباعية مقصورة، ثم انسُب إليها

(٢) « « « ثلاثية « « « «

(٣) « « « خماسية « « « «

تمرين (١٥)

أُنْسُب إلى كل اسم من الأسماء الآتية

السَّاقِيةُ المُعْتَدِى الحَجِى[3] المستكفِى الغَوى[4] الزاوية

تمرين (١٦)

هات اسم الفاعل لكل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب اليه

سعَى اشترَى استرضَى عَدَّ عدَا

---

(١) جَوى الانسان اشتد وجده (٢) صدِى عطش

(٣) الحَجِى الجدير تقول هو حجٍ بالسَّبق أى جدير به (٤) ابن الناقة الذى منع لبنها

تمرين (١٧)

(١) أنسب إلى ثلاثة أسماء منقوصة يجوز قلب يائها واواً
(٢) « « « « « « حذف يائها

تمرين (١٨)

انسب إلى الأسماء الآتية :

قضاء فَضَاء خضراء خِباء إملاء بَيْداء[1] إبراء حِذاء

تمرين (١٩)

هات مؤنث كل اسم من الأسماء الآتية ثم انسب إليه

أصغر أشقر أَشْمط[2] أَغْيد[3]

تمرين (٢٠)

صُغ من الأفعال الآتية على وزن « فَعَّال » ، وبين ما حدث فيها من الإعلال ثم انسب إلى كل صيغة

مشَى نَسِيَ قَرَأَ رَفَأَ[4]

تمرين (٢١)

هات مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

اجترأ أظمأ امتلأ أرجأ[5]

تمرين (٢٢)

هات المصدر القياسى للفعلين « عَوَى ، حَدَا[6] » ثم انسب إليه

(١) البيداء الفلاة (٢) الأشمط من يخالط سواد شعره بياض (٣) الأغيد المائل العنق
(٤) رفأ الثوب أصلح خروقه (٥) أرجأ الأمر أخّره
(٦) حدا الابل يحدوها ساقها وغنّى لها

تمرين (٢٣)

(١) انسب إلى اسمين ممدودين همزتهما للتأنيث
(٢) » » » » » منقلبة عن أصل
(٣) » » » » » أصلية

تمرين (٢٤)

أُنْسب إلى كل اسم من الأسماء الآتية : —

غَنِيّ قَيِّم مَنْسِيّ شافعيّ ذكية
حيّة طُرَيِّح بَرْدِيّ[1] المُنَيِّر[2] قضيّة
الإسكندرية الكُنَيِّسة[3] سَخِيّ المنوفيّة المَرِيّة[4]

تمرين (٢٥)

صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية على وزن فَعِيل ، ثم انسب إلى كل صيغة :-

نَعَى[5] عَصَى عَدَل رَضِيَ

تمرين (٢٦)

صُغ اسم المفعول من كل فعل من الأفعال الآتية ثم انسب إليه

جَزَى شَفَى نَوَى سَقَى

تمرين (٢٧)

صغّر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغّرها

شكوى جَرْو دعوة حَصَاة

---

(١) نبات كان يكتب عليه قدماء المصريين (٢) بلدة بالمنوفية (٣) اسم بلد
(٤) مدينة بالاندلس على ساحل بحر الروم كانت قاعدة الأسطول الاسلامى
(٥) نعى الميت ينعاه أخبر بموته

تمرين (٢٨)

(١) صغر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مصغرها

عَزِيز   عَجول   رِسالة   حُكومة

تمرين (٢٩)

صغ على وزن « فَيْعِل » من الأفعال الآتية ثم انسب إلى كل صيغة

راضَ   جادَ   سادَ   ضاقَ   شاقَ

تمرين (٣٠)

صغر الأسماء الآتية ثم انسب إلى مُصَغَّرِها ، و بيّن الفرق إن وُجد بين النسب إلى مُصَغَّر كل اسم ومكبَّره

ثَرَى[1]   نَدَى   شَذَا   سُرى[2]

تمرين (٣١)

(١) اُنسب إلى اسمين مختومين بياء مشددة بعد حرفين

(٢) » » » » » » » ثلاثة أحرف

(٣) » » » » » » » حرف

(٤) » » » في وسطهما ياء مشددة مكسورة

---

(١) التراب الندى . (٢) السير ليلا

تمرين (٣٢)

اشرح الأبيات الآتية وأعرب البيت الأخير، و بيّن المنسوب إليه لكل منسوب، قال المتنبي يمدح ابن العميد و يهنئه بالنَّيْرُوز :

جَاء نَيْرُوزُنا وأنتَ مُرادُهْ وَوَرَتْ بالذى أرادَ زِنَادُهْ (١)

هَــذِهِ النظرةُ التى نالها مِنْــكَ إلى مِثْلِها مِنَ الحَوْلِ زادُهْ (٢)

نَحْنُ فى أَرضِ فارِسٍ فى سُرورٍ ذا الصباحُ الذى نَرى ميلادُهْ

عظَّمَتْهُ مَمالِكُ الفُرْسِ حتَّى كُلُّ أيامِ عامِــهِ حُسَّادُهْ

مَا لَبِسْنا فِيهِ الأَكاليلَ حَتَّى لَبِسَتْها تِلاَعُــهُ وَوِهَادُهْ (٣)

عِنْدَ مَنْ لا يُقَاسُ كِسْرَى أبوسا سانَ مُلْـكاً به ولا أوْلادُهْ

عَرَبِىٌّ لِسَانُه فَلْسفِىٌّ رَأْيُهُ فارِسيَّةٌ أعْيَادُهْ

---

(١) النيروز من أعياد الفرس ، والزناد جمع زند، وهو الحجر يقتدح به ، ويقال ورى بك زندى ، وهو كناية عن الظفر بالشىء

(٢) الحول السنة ، وزاده خبر هذه

(٣) التلاع جمع تلعة وهى ما ارتفع من الارض، والوهاد جمع وهدة وهى ما انخفض منها ، وكان من عادة الفرس أن يلبسوا الا كاليل من الزهر على رءوسهم يوم النيروز

اَلنَّسَبُ

القِسْمُ الثَّانِى

(١) النَّسَبُ إِلَى فَعِيلَة وفُعَيْلَة

الأمْثلة

	ا			ب	
حَنيفة	حَنَفِىّ		جُهَيْنَة	جُهَنِىّ
قَبيلة	قَبَلِىّ		عُبَيْدَة	عُبَدِىّ
٭ ٭ ٭			٭ ٭ ٭	
جَلِيلَة	جَلِيلِىّ		أُمَيْمَة	أُمَيْمِىّ
حقيقة	حَقِيقِىّ		هُرَيرة	هُرَيْرِىّ
٭ ٭ ٭			٭ ٭ ٭	
طَوِيلَة	طَوِيلِىّ		عُيَيْنَة	عُيَيْنِىّ
قَوِيمَة	قَوِيمِىّ		نُوَيْرَة	نُوَرِىّ

البحث

أُنظر الى الأسماء الأولى فى الطائفة (ا) تجدها جميعَها على وزن «فَعِيلَةَ» واذا تأملتها بعد النِّسبة اليها. رأيت أن «فَعِيلَةَ» فُتِحت عينُها فى المثالين الأولين وحُذِفت ياؤها عند النسب ولم تحذف فى الأمثلة الأربعة التالية، فما السبب؟ تأمل الاسمين الثالث والرابع تجدهما مُضَعَّفين، وتأمل الاسمين الخامس والسادس ترى عين كليهما حرف علة؛ وهذا هو السبب فى بقاء ياء «فعيلةَ» عند النسب الى هذه الأسماء الأربعة، لأننا لو حذفناها فى المضعف وقلنا جَلَلِىٌّ لكان اجتماع المثلين مع الياء المشددة ثقيلاً، ولو حذفناها فيما عينه حرف علة وقلنا طَوَلِىّ، لاحتجنا الى

اعلال الواو لأنها تحركت وما قبلها مفتوح فقلنا طالىّ ؛ وهذا يُبْعدنا كثيراً عن صورة المنسوب اليه

و إذا تأملت الأسماء الأولى فى الطائفة (ب) رأيتها على وزن « فُعَيْلَة » ، و إذا رجعت إليها بعد النسب وجدت أن ياء « فُعَيْلَة » حذفت فى المثالين الأولين ، كما حُذفت من « فَعِيلَة » ، ووجدت أنها بقيت فى المثالين الثالث والرابع لأنهما مضعفان ، كما بقيت ياء « فَعِيلَة » فيهما ، ورأيت أنها حذفت فى المثالين الخامس والسادس مع أن عين كليهما حرف علة ؛ وهذا هو الموضع الذى يختلف فيه المنسوب إلى « فُعَيْلَة » والمنسوب إلى « فَعِيلَة » ؛ والسبب فى ذلك أن ياء « فَعِيلَة » بقيت لأن حذفها يستدعى إعلالاً يُبعدها عن صورة المنسوب إليه ، أما ياء « فُعَيْلَة » فلا يؤدى حذفها إلى إعلال لأن فاءها مضمومة

القواعد

(٢٢٣) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى « فَعِيلَةَ » فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفاً أَوْ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ ، وَإِنْ كَانَ صَحِيحَ الْعَيْنِ غَيْرَ مُضَعَّفٍ ، حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ « فَعِيلَةَ » وَفُتِحَ الْحَرْفُ الثَّانِى

(٢٢٤) إِذَا نُسِبَ إِلَى اسْمٍ عَلَى « فُعَيْلَةَ » فَإِنْ كَانَ مُضَعَّفاً ، حُذِفَتْ مِنْهُ التَّاءُ لَيْسَ غَيْرُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُضَعَّفاً حُذِفَ مَعَ التَّاءِ يَاءُ « فُعَيْلَةَ »[1]

---

(١) يرى بعض الصرفيين بقاء ياء فُعَيْلة عند النسب إذا كانت معتلة العين ، كما بقيت فى فَعِيلة المعتلة العين فيقول فى عُيَيْنة عيينىّ

(٢) اَلنَّسَبُ إِلَى الثُّلَاثِى مَكْسُورِ الْعَيْنِ

الأمثلة

(١) مَلِك — مَلَكِىّ

(٢) إبِل — إبَلِىّ

(٣) دُئِل — دُؤَلِىّ

البحث

إذا تأملت الأسماء المنسوب اليها رأيتها على وزن فَعِل أو فِعِل . أو فُعِل ، وإذا تأملت الكلمات المنسوبة رأيت أن كسرة العين فى الأسماء الثلاثة قُلِبت فتحة بعد النسب للتخفيف ، وهذا مطّرد فى كل ثلاثى مكسور العين

القاعدة

(٢٢٥) كُلُّ ثُلَاثِيٍّ مَكْسُورِ الْعَيْنِ تُفْتَحُ عَيْنُهُ عِنْدَ النَّسَب

(٣) اَلنَّسَبُ إِلَى الثُّلَاثِىِّ مَحْذُوفِ اللَّام

الأمثلة

(١) يَدٌ يَدَانِ يَدَوِىّ أَوْ يَدِىّ

(٢) دَمٌ دَمَانِ دَمَوِىّ أَوْ دَمِىّ

***

(٣) أَبٌ أَبَوَانِ أَبَوِىّ

(٤) سَنَةٌ سَنَوَات سَنَوِىّ

البحث

أُنظر الى الأسماء السابقة قبل النسبة إليها تجدها محذوفة اللام ، فأصلها يَدْيٌ . ودَمْيٌ أوْ دَمْوٌ . وأَبَوٌ . وسَنْوٌ أو سَنْهٌ . ثم انظر إلى تثنية هذه الأسماء أو جمعها جمعَ سلامة ، تجد أن اللام لم تُرَدّ عند تثنية بعضها كيد ودم ، ورُدَّت عند تثنية بعضها أو جمعه كأب . وسنة

إذا عرفتَ هذا فانظر إلى الأسماء بعد النسب ، تجد أن اللام يجوز ردها وعدمُ ردها فى النسب عند من لا يردها من العرب فى التثنية أو الجمع ، وأنَّهَا تردَّ فى النسب حتما عند من يوجب ردها فيهما

القاعدة

(٢٢٦) إذَا نُسِبَ إِلى الثُّلَاثِىِّ مَحْذُوفِ اللَّامِ جَازَ رَدُّ اللَّامِ وَعَدَمُ رَدِّهَا عِنْدَ مَنْ لَمْ يَرُدَّهَا فِى التَّثْنِيَةِ أَوِ الْجَمْعِ ، وَوَجَبَ الرَّدُّ عِنْدَ مَنْ يَرُدُّهَا فِيهِمَا (١)

---

(١) عند ردّ اللام المحذوفة تكون واواً دائماً عند النسب سواء أكان أصلها واواً أم ياء ، لان الاسم إن كان يائياً كيد وقلنا فيه يَدَيِىٌّ حدث فيه سبب للاعلال ، وهو تحرك الياء وانفتاح ما قبلها فتقلب ألفا فتصير يدا ، وحينئذ تصبح أمام اسم مقصور ألفه ثالثة ، وهذا تقلب ألفه واواً عند النسب فتقول فيه يَدَوِىّ

(٤) اَلنَّسَبُ إِلَى الْمُرَكَّب وَالْمُثَنَّى وَالْجَمْع

الأمثلة

	١		٢	
بَدْرُ الدِّين	بَدْرِىّ		شَاهِدَانِ	شَاهِدِىّ
أبو سُفْيَان	سُفْيَانِىّ		مُهَنْدِسُونَ	مهندسِىّ
اِبْنُ إياسٍ	إيَاسِىّ		كُتُب	كِتَابِىّ
عبدُ الرحمن	رَحْمَانِىّ		أَنْصَار	أَنْصَارِىّ
عبدُ الحميد	حَمِيدِىّ		أَبَابِيل[1]	أَبَابِيلِىّ
بَعْلَبَكّ	بَعْلِىّ		قَوْم	قَوْمِىّ
جَادَ الْمَوْلَى	جَادِىّ		شَجَر	شَجَرِىّ

البحث

الأسماء فى القسم الأول مركبة ، فمنها إضافىّ . ومنها مَزْجِى ومنها إسنادى . وإذا تأملتها بعد النسب إليها رأيت أن المركب الإضافىّ مرة يكون النسب إلى صدره ومرة إلى عجزه ؛ والمعوَّل عليه أمنُ اللبس أو خوفه ، فان أَمِنتَ اللبس نسبتَ إلى الصدر ، كما تقول فى بدر الدين بدرىّ ، وان خِفتَ اللبس نسبتَ إلى العَجُزِ ، كما اذا نسبت الى كُنْيَة مثلاً لكثرة الأسماء المبدوءة بأب أو ابن ، وكما إذا نسبت إلى مركب إضافى يشترك فى صدره خلق كثير كعبد الرحمن

وإذا تأملت المركب المزجى والإسنادى رأيت أن النسب يكون إلى صدرهما

اُنظر إذاً إلى أسماء القسم الثانى تجدها بين مثنى . وجمع . واسم جمع[2] . واسم جنس جمعى[3] ؛ وتجد أن النسب الى المثنى والجمع يكون إلى المفرد ؛ أما أنصار

---

(١) أبابيل : فِرَق (٢) اسم الجمع : ما لا واحد له من لفظه كقوم ورهط

(٣) اسم الجنس الجمعى : ما يدل على أكثر من اثنين ، ويفرق بينه وبين واحده غالباً بالتاء مثل كلم وكلمة ، أو بياء النسب نحو ترك وتركىّ

وأبابيل فيُنْسَب الى لفظيهما و إن كانا جمعين ، لأن الأول أصبح كالعَلَم على طائفة من أصحاب سيدنا محمد « صلى الله عليه وسلم » فكأنه مفرد ، والثانى ليس له مفرد ينسب إليه ؛ أما اسم الجمع واسم الجنس الجمعى فقد رأيت من الأمثلة أنه ينسب إلى لفظيهما .

القواعد

(٢٢٧) يُنْسَبُ إلى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الإضَافِيّ إذَا أُمِنَ اللَّبْسُ ، وَإلاَّ نُسِبَ إلى عَجُزِهِ ، وَيُنْسَبُ إلى صَدْرِ الْمُرَكَّبِ الْمَزْجِيّ وَالْإسْنَادِيّ

(٢٢٨) يُنْسَبُ إلى مُفْرَدِ الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ عِنْدَ إرَادَةِ النَّسَبِ إلَيْهِمَا ، إلاَّ إذَا كانَ الْجَمْعُ عَلَماً . أوْ شَبِيهاً بِالْعَلَمِ . أوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُفْرَدٌ ، فَإنَّ النَّسَبَ يَكُونُ إلى لَفْظِهِ .

وَيُنْسَبُ إلى لَفْظِ اسْمِ الْجَمْعِ وَاسْمِ الْجِنْسِ الْجَمْعِيّ

تذييل

قَدْ تستغنى العرب عن النسب بالياء بصوغ اسم على وزن « فَعّال » مما يراد النسب إليه ، وذلك فى الحِرَف غالباً فتقول نجّار وحدّاد ، بدل أن تقول نِجارىّ وحِدَادىّ ؛ وقد تصوغ اسمًا على وزن « فاعِل » أو على وزن « فَعِل » للدلالة على النَّسَب مثل تامر ولابن ، أى صاحب تمر وصاحب لبن . ومثل طَعِم ولَبِس . وعَمِل . ونَهِر ، أى صاحب طعام . ولِباس . وعَمَل ونهار ، و بذلك استغنوا عن النسب إلى هذه الأسماء بالياء

أسئلة

(١) متى تحذف ياء « فَعِيلة » عند النَّسَب ومتى لا تحذف ؟

(٢) متى تفتح العين فى « فَعِيلة » عند النسب ؟

(٣) متى تحذف ياء « فُعَيْلة » عند النَّسَبِ ومتى تبقى ؟

(٤) كيف تَنْسُب إلى الاسم الثلاثىّ مكسور العين ؟

(٥) كيف تنسب إلى المحذوف اللام ؟

(٦) متى ينسب إلى صدر المركب الإضافىّ ومتى ينسب إلى عجزه ؟

(٧) كيف تنسب إلى المركب المزجى و إلى المركب الإسنادىّ ؟

(٨) متى يُنسب إلى لفظ الجمع ومتى ينسب إلى مفرده ؟

(٩) كيف تنسب إلى اسم الجمع و إلى اسم الجنس الجمعى ؟

نَمُوذَج

فى النَّسب إلى الأسماء الآتية

جُزيرة	نَمِيَمة	زَوِيلَة[1]	بُثَيْنَة
خُوَيْلة	قُطَيْطَة	لَبِق	وُعِل[2]
إِبِد[3]	عِدَة	اِبن	أخ
أبو هُرَيْرَة	عبد العَزِيز	مدرسة التجارة	بَنِى سُوَيف
رَامَ الله[4]	أَرْدَشِير[5]	المَدَائن[6]	أَنْمار[7]
العُلماء	الساعات	غَنَم	عِنَب

(١) قبيلة فى بلاد البربر (٢) تيس الجبل (٣) الأمَة الابد : الولود

(٤) مدينة بفلسطين (٥) أحد ملوك الفرس القدماء

(٦) قصبة مملكة الفرس فى أول عهد الإسلام (٧) اسم لأبى قبيلة فى العرب

المنسوب إليه	المنسوب	السبب
جَزِيرَة	جَزَرِىّ	حذفت منه التاء ثم ياء « فَعِيلة » وفُتحت عينُه لأنه صحيح العين غير مضعف
نميمَة	نَمِيمِىّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلة » لأنه مضعّف
زَوِيلة	زَوِيلِىّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فَعِيلة » لأنه معتل العين
بُثَيْنَة	بُثَنِىّ	حذفت منه التاء ثم ياء « فُعَيْلة » لأنه غير مضعف
خُوَيْلة	خُوَلِىّ	حذفت منه التاء ثم ياء « فُعَيْلة » لأنه غير مضعف
قُطَيْطَة	قُطَيْطِىّ	حذفت منه التاء ولم تحذف ياء « فُعَيْلة » لأنه مضعف
لَبِق	لَبَقِىّ	لأنه ثلاثى مكسور العين ، فيجب فتح عينه
وُعِل	وُعَلِىّ	» » » » » » »
إِبِل	إِبَلِىّ	» » » » » » »
عِدَة	عِدِىّ	لا يُرد المحذوف لأنه فاء لا لام
اِبْن	اِبْنِىّ أو بَنَوِى	لأنه ثلاثى محذوف اللام زِيدت عليه همزة الوصل ، إذ أصله بَنَوٌ ، ولما كانت لامه لا ترد فى التثنية جاز فى النسب ردها وعدم ردها وعند الرد تحذف همزة الوصل لأنها كانت عوضاً عن المحذوف
أخ	أَخَوِىّ	لأنه محذوف اللام ولامه ترد فى التثنية ، فيجب ردها عند النسب
أبُو هُرَيْرَة	هُرَيْرِىّ	لأنه مركب إضافى ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صَدْرِه ، ولما كان عجزه على وزن « فُعَيْلة » المضعّف ، اتُّبع فيه قاعدة النسب إليها

المنسوب اليه	المنسوب	السبب
عبد العزيز	اَلْعَزِيزىّ	لأنه مركب إضافى ولا يؤمن اللبس إذا نسب إلى صدره
مدرسة التجارة	تِجارِىّ	» » » » » » » » » »
بَنِى سُوَيْف	سُوَيْفِىّ	» » » » » » » » » »
رَامَ الله	رَامِىّ	لأنه مركب إسنادىّ يُنسب إلى صدره
أَرْدَشِير	أَرْدِىّ	» » مزجىّ » » »
المدائن	المدائنِىّ	يُنسب إلى لفظه لأنه اسم مدينة ، و إن كان جمعًا فى الأصل
أَنْمار	أَنْمَارِىّ	يُنسب إلى لفظه لأنه اسم لأبى قبيلة ، و إن كان جمعًا فى الأصل
العلماء	عَالِمِىّ	لأنه جمع فينسب إلى مفرده
الساعات	الساعِىّ	» » » » »
غَنَم	غَنَمِىّ	لأنه اسم جمع فينسب إلى لفظه
عنب	عِنَبِىّ	لأنه اسم جنس جمعى فينسب إلى لفظه

تمرين (١)

اُنسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل

رَبِيعَة	بُجَيْرة	عَوِيصَة	صَحِيفَة
سُكَيْنَة	رَقِيقَة	قُرَيْظَة	خُوَيْصَة
كَنِيسة	دَمِيمَة	حَوِيلة[1]	جُنَيْنَة

(١) المرأة الحويلة : الحاذقة

تمرين (٢)

بيّن الاسم المؤنث المنسوب إليه فى كُلٍّ مما يلى ، مع بيان قاعدة النسب إليه

عَفِيفِيّ حُطَئِيّ قُلْيِلِيّ مُزَنِيّ

بَدَهِيّ بُثَنِيّ رَبَعِيّ ضُبَعِيّ

تمرين (٣)

صُغ من كل من الأفعال الآتية اسما على وزن فَعِيلَة ثم انسب إليه

قَرَّ جَمُلَ عَزَّ لَطُف مَرّ

تمرين (٤)

صَغِّر كل اسم من الأسماء الآتية ، ثم انسب إلى المصغَّر مع الضبط بالشكل

نار سِنّ كَتِف أُذن دار أرض سُوق ساعة

تمرين (٥)

(١) اُنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِيلَة الخالى من إعلال العين والتضعيف

(٢) » » » » » » فُعَيْلَة » » » »

(٣) » » » » » فَعِيلَة المُضَعَّف

(٤) » » » » » » فُعَيْلَة »

(٥) » » » » » » فَعِيلَة المعتل العين

(٦) » » » » » » فُعَيْلَة » »

تمرين (٦)

انسب إلى الأسماء الآتية مع الضبط بالشكل

كَتِف نَهِم نَمِر شَكِس كَبِد غَزِل شَرِس إطِل[1]

---

(١) الاطِل الخاصرة

تمرين (٧)

صُغ من الأفعال الآتية صفاتٍ مشبهة على وزن فَعِل ، ثم انسب إليها مع الشكل

كَسِلَ ضجِر قَذُر بطِر تَعِس عسُر يقِظ

تمرين (٨)

أنسب إلى ثلاثة أسماء على وزن فَعِل مع ضبط المنسوب

تمرين (٩)

أنسب الى الأسماء الآتية :

أَمَة[1]	كُرَة[2]	شَفَة[3]	غد[4]
لغة[5]	اسم[6]	بنت	أخت[7]

تمرين (١٠)

انسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب

الشهداء[8]	عِلم المنطق	ابن مسعود	الأنبار[9]	حَمَام
سواكن[10]	أبو الأخضر[11]	الجزائر[12]	القطبان	أعْراب
الراهبين[13]	مدرسة الحقوق	قبائل	قِنّسْرين[14]	الوزراء

---

(١) الجارية المملوكة أصلها أَمَـوَة وجمعها أَمَـوات وإماء (٢) أصلها كرو وتجمع على كرات

(٣) أصلها شَـفَـهَـة والمثنى شفتان (٤) أصلها غدْو حذفت الواو بلا عوض

(٥) أصلها لغَـى أو لغَـو وجمعها لغات (٦) أصله سمو بكسر السين أو بضمها وتثنيته اسمان

(٧) كل محذوف اللام مختوم بتاء التأنيث كبنت وأخت يجب رد لامه عند النسب على الصحيح

(٨) اسم بلد بالمنوفية (٩) مدينة قديمة بالعراق على نهر الفرات قريبة من بغداد

(١٠) اسم بلد (١١) اسم بلد (١٢) قصبة المغرب الأوسط الآن

(١٣) اسم بلد (١٤) مدينة ببلاد الشام

تمرين (١١)

أُنسب إلى الأسماء الآتية مع ذكر السبب

الفلاحون	تأبّط شرا	أبو عبيدة	كفر الزيات	حضرموت
العسيرات[١]	أبو بكر	أوفياء	خَيْل	أبو حنيفة
وَرَق	الأحساء[٢]	دارين[٣]	عنايات[٤]	المهذَّبات

تمرين (١٢)

(١) أُنسب إلى ثلاثة مركبات إضافية ، ثم إلى ثلاثة مركبات مزجية

(٢) « « « أسماء مثناة ، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تصحيح ، ثم إلى ثلاثة مجموعة جمع تكسير .

تمرين (١٣)

إشْرح الأبيات الآتية ، وبيّن الأسماء المنسوبة فى كل منها ، واذكر ما نسبت إليه

قَالَ أَحمَدُ بنُ منير الطرابُلُسِىُّ يمدح صديقًا له

لَوْ قِيلَ لِلْبَدْرِ مَنْ فى الأرض تَحْسُدُهُ ... إِذَا تَجَلَّى لَقَالَ ابْنَ الفُلَانِىّ

إِبَاءُ فَارِسَ فى لِينِ الشَّآمِ مَعَ الـ ... ـظَّرْفِ العِرَاقِىّ فى النُّطْقِ الْحِجَازِىّ

لَا يَعْشَقُ الدَّهْرَ إِلَّا ذِكْرَ مَعْرَكَةٍ ... أَوْ خَوْضَ مَهْلَكَةٍ أَوْ ضَرْبَ هِنْدِىّ

فَلَوْ بَصُرْتَ بِهِ يُصْغِى وأُنْشِدُهُ ... قُلْتَ النُّوَاسِىُّ يُشْجِى قَلْبَ عُذْرِىّ[٥]

---

(١) بلدة بصعيد مصر (٢) إقليم فى بلاد العرب على خليج فارس

(٣) بلدة فى بلاد العرب على خليج فارس (٤) عَلَم لأنثى

(٥) أبو نواس من كبار شعراء الدولة العباسية ، وعُذْرَة قبيلة باليمن اشتهرت بالحب الشريف

الإِغْرَاءُ وَالتَّحْذِيرُ

الأمْثِلة

١
الصِّدْقَ
اَلْعَمَلَ الْعَمَلَ
اَلْجِدَّ وَالْعَزْمَ

٢
اَلْكَذِبَ
اَلْكَسَلَ الْكَسَلَ
يَدَكَ والْمِدَادَ

* * *

إِيَّاكُمْ وَالرِّيَاءَ
إِيَّاكَ مِنَ الْكِبْرِ
إِيَّاكِ أَنْ تَتَهَاوَنِي

البحْثُ

إذا أردتَ أن توصىَ انسانًا وتغريَه بفضيلة كالصبر على مصيبة انتابته مثلاً ، جاز لك أن تقول « عليك بالصبر » أو « اعتصم بالصبر » أو نحو ذلك من الأساليب الكثيرة التى تراها فى كلام البلغاء

ومن بين هذه الأساليب ، أساليبُ ثلاثة وضعتها العرب لِحَضِّ المخاطب و إغرائه بما يُحْمَدُ فِعلُه وسندرس معك هذه الأساليب لأن لها أحكامًا خاصة

اُنظر إلى الأمثلة فى الطائفة الأولى تجد المتكلم يُغْرِى المخاطب فى كل منها بما يُحْمَد فعله ؛ فهو فى المثال الأول يحثه على الصدق فيقول « الصدقَ » وفى الثانى يدفعه إلى العمل فيقول « العملَ العملَ » وفى المثال الثالث يَحُضه على الجِدّ والعَزْم فيقول « الجِدَّ والعزْمَ »

والأسماء الأولى فى هذه الأمثلة منصوبة بفعل محذوف تقديرُه « الزم » ونحوه ، فكل منها مفعول به للفعل المحذوف ، أما كلمة « العملَ » الثانية فتوكيد لفظى ،

وأما كلمة « العزمَ » فمعطوفة على الجدِّ ، ويجب حذف الفعل إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه

أُنظر إذاً إلى أمثلة القسم الثانى ، تجد أنها مضادّة لأمثلة القسم الأول فى الغرض ، لأنّ الأولَى حَثٌّ و إغراء بأمر محمود ، وهذه تخويف وتحذير من أمر مكروه .

و إذا سألت عن إعراب الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم ، علمت أن الأسماء الأولى منصوبة بفعل محذوف تقديره فى المثالين الأولين « اِحْذَرْ » ، وفى المثال الثالث « باعد » يدك و « احْذَرِ » المداد .

ويجب حذفُ الفعل هنا كما فى أمثلة القسم الأول ، إذا كان الاسم مُكرراً أو معطوفاً عليه .

و إذا تأملتَ الأمثلة الثلاثة الباقية ، رأيت أنها مبدوءة بالضمير « إيا » وهو المحذَّر ، ورأيت المحذَّر منه وهو الاسم التالى لإيّا إما معطوفاً ، و إما مجروراً بمِنْ ، و إما مَصْدَراً مؤولاً ، وقد تتكرر « إيّا » فى كل حال من هذه الأحوال الثلاث ، ومن ذلك تعرف أنّ للتحذير تسعَ صُور ، منها ثلاث تشبه صور الإغراء ، وست مبدوءة بإيّا(١)

وأقل الوجوه تكلفاً فى إعراب الأمثلة المبدوءة بإيا أن تقول فى تقدير المثال الأول : « إيا كم « باعدوا » و « احذروا » الشر » ، فإيا كم مفعول به فى محل نصب بفعل محذوف ، والواو حرف عطف ، و « الشر » منصوب بفعل محذوف ويكون العطف حينئذ من عطف الجمل .

والتقدير فى المثال الثانى « إيّاك « باعِدْ » من الكبر » ، فإياك مفعول به لفعل محذوف ، ومن الكبر جارّ ومجرور متعلقان بالفعل المحذوف .

---

(١) يُجيز بعض النحاة أن يجىء الاسم الصريح بعد « إيا » غير مسبوق بمن أو بالواو ، نحو إياك النميمة ، ويقدّرونه هكذا إياك « أحذِّر » النميمة ، ويعرب إياك مفعولا أول للفعل المحذوف ، والنميمة مفعولا ثانياً ، لأن « أحذّر » ينصب مفعولين ، وعلى هذا تكون صور التحذير إحدى عَشْرة ، منها ثمان مبدوءة بإيا

والتقدير فى المثال الثالث « إياك « باعِدِى » « من » أن تتهاونى » ، فإياك مفعول به لفعل محذوف ، والمصدر المؤول مجرور بمن مقدرة

والفعل المقدر فى جميع أمثلة « إيا » محذوف وجوباً

القواعد

(٢٢٩) الْإِغْرَاءُ حَثُّ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ ؛ وَالِاسْمُ فِي الْإِغْرَاءِ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ ، وَيَكُونُ غَيْرَ مُكَرَّرٍ . أَوْ مُكَرَّراً . أَوْ مَعْطُوفاً عَلَيْهِ .

(٢٣٠) التَّحْذِيرُ تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ لِيَجْتَنِبَهُ ؛ وَالِاسْمُ فِي التَّحْذِيرِ يُنْصَبُ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ

(٢٣١) يَجِبُ حَذْفُ الْفِعْلِ فِي الْإِغْرَاءِ وَالتَّحْذِيرِ إِذَا كَانَ الِاسْمُ مُكَرَّراً أَوْ مَعْطُوفاً عَلَيْهِ ، وَيَجِبُ حَذْفُهُ فِي التَّحْذِيرِ أَيْضاً إِذَا كَانَ التَّحْذِيرُ بِإِيَّا ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ وَذِكْرُهُ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

أسئلة

(١) ما الإغراء وما التحذير ؟

(٢) كم صُورةً للإغراء وما حُكم الاسم فيه ؟

(٣) متى يحذف الفعل فى الإغراء وجوباً ومتى يحذف جوازاً ؟

(٤) كيف تُعرب الاسم الثانى فى الإغراء إذا لم يُسْبَق بحرف عطف ؟

(٥) ما الصور التى يتفق فيها التحذير والإغراء ؟

(٦) كم صورة للتحذير مع « إيّا » غيرَ مكررة ؟ وما إعراب « إيّا » وما إعراب المحذَّر منه فى كل صورة ؟

(٧) كيف تعرب « إيّا » الثانية فى إحدى صُور تكرارها ؟
(٨) متى يحذف الفعل فى التحذير وجوبًا ومتى يحذف جوازاً

نَمُوذَج

فى تمييز الإغراء من التحذير ، وبيان ما يجب حذف عامله وما يجوز

ثِيابَكَ والمَطَرَ ، إيّاكَ أنْ تُسْرِفَ ، الثَّبات والجلَدَ ، إيّاكم والمُجُونَ
إيّا كن من التَبَرُّج ، المروءَةَ ، السّيّارةَ السيّارةَ ، الأدبَ الأدبَ ،
الكَذِبَ والخداعَ ، الوِشَايةَ

التركيب	نوعه	حكم عامله	السبب
ثيابَك والمطرَ	تحذير	واجب الحذف	للعطف
إيّاك أن تسرف	«	« «	لأن التّحذير بإيّا
الثبات والجَلَدَ	إغراء	« «	للعطف
إيّاكم والمُجُونَ	تحذير	« «	لأن التّحذير بإيّا
إيّا كن مِنَ التَّبَرُّج	«	« «	« « «
المروءَةَ	إغراء	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار
السيّارةَ السيّارةَ	تحذير	واجب الحذف	للتكرار
الأدبَ الأدبَ	إغراء	« «	«
الكذبَ والخِداعَ	تحذير	« «	للعطف
الوِشَايةَ	«	جائز الحذف	لعدم العطف أو التكرار

تمرين (١)

قدّر العامل فى كل اسم منصوب فى الجمل الخمس الأولى من النّموذج السابق

تمرين (٢)

بين فى العبارة الآتية المنصوبَ على الإغراء، والمنصوبَ على التحذير، وأعرب المحذَّر منه والمحذَّر إن وُجد

شَبَّتِ النارُ فى إحدى القُرى فى ليلةٍ مُظْلمةٍ، ذاتِ رِيَاحٍ وأنْوَاء، وبَيْنَمَا كان أهلُ القَرْيةِ نائمين، إذ سُمِعَ صوتٌ يُنادِي: النَّجْدَةَ النَّجدةَ! النَّارَ النَّارَ! الهِمَّةَ والْغَوْثَ! فهَبَّ النّاسُ وطاروا يَحْمِلون جِرارهم إلى مكانِ النارِ؛ فصاح بهم صائحٌ: إيَّاكم والتَّوانى! فإنّ الخَطْبَ جَسِيمٌ، وإياكم إياكم مِنَ الحِيطان! فإنها توشِكُ أنْ تَتَدَاعَى، وإيّاكم أنْ تتركوا النساءَ والأطفالَ طُعْمَةً للنار! فاستَبَقَ الشبَّانُ العَمَلَ، وكانَتْ بُطُولَةٌ، وكانت شَجاعةٌ، حتى أَخْمدوا النارَ بعد لَأيٍ وَجَهْدٍ.

تمرين (٣)

أَغْرِ شخصاً بالتمسك بالصفاتِ الآتيةِ مع استيفاء صور الإغراء، وبيّن ما يجب حذفُ فعله وما يجوز

الشهامة   الشرف   الإخلاص   الشَّمَم   النزاهة   الهمة

تمرين (٤)

ضع معطوفاً عليه مناسباً فى المكان الخالى من صور الإغراء الآتية:

(١) .... والأدب   (٣) .... والحلم   (٥) .... والزكاة

(٢) .... والإقدام   (٤) .... والمواظبة   (٦) .... والذمّة

تمرين (٥)

ضع معطوفاً مناسباً فى المكان الخالى من صور الإغراء الآتية:

(١) العِلمَ ......   (٣) الحقَّ ......   (٥) الجِدَّ .....

(٢) الاقتصادَ .....   (٤) التَّأَنِّىَ ......   (٦) اللِّينَ .....

تمرين (٦)

حَذِّر شخصاً ما يأتى مع استيفاء صور التحذير بغير إيا ، و بيّن ما يجب حذفُ فعله وما يجوز

مال اليتيم   دعوة المظلوم   الْهَدْم   الطِّلاَء   الملَق   الرِّياء

تمرين (٧)

ضع معطوفاً مناسباً فى المكان الخالى من صور التحذير الآتية

(١) الغِيبَةَ ..... (٣) النِّفَاقَ ..... (٥) الوَحَلَ .....
(٢) كَثْرَةَ الْكَلاَمِ .... (٤) الحَلِفَ ..... (٦) الدَّنَاءَةَ .....

تمرين (٨)

ضع معطوفاً عليه مناسباً فى المكان الخالى من صور التحذير الآتية

(١) .... والعَجَلَةَ (٣) .... والتَّأَخُّرَ (٥) .... والمَيْسِر
(٢) .... والغُرُورَ (٤) .... والمخالفةَ (٦) .... والبَذَاءَةَ

تمرين (٩)

(١) كم صورة للتحذير بإيا والمحذَّر منه مجرور بمن ، مثل واذكر حكم العامل
(٢) كم صورة للتحذير والمحذّر منه معطوف « « « «

تمرين (١٠)

(١) كوّن ست جمل للإغراء مستوفياً صوره الثلاث
(٢) كوّن ست جمل للتحذير بغير إيا مستوفياً صوره الثلاث

تمرين فى الإعراب (١١)

(ا) نموذج

(١) اَلإِخْلاَصَ الإِخلاصَ

الإِخلاص مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره الزم

الإِخلاص توكيد لفظى منصوب

(٢) إياكم وَالأشْرارَ

إياكم — إيا مفعول به فى محل نصب لفعل محذوف وجوباً تقديره باعِدوا والكاف حرف خطاب والميم للجمع

والأشرار — الواو حرف عطف الأشرار مفعول به لفعل محذوف تقديره احذروا

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) التدبير والاقتصاد (٤) ثوبَك والماء

(٢) إياكَ أن تطمع فيما ليس لك (٥) النَّهَمَ النَّهَمَ

(٣) إياكَ إياكَ من المُزَاح (٦) إِنْجَازَ الوَعْدِ

تمرين (١٢)

اِشرح البيتين الآتيين وأعرب الأول منهما

إِيَّاكَ وَالأَمْرَ الَّذِى إِنْ تَوَسَّعَتْ ... مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ[١]

فَمَا حَسَنٌ أَنْ يَعْذِرَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ ... وَلَيْسَ لَهُ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ عَاذِرُ

---

(١) موارد الماء : الطرق المؤدية إليه ، والمصادر : طرق الرجوع عنه

الاخْتِصَاصُ

الأمْثلة

١
نَحْنُ — الشُّبَّانَ — نُجِلُّ آرَاءَ المُجَرِّبِينَ
نَحْنُ — الطَّلَبَةَ — شِعَارُنَا الجِدُّ
نَحْنُ — بَنِى العَرَبِ — نُغِيثُ المَلْهُوفَ
إِنَّا — مَعْشَرَ المِصْرِيِّينَ — نُكْرِمُ الضَّيْفَ

***

٢
عَلَيَّ — أَيُّهَا المِقْدَامُ — يُعَوَّلُ
اُعْفُ عَنَّا — أَيَّتُهَا الفِئَةُ النَّادِمَةُ
اتَّبِعُونِى — أَيُّهَا المُرْشِدُ — تَفُوزُوا

البحث

إذا قلت « نحن » أو « إنّا » عَرَفَ السامع أنك تتكلم عن طائفتك ، ولكنّه قد لا يعرف الطائفة التى تُنسب إليها وتتحدث بلسانها ، فإذا قلت « نحن الشُّبّانَ » أو « نحن الطلبةَ » بيَّنْتَ المقصود من الضمير ، ووضّحت للسامع نوعَ الطائفة التى أنت منها ؛ وهذا يسمى « بالاختصاص » ، والاسم « المختص » منصوب بفعل محذوف وجوبًا ، تقديره « أخصّ » ، فهو فى الحقيقة مفعول به

وإذا قلتَ : « عَلَيَّ يُعوَّل » فهِمَ السامع أنّك تفخر بأنّك سَنَدُ الناس عند الشدة ، غير أنك إذا أردت أن تبيِّن له صفةً فيك تؤيّد صحة دعواك فى موطن الفخر ، قلت « عليّ أيّها المقدام يُعوّل »

وإذا قلت : « اعف عنا أيتها الفئة النادمة » فإنك تريد أن تبين الضمير فى « عنا » فى صورة من التواضع ، لأن مِنْ أغْراضك أن تسأل العفوَ وتستَجْدِيه

وأيُّها وأيَّتُها مَبْنِيَّان على الضم فى محل نصب بفعل محذوف وجوباً تقديره أخصّ

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت أن الأسماء المنصوبة على الاختصاص فيها أسماء ظاهرة ، قَبْلَ كُلٍّ مِنْها ضمير للمتكلم ، وأنها معرَّفة بأل أو بالإضافة .

وحينما ترجع إلى أمثلة الطائفة الثانية ترى أن « أيها أو أيَّتُها » متبوعة باسم مقرون بأل ، مرفوعٍ على أنه نعت تابع فى إعرابه للفظ « أيّ » لا لمحله

القواعد

(٢٣٢) اَلْمَنْصُوبُ عَلَى الِاخْتِصَاصِ اسْمٌ ظَاهِرٌ مُعَرَّفٌ بِأَلْ أَوْ بِالْإِضَافَةِ، يُذْكَرُ بَعْدَ ضَمِيرِ الْمُتَكَلِّمِ غَالِباً لِبَيَانِ الْمَقْصُودِ مِنْهُ ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوباً تَقْدِيرُهُ « أَخُصُّ »

(٢٣٣) قَدْ يَكُونُ الِاخْتِصَاصُ بِأَيُّهَا أَوْ أَيَّتُهَا مَتْلُوَّتَيْنِ بِنَعْتٍ مَقْرُونٍ بِأَلْ مَرْفُوعٍ عَلَى أَنَّهُ تَابِعٌ فِى الْإِعْرَابِ لِلَفْظِ « أَيّ »

أسئلة

(١) ما شروط الاسم الظاهرِ المنصوبِ على الاختصاص ؟

(٢) ما حُكم العاملِ فى الاختصاص من حيثُ الذِّكرُ والحذف ؟

(٣) كيف تعرب أيًّا وأيَّة فى الاختصاص ؟

(٤) ما الذى يشترط فى الاسم التالى لأيُّها أو أيّتها ، وما إعرابه ؟

(٥) اشرح أغراض الاختصاص ، ومثّل لكلٍّ منها بمثال من عندك

تمرين (١)

بيّن الأسماء المنصوبة على الاختصاص فى العبارات الآتيـة ، وقدّر العامل واذكر حكمه

(١) نحن – سكان المدن – نميل إلى التَّرَف

(٢) بنا – معشر الشرقيين – نَزْعة الى التفاخر بالمجد القديم

(٣) إنّا – الآباء – لا ندّخِرُ جُهْداً فى تربية أبنائنا

(٤) نحن – أهل القُرَى – نطلب إنشاء مساكنَ على طرازٍ صحىّ

(٥) لا تَزْجُرْنى – أيّها المسكين – فإنّ فى قولٍ معروفٍ صدقة

(٦) بثباتى – أيها الصبور – نلتُ آمالى

(٧) ما أحوجنى – أيها الضعيف – إلى عفو ربى

تمرين (٢)

ضع اسمًا ظاهراً منصوبًا على الاختصاص فى المكان الخالى

(١) نحن ... نُخْرج طيّباتِ الأرضِ   (٣) نحن .... شِعارنا إتقانُ الصّناعة

(٢) إنَّا .... نُرَبّى النَّشْء   (٤) نحن .... نَصُدُّ جيوشَ الأعداء

تمرين (٣)

ضع اسمًا مبنيًا فى محل نصب على الاختصاص فى المكان الخالى

(١) جَرِّبنى .... تَجِدنى خَيرَ مِعْوان   (٣) إنّى .... لا أهابُ الموت

(٢) أنَا .... فى حاجةٍ الى المال   (٤) الىَّ .... تتَّجهُ الآمالُ

تمرين (٤)

ضع خبر مبتدأ مناسبًا فى كل مكان خال مع استيفاء أنواع الخبر

(١) إنا المحامين ......   (٤) نحن المسافرين ......

(٢) نحن طائفةَ التّجار ......   (٥) إنّا الطيّارين ......

(٣) نحن السياحين ......   (٦) نحن الكُتّابَ ......

تمرين (٥)

أتمم العبارات الآتية بما يناسبها

(١) بى أيّها الطبيب . . . .
(٢) إنى أيّها الفقير . . . .
(٣) بقولى أيّها الشاعر . . . .
(٤) بتدبيرى أيّتها المقتصدة . . . .

تمرين (٦)

اجعل كل تركيب مما يأتى خبراً لمبتدأ بعده اسم منصوب على الاختصاص

(١) نشكو كثرةَ السيّارات
(٢) نتظلم من ضريبة المنازِل
(٣) نَهْدِى الأمة بأفكارنا
(٤) إزارنا الشرفُ وخِمارنا الأدبُ

تمرين (٧)

(١) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على اسم منصوب على الاختصاص معرف بأل
(٢) « « « « « « « « « « « « بالإضافة
(٣) « « « « « « « « « « مبنى فى محل نصب على الاختصاص

تمرين فى الإعراب (٨)

(ا) نموذج

(١) نحن — الجنودَ — نَحْمِى الوطن

نحن — ضمير فى محل رفع مبتدأ

الجنود — منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره أخص

نحمى — فعل مضارع والفاعل مستتر وجوباً تقديره نحن ، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ

الوطن — مفعول به منصوب

(٢) أنا — أيها المذنبُ — أعتذر

أنا — ضمير فى محل رفع مبتدأ

أيُّها — أىّ مبنى على الضم فى محل نصب على الاختصاص وها للتنبيه

المذنب — نعت مرفوع بالضمة الظاهرة

أعتذر — فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره أنا ، والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) إنّا — مَعْشَرَ المثابرين — لا نيئَسُ

(٢) نحن — التجار — نجاحُنا فى الصدق

(٣) إنى — أيتها العاملة — أخدُمُ بلادى

تمرين (٩)

اِشْرح الأبيات الآتيةَ وأعرب الثالث منها

إنَّا مُحَيُّوكِ يا سَلْمَى فَحَيِّينَا ... وَإنْ سَقَيْتِ كِرَامَ النَّاسِ فَاسْقِينَا[١]

وَإنْ دَعَوْتِ إلَى جُلَّى وَمَكْرُمَةٍ ... يَوْمًا سَرَاةَ كِرَامِ النَّاسِ فَادْعِينَا[٢]

إنَّا — بَنِى نَهْشَلٍ — لاَ نَدَّعِى لأَبٍ ... عَنْهُ وَلاَ هُوَ بِالأَبْنَاءِ يَشْرِينَا[٣]

---

(١) معنى الشطر الثانى إن دَعَوْتِ للأشراف بالسُّقيا فقلتِ سَقاهم الله فادعى لنا أيضاً لأننا منهم (٢) الجلى تأنيث الاجل والسراة كرام الناس

(٣) لا ندعي لأب لا تنتسب لأب غير أبينا ، ومعنى يشرينا هنا يبيعنا ، فانه يقال شريت الشيء بمعنى بعته واشتريته جميعاً

الاشْتِغَالُ

الأمثلة

١
- إنِ الْغَرِيبَ قَابَلْتَهُ فَأَكْرِمْ مَثْوَاهُ
- هَلِ الْمَجْدَ يَبْنِيهِ سِوَى ذِي حَمِيَّةٍ كَرِيمٍ عَلَى العِلَّاتِ مَاضِى الْعَزَائِمِ[١] ؟
- هَلَّا كَلِمَةَ حَقٍّ تَنَالُ أَجْرَهَا !

*
* *

٢
- تَأَمَّلْتُ فَإِذَا الشُّعُوبُ يُنْهِضُهَا الْعَمَلُ
- كَلَامُكَ إِنْ قُلْتَهُ فَزِنْهُ
- الْمَقَالَةَ هَلْ هَذَّبْتَهَا ؟

*
* *

٣
- شَرَفَكَ صُنْهُ أو شَرَفُكَ
- أَحَدِيثَ خُرَافَةٍ تُصَدِّقُهُ[٢] أو أَحَدِيثُ
- الْمُخْلِصُ أُمَجِّدُه أو الْمُخْلِصَ

البحث

تأمل أمثلة الطائفة الأولى، تجد أن الاسمَ الأولَ فى كل منها مَتْلُوٌّ بفعل، وأنّ هذا الفعل اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه بنصب الضمير العائد عليه، كما فى المثالين الأولين. أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه. كما فى المثال الثالث،

---

(١) العلاّت: الحالات المختلفة (٢) يُقالُ إن خرافة رجل من العرب كان يتحدث أحياناً بما لا يمكن تصديقه، أو الخرافة الـكذب

وترى أنّ الفعل لو لم يشتغل بنصب الضمير، أو ما اتصل بالضمير، لتسلط على الاسم السابق فنصبه ، ولو انك نظرتَ إلى بقية الأمثلة فى الطائفتين الأُخْرَيَيْن لرأيت ذلك ماثلاً فى جميعها . هذا الاسم المتقدم فى هذه الأمثلة وأشباهها يُسَمى «مَشْغولاً»

اِرجع بنا ثانية إلى الطائفة الأولى تجد المشغول عنه مسبوقًا بأدوات هى «إن» الشرطية، و « هل ». و « هلاّ » التى للتَّحضيض[1] ، وهذه الأدوات لا تدخل إلاّ على الأفعال [2] فإذا جاء بعدها اسم كان معمولاً لفعل محذوف يُفَسِّره الفعل المذكور فى الجملة ، ولما كان الفعل المذكور فى الأمثلة طالبًا مفعولاً به ، وجب أن يكون الفعل المحذوف طالبًا مفعولاً به كذلك ، وعلى هـذا يكون كل اسم من الأسماء : « الغريب » و « المجد » و « كلمة حق » واجبَ النصب بفعل محذوف يُفَسِّره الفعل المذكور، فالمشغول عنهُ فى هذه الأمثلة وأشباهها واجبُ النصب لوقوعه بعد أداة تختص بالدخول على الأفعال[3]

وإذا تأملت الطائفة الثانية ، رأيت المشغول عنه فى المثال الأول مسبوقًا « بإذا الفجائية » وهى تختص بالدخول على الأسماء[4] وفى المثالين التاليين متلوًّا بأداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلهـا ، كأدوات الشرط والاستفهام والتحضيض وغيرها فالمشغول عنه فى المثال الأول يجب رفعه بالابتداء ، لأن إذا الفجائية كما قلنا لا تدخل إلاّ على الجمل الاسمية ، والمشغول عنه فى المثالين التاليين يجب رفعه بالابتداء أيضًا

---

(١) أدوات التحضيض هى : ألَا . وألّا . وهَلّا . ولولا . ولوْمَا

(٢) من الادوات المختصة بالدخول على الافعال إذا الشرطية . ولو . وأدوات التحضيض . وأدوات الشرط الجازمة . وأدوات الاستفهام (ما عدا الهمزة) ، على أنّ أدوات الاستفهام لا تختص بالفعل إلا إذا وجد فى حيزها ، فان لم يوجد فلا اختصاص نحو اين المنزل .

(٣) أدوات الاستفهام وأدوات الشرط (ما عدا إذا ولو وإنْ) لا يقع بعدها اشتغال إلا فى الشعر ، أما فى النثر فلا يليها إلا صريح الفعل ، لهذا اخترنا أمثلة من الشعر لهذه الأدوات

(٤) مثل إذا الفجائية « ليَنا » نحو « ليَنا العمل أتقنته »

لأن الفعل الذى بعد الأدوات المذكورة كما أنه لا يصح أن يَعْمل فيما قبلها لا يصح أن يُفَسِّر فعلاً عاملاً قبلها ؛ ومن ذلك يتضح أن المشغول عنه يجب رفعه إذا جاء بعد أداة تختص بالدخول على الأسماء ، أو سَبَق أداةً لا يَعْمل ما بعدها فيما قبلها

و إذا نظرت فى الطائفة الثالثة رأيت أن المشغول عنه فيها ليس مسبوقًا بأداة تختص بالدخول على الأفعال أو الأسماء ، وليس سابقًا أداةً لا يعمل ما بعدها فيما قبلها . لهذا يجوز أن تنصبه بفعل محذوف ، ويجوز أن ترفعه على أنه مبتدأ

القواعـد

(٢٣٤) الاِشْتِغَالُ أَنْ يَتَقَدَّمَ اسْمٌ وَيَتَأَخَّرَ عَنْهُ عَامِلٌ مُشْتَغِلٌ عَنْ نَصْبِهِ بِضَمِيرِهِ ، أَوْ نَصْبِ الْمُتَّصِلِ بِضَمِيرِهِ ، بِحَيْثُ لَوْ تَفَرَّغَ لَهُ لَنَصَبَهُ ، وَيُسَمَّى هَذَا الاِسْمُ « مَشْغُولاً عَنْهُ »

(٢٣٥) يَجِبُ نَصْبُ الْمَشْغُولِ عَنْهُ بِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وُجُوباً إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الْأَفْعَالِ

وَيَجِبُ رَفْعُهُ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالدُّخُولِ عَلَى الْأَسْمَاءِ كَإِذَا الْفُجَائِيَّةِ ، أَوْ قَبْلَ أَدَاةٍ لَا يَعْمَلُ مَا بَعْدَهَا فِيمَا قَبْلَهَا

وَيَجُوزُ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ

أسئـلة

(١) ما الاشتغال ؟ وكيف تُقدِّر عامل النصب فى المشغول عنه إذا كان منصوبًا ؟

(٢) متى يجب نصب المشغول عنه ؟ ومتى يجب رفعه ؟ ومتى يجوز نصبه ورفعه ؟

(٣) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال ؟

(٤) ما الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء ؟

نموذج

فى بيان المشغول عنه ، وموقعه من الإعراب ، وحُكْمِه من حيث وجوبُ النصب أو وجوبُ الرفع أو جوازُ الأمرين ، مع ذكر السبب

السَّيارة ركبْتُها ، إنِ البستان دخلتَهُ فلا تَقْطِفْ أزهاره ، هلاّ وَاجبًا لوطنك أدّيتَه ، الشِّعْرُ ما أحلاه

مَتَى الوُدَّ تُصفِيهِ إذا كنتَ كُلَّما بَدَتْ زَلَّةٌ من صاحبٍ تتعتَّبُ ؟

أصديقك عُدْتَه ؟ الكريم إن عاونْتَه شَكَرَك

حيثما المالَ نِلْتَه فَدَعِ البُخْلَ وجانِبْ طرائقَ الإسرافِ

الكتاب لو جَالسته لأنِسْتَ به ، نظرتُ فإذا الطيّارة يَرْكَبُها المِصرىّ ، القناطر الخيرية مَنْ شيَّدها ؟ المسكين لا تزجره

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
السيّارة	مبتدأ أو مفعول به	جواز الرفع والنصب	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب
البستان	مفعول به	وجوب النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
واجبًا	» »	» »	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
الشعر	مبتدأ	» الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
الوُدّ	مفعول به	» النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
صديقك	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب

المشغول عنه	إعرابه	حكمه	السبب
الكريم	مبتدأ	وجوب الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
المال	مفعول به	« النصب	لأنه وقع بعد ما يختص بالأفعال
الكتاب	مبتدأ	« الرفع	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
الطيارة	«	« «	لأنه وقع بعد إذا الفجائية المختصة بالأسماء
القناطر الخيرية	«	« «	لأنه وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
المسكين	مفعول به أو مبتدأ	جواز النصب والرفع	لأنه ليس مما يجب فيه الرفع أو النصب

تمرين (١)

بيّن فى الجمل الآتية المشغول عنه و إعرابه ، وبيّن حكمه من حيث وجوبُ النصبِ ، أو وجوبُ الرفعِ ، أو جواز الأمرين ، مع ذكر السَّبب

(١) الشرّير اجْتَنِبْهُ
(٢) باريس متى تَزُورُها ؟
(٣) ليتما الوقت صرفتَه فيما يُجْدِى
(٤) الأهرام إنْ شاهدتَها بَهَرَتْك
(٥) الصديق لا تضيّعْه
(٦) لولا همةً عاليةً تَبذُلُها فَتُشْكَرَ !
(٧) المال لو حفظتَه لحفظَك
(٨) ألاَ صَدَقةً عاجلةً تقدِّمها للفقير !
(٩) وطنك ألا ترفعه !
(١٠) جَلِيسك أنْصِفْه
(١١) خرجتُ فإذا الغبار تُثِيره الرِّياح
(١٢) إذا الأقْصُر زرتها فشاهد مقابر الملوك

(١٣) ومَنْ نفسَه صانها أنْ تزِلَّ   يعِشْ سيِّدًا ويَمُت سيِّدا
(١٤) كيْفَ مجْدَ البلادِ نَبْنيهِ إنْ لَمْ   يكُ فينا رَأْيٌ وفينا ثَباتٌ ؟
(١٥) مهما لئيم القومِ أكرمتَه   فلن تراه صاحبًا مُخْلِصا
(١٦) حيثما الروض زرتَه تلقَ فيه   زَهَرا ناضرا وماء وطيبا

تمرين (٢)

ضع اسمًا مشغولاً عنه فى المكان الخالى ، و بيّن ما يجب رفعه ، وما يجب نصبه ، وما يجوز فيه الأمران ، مع ذكر الاسباب

(١) إذا ... ادخرتَه نفعَك   (٩) أ ... اشتريتَه
(٢) ألاَّ ... عماتَــه   (١٠) ... حيثما شاهدتَه فعظِّمه
(٣) ... لو صاحبتَه لاستفدتَ   (١١) ... لا تقُلْه
(٤) إذا ... فهمتَه فأجِبْ عنه   (١٢) إنْ ... تُخْفِها تَظهر
(٥) ... هل ركبتَه   (١٣) ... داره
(٦) ... ألاَّ أغلقتَه   (١٤) ... احتقره
(٧) إنْ ... أعطيته شكر لك   (١٥) لو ... شاهدته لعرفت مجد آبائك
(٨) ... مَنِ استجار به نصرَه   (١٦) ... متى كرّمته كرّمك

تمرين (٣)

ضع كل أداة من الأدوات الآتية وهى إنْ - إذا الشرطية - لو - ، مرة قبل المشغول عنه ، ومرة بعده ، ثم اذكر حكمه وموقعه من الإعراب فى الحالين .

تمرين (٤)

بين نوع « إذا » فى كل جملة من الجمل الآتية ، وموقعَ الاسم الذى بعدها من الإعراب ، واذكر فى أى هذه الأمثلة يكون الاشتغال

(١) إذَا الرجل صاحبتَه فاختبره

(٢) وعدتَ فإذا مواعيدك عُرْقُوب[1]

(٣) إذا الهدية دخلت من الباب ، خرجت الأمانة ، من الكَوَّة[2]

تمرين (٥)

استعمل الأفعال الآتية مرّة مفسِّرة لعامل اسم مشغول عنه واجب النصب ، ومرّة مفسِّرة لعامل مشغول عنه واجب الرفع ، وثالثة لعامل مشغول عنه يجوز فيه الوجهان : —

شتمته — أهنته — جاملته — هذَّبته — زُرته — كتبته

تمرين (٦)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مشغولاً عنه فى جملة تامة ، مع استيفاء أحوال المشغول عنه الثلاث

الواجب — النصيحة — العمل — الشرف — الشرير — رجُل كريم

تمرين (٧)

إذا قال قائل : « ليتما محمداً قابلته » فكيف تعرب « محمداً » ؟

تمرين (٨)

(١) كوِّن ثلاث جمل يكون المشغولُ عنه فى كل منها واجبَ النصب

(٢) » » » » » » » » واجب الرفع

(٣) » » » » » » » » جائز النصب والرفع

تمرين (٩)

هات ثلاثة أمثلة اشتغل فيها العامل عن نصب المشغول عنه بنصب اسم متصل بضميره

---

(١) رجل من العرب كان أكذب أهل زمانه ؛ أتاه سائل فقال : إذا أطلع نخلى ، فلما أطلع قال : إذا أبلح ، فلما أبلح قال : إذا أزهى ، فلما أزهى قال : إذا أرطب ، فلما أرطب قال : إذا أتمر ، فلما أتمر جده ليلا ولم يعطه شيئاً .

(٢) فتحة فى الحائط

تمرين فى الإعراب (١٠)

(ا) نموذج

(١) إذا المريضَ زُرْتَه فخَفِّف

إذا — ظرف للزمان المستقبل وفيه معنى الشرط

المريض — مفعول به لفعل محذوف وجوبًا يفسره المذكور

زرته — فعل وفاعل ومفعول به

فخفف — الفاء واقعة فى جواب الشرط ، وخفف فعل أمر والفاعل أنت ، والجملة جواب الشرط

(٢) النَّاسُ إنْ تُعامِلْهم تَعْرِفْهم

الناس — مبتدأ مرفوع

إن — حرف شرط جازم

تعاملهم — فعل مضارع مجزوم فعل الشرط ، والفاعل أنت ، والهاء مفعول ، والميم للجمع

تعرفهم — فعل مضارع مجزوم جواب الشرط ، والفاعل أنت ، والهاء مفعول ، والميم للجمع ، والجملة الشرطية فى محل رفع خبر المبتدأ

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) هلاّ قولاً مَعْروفًا قُلْتَه

(٢) المعلم مَنْ يُعَظِّمه يُفْلِح

(٣) الوطن اخْدُمه

تمرين (١١)

اشرح البيتين الآتيين وأعرب ثانيهما

إذَا أنْتَ لَمْ تَعرِفْ لِنفْسِك حَقَّها ... هَوَانًا بهَا كانَتْ على النَّاسِ أهْوَنا

فَنَفْسَكَ أكْرِمْها وَإنْ ضَاقَ مَسْكَنٌ ... عَلَيْكَ بها فاطْلُبْ لِنفْسِكَ مَسْكَنا

النُّدْبَةُ

الأمثلة

(ا)

وَاعَلِيُّ	أَوْ وَاعَلِيًّا	أَوْ وَاعَلِيَّاهْ
وَاقَتِيلَ الدَّارِ	أَوْ وَاقَتِيلَ الدَّارا	أَوْ وَاقَتِيلَ الدَّارَاه
وَامَنْ فَتَحَ مِصْرَ	أَوْ وَامَنْ فَتَحَ مِصْرَا	أَوْ وَامَنْ فَتَحَ مِصْرَاه

* * *

(ب)

وَاحَجَّاجُ	أَوْ وَاحَجَّاجَا	أَوْ وَاحَجَّاجَاهْ
وَامُثِيرَ الْحُرُوبِ	أَوْ وَامُثِيرَ الْحُرُوبَا	أَوْ وَامُثِيرَ الْحُرُوبَاه
وَامَنْ يُؤْذِي الْحَيَوَانَ	أَوْ وَامَنْ يُؤْذِي الْحَيَوَانَا	أَوْ وَامَنْ يُؤْذِي الْحَيَوَانَاه

البحث

عرفت فيما سبق لك من الدروس أن المنادى اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء لاستدعاء مدلوله ، وأنّ حروف النداء هي يا . وأَيَا . وهَيَا . وأَيْ والهمزةُ . وإذا تأملت الأسماء فى القسم (ا) ، رأيت أنها من نوع المنادى تجرى عليها أحكامه من إعراب وبناء ، ولكنَّ كلاًّ مِنها منادًى خاص ، لأنه منادًى محزونٌ له متفجّع عليه ، فإذا قلت واعليُّ فكأنك تناديه لينظر ما أنت فيه من الوجد والحزن عليه ، أو بعبارة أخرى تَنْدُبُه ، فهو « مندوب » ونداؤه يسمى «ندبة»

وإذا تأملت المندوب المتفجع عليه رأيت أنه معرفة لأنهُ عَلَمٌ ، أو مضاف إلى معرفة ، أو اسم موصول مشهورٌ بصِلته ، فلا يكون نكرةً ولا مبهمًا كالضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة التى لم تشتهر بصلتها

وإذا تأملت أواخرَ المندوب أدركت أنه قد يكون فى إعرابه وبنائه كالمنادى ، وأنّه يجوز أن تزاد فى آخره ألف ، وهذه تسمى « ألف الندبة » ، وأن تزاد بعد الألف هاء عند الوقف تسمى « هاء السكت »

وتستطيع أن تدرك أن أداة النُّدبة فى الأمثلة هى « وا » على أنه يجوز استعمال « يا » إذا دلّت القرائن على أنها للندبة .

تأمل أمثلة القسم (ب) تجد أن المندوب فيها ليس متفجَّعًا عليه بل متوجعًا منه ، وتجد أيضًا أن آخره يكون مجرداً من ألف الندبة ، أو متصلاً بها وحدها ، أو مع هاء السكت عند الوقف

القواعـد

(٢٣٦) اَلنُّدْبَةُ نِدَاءُ الْمُتَفَجَّعِ عَلَيْهِ أَوِ الْمُتَوَجَّعِ مِنْهُ ، وَأَحْكَامُ الْمَنْدُوبِ كَأَحْكَامِ الْمُنَادَى ، فَهُوَ يُبْنَى عَلَى مَا يُرْفَعُ بِهِ إِذَا كَانَ عَلَماً مُفْرَداً ، وَيُنْصَبُ إِذَا كَانَ مُضَافاً ، وَلَهُ أَدَاتَانِ هُمَا « وَا » و « يَا » وَلاَ تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ إِلَّا عِنْدَ وُضُوحِ أَنَّهَا لِلنُّدْبَةِ

(٢٣٧) اَلْمَنْدُوبُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَلَماً . أَوْ مُضَافاً إِلَى مَعْرِفَةٍ . أَوِ اسْماً مَوْصُولًا مَشْهُوراً بِصِلَتِهِ خَالِياً مِنْ أَلْ[1]

(٢٣٨) يَجُوزُ لَكَ فِي الْمَنْدُوبِ ثَلاَثَةُ أَوْجُهٍ : أَنْ تُعَامِلَهُ مُعَامَلَةَ الْمُنَادَى غَيْرِ الْمَنْدُوبِ ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ عَلَى آخِرِهِ أَلِفاً ، أَوْ أَنْ تَزِيدَ بَعْدَ هَذِهِ الْأَلِفِ هَاءَ السَّكْتِ عِنْدَ الْوَقْفِ

---

(١) يرى النحاة أن شرط التعريف فى المندوب خاص بالمتفجَّع عليه أمّا المتوجع منه فيجوز أن يكون نكرة

أسئلة

(١) ما النّدبة ؟ وما معنى المتفجَّع عليه ؟ وما معنى المتوجَّع منه ؟

(٢) ما أدوات النّداء الخاصة بالنّدبة ؟

(٣) ما شروط المندوب

(٤) ما الأوجه الجائزة فى المندوب

تمرين (١)

أُنْدُب الأسماء الآتية مستوعبًا صُوَر الندبة الثلاث

محمد – معاوية – فاتح القادسية – مقاتل المرتَدّين – من بَنَى بغداد – أبو عُبيدة – من جمع القرآن

تمرين (٢)

(١) أُنْدُب ثلاثة أسماء من الأعلام بصور الندبة الثلاث

(٢) » » » من المضاف » » »

(٣) » اسمًا موصولاً بصور الندبة الثلاث

تمرين فى الإعراب (٣)

(١) نموذج

(١) وَا صَخْرَاه

وا — حرف نداء ونُدْبة

صخراه — منادى مندوب مبنى على الضم المقدر بسبب الفتح المناسب لألف الندبة ، والألف للندبة ، والهاء للسكت

(٢) يا قَلْبَاه

يا — حرف نداء وندبة

قلباه — منادى مندوب منصوب ، وقلب مضاف وياء المتكلم المحذوفة لالتقائها ساكنة مع ألف الندبة مضاف إليه ، والألف للندبة ، والهاء للسكت

(ب) أعرب ما يأتى

(١) وا حسين

(٢) وا أبا بكراه

(٣) واحر قلباه

(٤) وا كَبِدَاه

تمرين (٤)

اِشرح القِطَع الشِّعرية الآتية ، وأعرب الأبيات التى تشتمل على ندبة فيها

(١) قال أحمد بنُ عبد ربه يرثى ابنا له

وَا كَبِدَا قَدْ تَقَطَّعَتْ كَبِدِى ... وحَرَّقَتْهَا لَوَاعِجُ الكَمَدِ[1]

مَا مَاتَ حَىٌّ لِمَيِّتٍ أَسَفًا ... أَعْذَرُ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَلَدِ

يَا رَحْمَةَ اللهِ جَاوِرِى جَدَثًا ... دَفَنْتُ فِيهِ حُشَاشَتِى بِيَدِى[2]

وَنَوِّرِى ظُلْمَةَ القُبُورِ عَلَى ... مَنْ لَمْ يَصِلْ ظُلْمُهُ إِلَى أَحَدِ

مَنْ كَانَ خِلْوًا مِنْ كُلِّ بَائِقَةٍ ... وَطَيِّبَ الرُّوحِ طاهرَ الجَسَدِ[3]

---

(١) اللواعج جمع لاعج وهو المحرق المؤلم ، والكمد الحزن الشديد (٢) الجدث القبر ، والحشاشة بقية الروح فى المريض أو الجريح (٣) البائقة الشر .

(٢) وقال أيضًا :

إذَا ذَكَرْتُكَ يومًا قلتُ وَاحَزَنَا ... وما يَرُدُّ عَلَيْكَ القَوْلَ وَاحَزَنَا[١]

ياسَيِّدِى وَمِزَاجَ الرُّوحِ فى جَسَدِى ... هَلاَّ دَنا الموتُ مِنِّى حِينَ منكَ دَنَا

يَا أَطْيَبَ الناسِ رُوحًا ضَمَّهُ بَدَنٌ ... أَسْتَوْدِعُ اللهَ ذاكَ الرُّوحَ وَالبَدَنا

لَوْ كنتُ أُعْطَى بِهِ الدُّنْيا مُعَاوَضَةً ... مِنْهُ لَمَا كانتِ الدُّنيا له ثَمَنَا

(٣) وقال عبد الله بن الأهتم يرثى ابنا له

دعوتُك يا بُنَيَّ فلمْ تُجِبْنِى ... فَرُدَّتْ دَعْوَتِى يَأْسًا عَلَيَّا

بِمَوْتِكَ ماتت اللذَّاتُ مِنِّى ... وكَانَتْ حَيَّةً ما دُمْتَ حَيَّا

فَيَا أسَفَا عَلَيْك وَطولَ شَوْقِى ... إِلَيْكَ لَوَ انَّ ذَلِكَ رَدَّ شَيَّا

وقال أعرابىٌّ يَرْثِى ابنًا له :

يا قُرَّةَ الْعَيْنِ كُنْتَ لِى سَكَنًا ... فى طُولِ لَيْلِى - نَعَمْ - وَفى قِصَرِهْ[٢]

شَرِبْتَ كَأْسًا أَبُوكَ شَارِبُهَا ... لَا بُدَّ يَوْمًا لَهُ عَلَى كِبَرِهْ

---

(١) أى إنى ليشتد الى حين أذكرك ولكن البكاء وقولى واحزنا لا يفيد ولا يُجْدِى
(٢) السكن ما تسكن اليه وتستريح له

الاسْتِغَاثَةُ

الأمْثلة

(ا)

يا لَرَجُلِ الْمُرُوءةِ لِلْبائِسِينَ !

يا لَلْحُكَّامِ مِنَ الْغَلاءِ !

يا لَمُحَمَّدٍ وَيَا لَعَلِيٍّ لِلْيَتَامَى !

يا لَلْكِرَامِ وَلِلْمُحْسِنِينَ !

(ب)

يا لَلْحَرِّ !

يا لِلْخِصْبِ مِصْرَ !

يا لَلْأَزْهَارِ وَيَا لَلْأَثْمَارِ !

يا لَلزِّحَامِ وَلِلْجَلَبَةِ !

البحث

إذا أصابك ما لا قِبَلَ لك بدفعه ، أو نزلت بغيرك كارثة ، وأردت أن تستنجد بمن يستطيع رفعها أو تخفيف ويلاتها ، ناديته مستغيثًا بهِ فقلت « يا لَرَجل المروءة » ، ويسمى المنادى « مستغاثا بهِ » ويسمى الاسم الدالُّ على من أصابته شِدّة ، أو الدالُّ على الشّدة نفسها « مستغاثًا من أجله »

والمستغاث بهِ فى الحقيقة منادًى ، فيكون علمًا . ومضافًا . وشبيهًا بهِ . ونكرة مقصودة ، ولا يكون نكرة غير مقصودة ، لأنه من غير المفهوم أن تستغيث بمن لا تَقْصد ، ويخالف المنادى أيضًا فى أنه قد يكون محلًّى بأل

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الأولى رأيت لامًا داخلة على المستغاث به ، وهذه اللام حرف جر ، وهى ومجرورها متعلقان بيا ، لأنها هنا بمعنى « التجئ »

وإذا رجعت النظر إلى هذه الأمثلة رأيت للاستغاثة مع اللام أساليبَ ثلاثة ، فقد يكون المستغاث بهِ غير معطوف عليه ، كما فى المثال الأول والثانى ، وقد يكون معطوفًا عليهِ مع تكرار « يا » كما فى المثال الثالث ، وقد يكون معطوفًا عليهِ من غير « يا »

كما فى المثال الرابع ، أما المستغاث لأجله فقد يذكر مجروراً باللام كما فى المثال الأول ، أو بمن كما فى المثال الثانى ، وقد لا يذكر

وإذا نظرت إلى لام المستغاث بهِ فى الأمثلة ، رأيتها مفتوحة دائمًا حينما تسبقها « يا » ، فان سبقتها واو العطف من غير تكرار « يا » كسرت ، كما فى المثال الرابع ، أمّا لام المستغاث لأجله فمكسورة دائمًا وهى ومجرورها متعلقان « بيا » كما تعلّق بها المستغاث به ولامُه

وإذا تأملت أمثلة الطائفة الثانية لم تجد مُسْتَغاثًا بهِ ولا مستغاثًا لأجله ، ولكنك تجد أساليبَ على صورة الاستغاثة ، يقْصد بها التعجب من شدة الشىء أو كثرته ، ففى المثال الأول تعجبٌ من شدة الحر ، وفى المثال الثانى تعجبٌ من كثرة الأزهار والأثمار ، ويسمى المنادى فى هذه الصورة « متعجَّبًا منهُ » ، وهو يُشْبه المستغاث بهِ فى جميع أحكامهِ كما ترى فى الأمثلة

وإذا نظرت فى الأمثلة جميعها إلى أداة النداء الداخلة على المستغاث بهِ أو المتعجب منهُ ، رأيت أنها « يا » دائمًا

ويجوز أن يأتى المستغاث بهِ والمتعجب منهُ غير مجرورين باللام بأنْ يبقيا على حالهما كما لو كانا مناديين ، نحو يا محمدُ ، ويا حرُّ ، أو أن يختما بألف نحو يا محمدَا ويا حرّا ، وهذه الألف لا تجتمع هى ولامُ المستغاث به أو المتعجب منه

القواعد

(٢٣٩) الاِسْتِغَاثَةُ نِدَاءُ مَنْ يُعِينُ عَلَى دَفْعِ شِدَّةٍ ، وَأَدَاتُهَا « يا » دُونَ بَقِيَّةِ أَحْرُفِ النِّدَاءِ

وَيُجَرُّ الْمُسْتَغَاثُ بِهِ بِلَامٍ مَفْتُوحَةٍ ، إِلَّا إِذَا كَانَ مَعْطُوفًا وَهُوَ غَيْرُ مَسْبُوقٍ بِيَا فَتُكْسَرُ

وَيُجَرُّ الْمُسْتَغَاثُ لِأَجْلِهِ بِلَامٍ مَكْسُورَةٍ أَوْ بِمِنْ ، وَالْمُتَعَجَّبُ مِنْهُ كَالْمُسْتَغَاثِ بِهِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ

(٢٤٠) يَجُوزُ فِي الْمُسْتَغَاثِ بِهِ وَالْمُتَعَجَّبِ مِنْهُ أَنْ يَبْقَيَا عَلَى حَالِهِمَا كَمَا لَوْ كَانَا مُنَادَيَيْنِ ، وَأَنْ يُخْتَمَا بِأَلِفٍ زَائِدَةٍ[١]

أسئلة

(١) ما الاستغاثة ، وما أداة النّداء الخاصّة بها ؟

(٢) متى تُفْتح لام المستغاث به ومتى تُكْسر ؟

(٣) ما حركة لام المستغاث لأجله ؟

(٤) ما الحروف التى يجرُّ بها المستغاث لأجله ؟

(٥) ما الفرق فى المعنى بين المستغاث به والمتعجَّب منه ؟

(٦) بأى شىء يتعلق الجار والمجرور فى المستغاث بهِ والمتعجَّب منه والمستغاث لأجله ؟

(٧) ما أحوال المستغاث بهِ والمتعجَّب منه

نموذج

فى بيان المستغاث بهِ ، والمستغاث لأجله ، والمتعجَّب منه ، وحركةِ اللام الداخلة على كل منها فيما يأتى : —

يا للمحسنين للفقراء ! يا أغنياء للبائسين ! يا للعواصف ! يا لرجال الإسعاف وللأطباء للمصابين ! يا للوعّاظ و يا للخطباء لفُشُوّ الرذيلة ! يا قوما من قلة المصانع ! يا لجَمال مصر !

---

(١) إذا وُقف على المستغاث به أو المتعجب منه فى الحال الأخيرة ، جاز أن تلحقهما هاء السكت ، فتقول يا محمداه !

الاسم	نوعه	حركة لامه وسببها
يا للمحسنين	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بيا
للفقراء	مستغاث لأجله	الكسر
يا أغنياء	مستغاث به	
للبائسين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للعواصف	متعجَّب منه	الفتح لأنها مسبوقة بيا
يا لرجال	مستغاث به	» » » »
وللأطباء	» »	الكسر لأنها غير مسبوقة بيا
للمصابين	مستغاث لأجله	الكسر
يا للوعّاظ	مستغاث به	الفتح لأنها مسبوقة بيا
و يا للخطباء	» »	» » » »
لفسوق	مستغاث لأجله	الكسر
يا قوما	مستغاث به	
من قلة	مستغاث لأجله	
يا لجمال	متعجب منه	الفتح لأنها مسبوقة بيا

تمرين (١)

بيّن المستغاث بهِ ، والمتعجَّب منهُ ، والمستغاث لأجله ، وحركةَ اللام فى الأمثلة الآتية

يا لعِظَمِ ثواب المتصدِّق ! ، يا لعُمالِ التنظيم لكثرة الأوحال ! ، يا لرجال المال و يا لرجال الأعمال لقلة المشروعات النافعة ! ، يا لحُسْن الشِعْر و يا لسِحْر البيان ! ، يا حُفّاظ الأمن لكثرة الجرائم ! ، يا لرجال الزّراعة من آفاتِ القطن !

تمرين (٢)

إستغث بمن يأتى بصور الاستغاثة التى تعرفها ، مع ذكر مُستَغاث من أجله

الأطباء	رجال المطافئ	الشُّرْطِى	الخفراء
رجال الرى	حماة القانون	الأغنياء	الكرماء

تمرين (٣)

تعجب مما يأتى بصور التعجب التى تعرفها

جمال الجو   سرعة الطيارة   شدّة البرد   البحر   المكر   الخديعة

تمرين (٤)

ضع مستغاثاً به فى المكان الخالى

(١) . . . . . . من السرقات	(٧) . . . . . . من تَحَكُّم التجار
(٢) . . . . . . من كثرة الغبار	(٨) . . . . . . من قلة المصانع
(٣) . . . . . . من دودة القطن	(٩) . . . . . . للمتعطلين
(٤) . . . . . . من سوء حال العمال	(١٠) . . . . . . للعَجَزَة
(٥) . . . . . . للفقراء	(١١) . . . . . . للأُمّيين
(٦) . . . . . . للمنكوبين بالحريق	(١٢) . . . . . . لمن دَهَمهم السيل

تمرين (٥)

هات ثلاثة أمثلة للاستغاثة مع ذكر المستغاث لأجله ، وثلاثة أمثلة مختلفة للمتعجَّب منه

تمرين فى الإعراب (٦)

(١) نموذج

يا لَأَهْلِ الخَيْر لِلْبائسات !

يا — حرف نداء واستغاثة

لَأهل — اللام حرف جر واستغاثة ، وأهل مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان بيا المُضَمَّنةِ معنى ألتجىء

الخير — مضاف إليه مجرور

للبائسات — جار ومجرور متعلقان بيا

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) يا لَلقاضى من شاهد الزور !

(٢) يا لَلعلماء و يا لَلْأُدباء !

(٣) يا لَلْعادلين و لِلْمنصفين من الجَوْر !

تمرين (٧)

(ا) اشرح معنى البيتين الآتيين ، وأعرب الأول منهما

يا لَقَومى! إنَّ مِصْراً تَرْتَجِى مِنْ بَنِيهَا عَمَلاً يَرْفَعُهَا

فَانْهَضُوا لِلْمجدِ واسْمُوا لِلْعُلاَ إنَّمـا موضِعُـكُمْ مَوْضِعُها

(ب) قال عُبيد الله الْجُعْفِىُّ يَرثى الحسين بن على رضى الله عنهما

فَيَالَكِ حَسْرَةً مَا دُمْتُ حَيًّا تَرَدَّدُ بَيْنَ حَلْقِى وَالتَّرَاقِى![1]

حُسَيْنًا حِينَ يَطْلُبُ بَذْلَ نَصْرِى عَلَى أَهْلِ الْعَدَاوَةِ وَالشِّقَاقِ[2]

وَلَوْ أَنِّى أُوَاسِيـهِ بِنَفْسِى لَنِلْتُ كَرَامَةً يَوْمَ التَّلَاقِى

مَعَ ابْنِ الْمُصْطَفَى . نَفْسِى فِدَاهُ ! فَيَا لَلّهِ مِنْ أَلَمِ الْفِرَاقِ !

اشرح الأبيات السابقة وأعرب كل بيت فيهِ استغاثة

---

(١) التراق : جمع تَرْقُوَة وهى عظم فى أعلى الصدر

(٢) حسيناً : مفعول بفعل محذوف والتقدير « أذْكُرُ » حسيناً

اَلْوَقْف

اَلْقِسْمُ الأَوَّل

الأمثلة

١

الْمَالُ آلَةُ الْمَكَارِمْ

صُنْ عَنِ الْقَبِيحِ نَفْسَكْ

التَّطَلُّعُ لِمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ هَوَانْ

اِعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدَا

* * *

٢

يَسْعَدُ بِالحياةِ الرَّاضِي أَوْ الرَّاضْ

لَا يَخِيبُ جُهْدُ مُجِدٍّ سَاعٍ أَوْ سَاعِي

يَكْرَه النَّاسُ الظَّالِمَ وَالْبَاغِي

كَفَى بِكَ دَاءً أَنْ تَرَى الْمَوْتَ شَافِيَا

* * *

٣

السَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى

لِكُلِّ بِدَايَةٍ مُنْتَهَى

* * *

٤

سَمِعْتُ النُّصْحَ وَوَعَيْتُهْ

قُلِ الْحَقَّ وَتَمَسَّكْ بِهْ

تَمَسَّكْتُ مِنَ الشَّرِيعَةِ بِآدَابِهَا

٭
٭ ٭

كَثِيراً مَا تَكُونُ الأَمَانِىُّ كَاذِبَهْ
يَبْقَى الْأَمَلُ مَا بَقِيَتِ الْحَيَاهْ
٥ بِأَبِيهَا تُعْجَبُ كُلُّ بِنْتْ
بِالْعِلْمِ نَهَضَتِ الْأُمَمُ وَسَادَتْ
تَفْخَرُ الشُّعُوبُ بِنِسَائِهَا الْمُتَعَلِّمَاتْ

البحث

كلنا يَعرف أن الوقف قَطْعُ النُّطق عند آخر الكلمة ، فإذا كانت الكلمة ساكنة الآخر فى أصل وضعها وُقِف عليها كما هى ، وإن كان آخرها متحركاً سُكِّن عند الوقف ، ولهذا الإجمال تفصيلٌ نَشرحه فيما يأتى

تأمل الطائفة الأولى ، تجد أن أواخر الكلمات الأخيرة فيها ليست ساكنة بأصل وضعها ، وأن هذه الكلمات إما منونة وإما غير منونة ، وأننا عند الوقف سكّنا المتحرك غير المنون ، أما المنون فمنه ما هو منصوب كما فى المثال الرابع ، ومنه ما هو غير منصوب كما فى المثال الثالث ، وقد حذف التنوين وسُكِّن الآخر فى غير المنصوب عند الوقف ، وقُلِب التنوينُ ألفا فى حالة النصب

وإذا نظرت إلى الطائفة الثانية ، رأيت كلَّ مثال منها منتهيًا باسم منقوص ، ورأيت من الأمثلة أنه يجوز فى الوقف على المنقوص فى حالَتِى الرفع والجر إثبات الياء وحَذْفُها ، سواء أكان مَعرفةً أمْ نكرة ، غير أن الغالبَ إثباتها فى المعرفة وتركها فى النكرة ؛ أما فى حالة النصب فالإثبات واجب فى النكرة والمعرفة على حدّ سواء

أما أمثلة الطائفة الثالثة فينتهى كلّ منها باسم مقصور ، وإذا تأملته عند الوقف رأيت ألفه ثابتة فى كل حال وأن المنوّن منه حُذف تنوينه

وإذا بحثت فى الطائفة الرابعة، رأيت الكلمات الأخيرة فيها منتهية بهاء الضمير، وأنّ هـذه الهاء فى الأمثلة مضمومة . أو مكسورة . أو مفتوحة ؛ وإذا وَقَفْتَ على هذه الهاء رأيت أنك تَحْذِف إشباعها حينما تكون مضمومة أو مكسورة

وعند البحث فى الطائفة الخامسة ترى الكلمات الأخيرة فيها منتهية بتاء التأنيث ، وترى أن هذه التاء مرة قُلِبتْ هاء عند الوقف ، وأخرى بَقِيَت كما هى ، وإذا تأملتها فى الحال الأولى رأيتها فى الكلمتين « كاذبة » و «الحياة» وكلاهما اسم ، ليس بجمع مؤنث سالم ولا مُلحقٍ به ، وقبل تاء التأنيث فى الاسم الأول متحرك ، وقبلها فى الاسم الثانى ألف ، وهكذا تقلب تاء التأنيث هاء فى كل ما يشبه هذين الاسمين ، أما تاء التأنيث فى المثال الثالث فلم تقلب هاء لأن ما قبلها ساكن غير ألف ، وكذلك لم تقلب فى المثال الرابع لأنها ليست فى اسم بل فى فعل ، كما أنها بقيت تاء فى المثال الخامس ، لأنها فى جمع مؤنث سالم

القواعـد

(٢٤١) اَلْوَقْفُ قَطعُ النُّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الْـكَلِمَةِ

(٢٤٢) تُتَّبَعُ عِنْدَ الْوَقْفِ الْأَحْـكَامُ الْآتِيَةُ

(ا) إِذَا كَانَ آخِرُ الْـكَلِمَـةِ سَاكِناً بَـقِيَ عَلَى سُكُونِهِ ، وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكاً سُكِّنَ؛ وَهَذِهِ هِيَ القَاعِدَةُ العَامَّةُ فِي الْوَقْفِ

(ب) إِذَا كَانتِ الْـكَلِمَةُ مُنَوَّنَةً حُذِفَ تَنْوِينُهَا فى الرَّفْـعِ وَالْجَرِّ ، وَقُلِبَ أَلِفاً فِي النَّصْبِ

(ح) يَجُوزُ فِي الْمَنْقُوصِ الْمَرْفُوعِ وَالْمَجْرُورِ إِثْبَاتُ الْيَاءِ وَتَرْكُهَا سَوَاءٌ أَكَانَ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِرَةً ، غَيْرَ أَنَّ الْغَالِبَ إِثْبَاتُهَا فِى الْمَعْرِفَةِ وَتَرْكُهَا فى النَّكِرَةِ ؛ أَمَّا فِى حَالَةِ النَّصْبِ

فَيَجِبُ إِثْبَاتُهَا سَوَاءٌ أَكَانَتْ مَعْرِفَةً أَمْ نَكِرَةً

(ى) تَثْبُتُ أَلِفُ الْمَقْصُورِ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ

(ه) يُحْذَفُ إِشْبَاعُ هَاءِ الضَّمِيرِ إِذَا كَانَتْ مَضْمُومَةً ، أَوْ مَكْسُورَةً ؛ أَمَّا الْمَفْتُوحَةُ فَيَبْقَى إِشْبَاعُهَا

(و) تُقْلَبُ تَاءُ التَّأْنِيثِ هاءً إِذَا كَانَ ما قَبْلَهَا مُتَحَرِّكًا أَوْ أَلِفًا فِي اسْمٍ لَمْ يَكُنْ جَمْعَ مُؤَنَّثٍ سَالِمًا وَلَا مُلْحَقًا بِهِ

أسئلة

(١) مَا الْوَقْفُ ؟ وما القاعدة العامة فيه ؟

(٢) كيف تَقِف على المنون رفعًا ونصبًا وجرًا ؟

(٣) متى يجوز إثبات ياء المنقوص وحذفُها عند الوقف ؟ ومتى يجب إبقاؤها ؟

(٤) كيف تقف على المقصور ؟

(٥) كيف تَقِف على هاء الضمير ؟

(٦) متى تُقْلَبُ تاء التأنيث هاء عند الوقف ؟

تمرين (١)

اِقرأ العبارةَ الآتية وقِف عند كل علامة وقف وبين السبب

قال الأحْنَفُ بنُ قَيْس : كثرةُ الضحكِ تُذْهِبُ الهَيْبة . وكثرة المُزاحِ تُذْهِبُ المُروءة . ومَنْ لزِم شيئًا عُرِف به .

وقيل : إنَّ من دلائل النُّبْل العفوَ عن الجانى . والبذلَ فى غير مُراءاة . والصبرَ عند النائبات . وأن يُرَى المرء شاكرًا لا شاكيًا . قانعًا لا ساخطًا . وأن يَصْدُر فى أعماله عن رَوِيّة وأناة . يَزِينُه أدبُه . ويسمو به شرفُه . ذلك هو الفَتَى . هو ذُخْرُ أمّته ومَعْقِدُ آمالها . بلغ من الفضلِ مداه . ومن المجدِ أقصاه .

تمرين (٢)

ضع كل كلة من الكلمات الآتية فى آخر جملة ثم قف عليها

المحاباة — المهذبات — الفتاة — كتابًا — المجِدَّة — نبيلة — المنشودة — غرستُه — شجرة — الدّاجي — ثوبها — سارٍ — العلا — نائيًا — عصا .

تمرين (٣)

اِقرأ الشعر الآتى وبيّن الطريقة التى اتُّبِعتْ فى الوقف على أواخر أبياته ، مع بيان السبب

قالت أعرابية ترْثى ولدها وكان قد رَحَل عنها ولم يَعُدْ

طَافَ يَبغِي نَجْوَةً — مِنْ هَلاَكٍ فَهلَكْ[1]
لَيْتَ شِعْرِى ضَلَّةً — أىُّ شَىءٍ قَتَلَكْ ؟[2]
أَمَرِيضٌ لَمْ تُعَـدْ؟ — أَمْ عَـدُوٌّ خَتَلَكْ ؟
وَالمَنـَايا رَصَدٌ — لِلفَتَى حيث سلكْ
أىُّ شَىْءٍ حَسَنٍ — لِفَتًى لَمْ يَكُ لَكْ؟
كلُّ شَىْءٍ قَاتِلٌ — حِينَ تَلْقَى أَجَلَكْ
إنَّ أَمْرًا فَادِحًا — عَنْ جَوَابى شَغَلَكْ[3]
سَأُعَزّى النَّفْسَ إذْ — لَمْ تُجِبْ مَنْ سَأَلَكْ
لَيْتَ قَلْبِى سَاعَةً — صبْرَهُ عَنْكَ مَلَكْ !
لَيْتَ نَفْسِى قُدّمَتْ — لِلْمَنـَايا بَدَلَكْ !

---

(١) النجوة : النجاة (٢) ضَلّة : ضلال (٣) الفادح : الأمر العظيم

تمرين (٤)

اِشرح الأبيات الآتية ، ووضّح الطريقة التى اتبعت فى الوقف على أواخرها ، مع ذكر السبب

(١) قال أعرابى يَرْثِى أخاه

أَخٌ وَأَبٌ بَرٌّ وَأُمٌّ شَفِيقَــةٌ ... تَفَرَّقَ فى الأَبْرَارِ مَاهُوَ جَامِعُهْ[1]

سَلَوْتُ بِهِ عَنْ كُلِّ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ ... وَأَذْهَلَنِى عَنْ كُلِّ مَنْ هُوَ تَابِعُهْ

(٢) وقال آخر

لاَ يُعْجِبَنَّكَ حُسْنُ الْقَصْرِ تَنْزِلَهُ ... فَضِيلَةُ الشَّمْسِ لَيْسَتْ فِى مَنَازِلِهَا

لَوْ زِيدَتِ الشَّمْسُ فى أَبْرَاجِهَا مِائَةً ... مَا زَادَ ذَلِكَ شَيْئًا فِى فَضَائِلِها

تمرين (٥)

اِشرح الأبيات الآتية ، وبين كيف تقف على آخر كلّ بيت ، مع بَيان السبب

(١) قال أبو الطيب المتنبى

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خَلاَصًا مِنَ الأَذَى ... فَلاَ الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَلا الْمَالُ بَاقِيَا[2]

وَلِلنَّفْسِ أَخْلاَقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى ... أَكَانَ سَخَاءً ما أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا[3]

(٢) وقال ابن سَنَاء الملك

وأَظْمَأُ إِنْ أَبْدَى لِىَ الْمَاءُ مِنَّةً ... وَلَوْ كَانَ لِى نَهْرُ الْمَجَرَّةِ مَوْرِدَا[4]

وَلَوْ كَانَ إِدْرَاكُ الْهُدَى بِتَذَلُّلٍ ... رَأَيْتُ الْهُدَى أَلاَّ أَمِيلَ إِلى الْهُدَى

---

(١) أخ خبر لمبتدأ محذوف أى هو أخ وأب وأمّ

(٢) المراد بالأذى : المَنُّ بالنعمة (٣) أتى : فَعَل ، والتساخى تكلف السخاء

(٤) المجرة : رقعة واسعة فى السماء تشبه المكان المتسع من النهر ، والمورد المكان الذى يردُه الناسُ طلباً للماء

اَلْوَقْـف

القسم الثـانى

اَلْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ

الأمْثلة

١
لَا تُخْلِفْ وَفِهْ
اِعْمَلْ وَلَا تَنِهْ
بِالصَّالِحِينَ اقْتَدِهْ — أَوْ اقْتَدَ
غَامَتِ السَّمَاءُ وَلَمْ تَصْفُهْ — أَوْ تَصْفُ

٭٭٭

٢
غَضِبَ وَلَا أَدْرِى بِمُقْتَضَى مَهْ
إِلَامَ التَّوَانِى إِلَى مَهْ — أَوْ إِلَامْ

٭٭٭

٣
رَضِيتُ بِنَصِيبِيَهْ — أَوْ بِنَصِيبِى
جِئْتُ وَلَا تَسَلْ كَيْفَهْ — أَوْ كَيْفْ

البحثُ

فى آخر كل مثال من أمثلة الطائفة الأولى فعلٌ معتل الآخر حُذِف آخره لبناء الأمر أَوْ جَزْم المضارع ، و إذا تأملتَ الفعلين المعتلين الأولين وجدتَ أن الباقىَ من كلٍّ منهما بعد الحذف حرفٌ واحد أصْلىٌّ ؛ أما الفعلان الأخيران فالباقى من كل منهما أكثرُ من حرف أصلى ؛ و إنك لتستطيع أن تدرك من الأمثلة أن الوقف على الفعلين الأولين وكذلك ما جاء على شاكلتهما ، يجب أن يكون باجتلاب هاء ساكنة

فى الآخر تُسَمَّى «هاء السَّكت» ، أمَّا الفعلان الأَخيران فلك أن تَقف عليهما بهذه الهاء ، ولك أن تَقِف بِتَسكين الآخر ولكن الوقف بالهاء أولى ، وكذلك الشأن فى كل فعل من هذا النوع

أُنظر الى المثالين فى الطائفة الثانية تَجد كلاًّ منهما مختومًا بما الاستفهامية المحذوفة الألف لمجيئها مجرورة بمضاف أو حرف جر ، وإنك لتستطيع من تدبر المثالين أن تدرك أنَّ الوقف على المجرورة بالمضاف إنما يكون بهاء السَّكْت ليس غير ، أما المجرورة بالحرف فيكون الوقف عليها بهاء السكت أو التَّسكين ، والأول أولى .

تأمل مثالى الطائفة الثالثة تجد آخر كلٍّ منهما كلمة متحركةً بحركة بناء لازمة[1] وتَرأنك عند الوقف عليها تختار بين أمرين : هما اجتلاب هاء السكت أو التَّسكين ، وهكذا يكون الوقف على كل كلمة من هذا النوع ما عدا الفعلَ الماضى

القَاعِدَة

(٢٤٣) مِنَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي يُوقَفُ فِيهَا بِهَاءِ السَّكْتِ مَا يَأْتِى :

(ا) اَلْفِعْلُ الْمَحْذُوفُ الآخِرِ لِجَزْمِ الْمُضَارِعِ أَوْ بِنَاءِ الأَمْرِ ؛ وَالْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ هُنَا وَاجِبٌ إِنْ بَقِيَ مِنَ الْفِعْلِ بَعْدَ الْحَذْفِ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَصْلِيٌّ ؛ فَإِنْ بَقِيَ حَرْفَانِ أَصْلِيَّانِ أَوْ أَكْثَرُ جَازَ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ وَجَازَ التَّسْكِينُ ، وَيُسْتَحْسَنُ الأَوَّلُ

(ب) مَا الاسْتِفْهَامِيَّةُ إِذَا حُذِفَتْ أَلِفُهَا لِلْجَرِّ ؛ وَيَكُونُ اجْتِلَابُ الْهَاءِ لِلْوَقْفِ وَاجِبًا إِنْ كَانَتْ « ما » مَجْرُورَةً بِالْمُضَافِ ؛

---

(١) المراد بحركة البناء اللازمة ما ليست عارضة ، كحركة بناء المنادى واسم لا النافية للجنس ، فان حركة البناء فى كل منهما عارضة

أَمَّا الْمَجْرُورَةُ بِالْحَرْفِ فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهَا بِهَاءِ السَّكْتِ أَوِ التَّسْكِينِ، وَالْمُخْتَارُ الْأَوَّلُ

(حـ) كُلُّ مُتَحَرِّكٍ بِحَرَكَةِ بِنَاءٍ أَصْلِيَّةٍ إِلَّا الْفِعْلَ الْمَاضِي ؛ وَهُنَا يَجُوزُ الْوَقْفُ بِهَاءِ السَّكْتِ أَوِ التَّسْكِينِ

أسـئلة

(١) ما حكم الفِعل المعتَلّ الآخِرِ المحذوفة لامُه عند الوقف ؟

(٢) ما حكم ما الاستفهاميةِ إذا جُرَّت وأَردتَ الوقف عليها ؟

(٣) كيف تقِف على الكلمات المتحركةِ بحركة بناء لازمة ؟

(٤) متى يجب أن تلحق هاء السكت آخِرَ الكلمة عند الوقف ؟ ومتى يجوز ؟

(٥) ما المواضع التي يَطَّرد فيها الوقفُ بهاء السكت ؟

تمرين (١)

أدخل كل حرف من الحروف الآتية على ما الاستفهامية فى جمل تامة ثم قف عليها

من — إلى — عن — فى — لام الجر .

تمرين (٢)

أدخل « لم » على مضارع الأفعال الآتية ثم قف على كل مضارع

وَقَى — وَفَى — وَعَى — وَشَى — وَلِيَ — وَهَى

تمرين (٣)

أيجوز أن تلحق هاء السكت عند الوقف آخر الكلمات الآتية ؟ بين السبب

كتابى	قلمك	أنت	هى	ثَمّ
الهرمان	أمسِ	إياكِ	هو	المؤمنون

تمرين (٤)

اِقرأ الشعر الآتى ، ووضّح الطريقة التى اتُّبِعَت فى الوقف على آخر كل بيت من أبياتهِ ، مع بيان السبب

(١) قالَ يَحيى بنُ خالدٍ البَرْمَكى من قصيدة يَسْتَعْطِفُ بها الخليفة هارونَ الرشيد

يَا مَنْ يَوَدُّ لِىَ الرَّدَى　　يَكْفِيكَ مِنّى مَابِيَهْ

يَكفِيكَ مَا أَبْصَرْتَ مِنْ　　ذُلِّى وَذُلِّ مَكانِيَهْ

يا عَطفَةَ المَلِكِ الرِّضَا　　عُودِى عَلَيْنَا ثَانِيَهْ

(٢) قال عُبَيْدُ اللهِ بنُ قَيْسِ الرُّقَيَّات

بَكَرَ العَواذِلُ فِى الصَّبَا　　حِ يَلُمْنَنِى وَأَلُومُهُنَّهْ (١)

وَيَقُلْنَ شَيْبٌ قَدْ علا　　كَ وَقَدْ كَبِرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهْ (٢)

لَا بُدَّ مِنْ شَيْبٍ فَدَعْـ　　ـنَ وَلَا تُطِلْنَ مَلَامَكُنَّهْ

---

(١) بكر العواذل : جئْن مُبكِّرات ، يلمننى : أى على اللهو ، وألومهنه : أى على كثرة لومهنّ إياى .

(٢) إنّه : إنّ حرف جواب بمعنى نعم

إِعْرَابُ الْجُمَلِ

(١) اَلْجُمَلُ الَّتِى لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الإِعْرَاب

الأَمْثِلَة

(١) اَلزَّهْرَةُ رَائِحَتُهَا ذَكِيَّةٌ

(٢) قَالَ الْمُتَّهَمُ : إِنِّى بَرِىءٌ

(٣) قَدِمَ الطَّيَّارُ وَهُوَ مُسْتَبْشِرٌ

(٤) أَقَمْنَا حَيْثُ طَابَ الْهَوَاءُ

(٥) إِنْ ظَلَمْتَ فَسَوْفَ تَنْدَمُ

(٦) لَنَا دَارٌ حَدِيقَتُهَا فَسِيحَةٌ

(٧) الطِّفْلُ يَلْهُو وَيَلْعَبُ

البَحْثُ

تقدمَ لك فى أبواب متفرقة كلام مُطوَّل فى الجمل التى لها محل من الإعراب ، ونُرِيد هنا أن نَحْصُر هـذه الجمل ونشرحَ وجوه إعرابها حتى لا تلتبس عليك بغيرها فنقول : —

جملة « رائحتها ذكية » فى المثال الأول خبر للمبتدأ قبلها كما لا يخفى عليك ، ولو أنك أحْلَلْتَ محلَّها مفرداً فقلت : « الزهرة ذكية الرائحة » لكان هذا المفرد مرفوعاً ، فالجملة إذاً فى محل رفع ؛ وهذا شأن كل جملة تقع خبراً للمبتدأ أو لإنّ أو إحدى أخواتها ، فإن كانت خبراً لكان أو إحدى أخواتها ، فإنها تكون فى محل نصب

وجملة « إني برىء » فى المثال الثانى مقول القول ، فهي إذاً مفعول به ، والمفعول به لا يكون إلاَّ منصوباً ، فالجملة إذاً فى محل نصب ؛ وهذا شأن كل جملة تقع مفعولاً به ، سواء أكان العامل فيها قولاً كما رأيت ، أم غير قول نحو ظننت محمداً لا يكذب

وجملة « وهو مستبشر » فى المثال الثالث حال من الطّيار ، لأنها تبين هيئته حين قدومه ، والحال لا تكون إلاَّ منصوبة ، فالجملة لذلك فى محل نصب ، وكذلك جميع الجمل الحاليّة

وجملة « طابَ الهواء » فى المثال الرابع مُضافٌ إليها ، لأن الكلمة التى قبلها وهى « حيث » ظرف واجبُ الإضافة إلى الجمل ، فالجملة إذاً فى محل جر بالمضاف ، وكذلك جميع الجمل التى من هذا النوع

وجملة « فسوف تندم » فى المثال الخامس جوابُ شرط جازم ، وهى مقترنة بالفاء ، فتكون إذاً فى محل جزم ، وكذلك كل جملة تأتى جوابَ شرط جازمٍ وهى مقترنة بالفاء أو إذا .

وجملة « حديقتها فسيحة » فى المثال السادس صِفة لاسمٍ مُفْرَد قبلها وهو « دار » ، ولو أنك أحللتَ محلَّ هذه الجملة مفرداً كأن قُلت : « لنا دار فسيحة الحديقة » لكان هذا المفرد تابعاً لما قبله فى إعرابه ، فالجملة إذا تابعة للمفرد الذى قبلها فى الإعراب ، وكذلك كل جملة من هذا النوع

وجملة « يلعبُ » فى المثال الأخير تابعة لجملة الخبر قبلها ، فهى مثلها فى إعرابها ، وكذلك كل جملة تتْبع جملة أخرى لها محل إعرابى

ومما تقدم تستطيع أن تقول : إن كل جملة تجىء على نَمَطِ واحدة من الجمل السبع التى تضمنتها الأمثلة السابقة وشرحناها لك ، يكون لها محل من الإعراب

القاعدة

(٢٤٤) يَكُونُ لِلْجُمْلَةِ مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ : —

(١) إِذَا كَانَتْ خَبَراً

(٢) « « مَفْعُولًا بِهِ

(٣) « « حَالًا

(٤) « « مُضَافاً إِلَيْهَا

(٥) « « جَوَاباً لِشَرْطٍ جَازِمٍ مُقْتَرِنَةً بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا

(٦) « « تَابِعَةً لِمُفْرَدٍ

(٧) « « تَابِعَةً لِجُمْلَةٍ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ الْإِعْرَابِ

(٢) اَلْجُمَلُ الَّتِي لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

الأمثلة

(١) اَلشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ

(٢) جَاءَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ التَّكْرِيمَ

(٣) هَلَّا نَفْسَكَ هَذَّبْتَهَا !

(٤) اَلْقَنَاعَةُ — وَفَّقَكَ اللهُ — غِنًى

(٥) وَحَيَاتِكَ لَأَجْتَهِدَنَّ

(٦) إِذَا تَمَّ عَقْلُ الْمَرْءِ تَمَّتْ أُمُورُهُ

(٧) اِشْتَرَيْتُ كِتَاباً وَقَرَأْتُهُ

البحث

عرفتَ فى الدرس السَّابق جميعَ الجمل التى لها محل من الإعراب ، وعرفت أنَّ عِدَّتَها سَبْع ليس غير ، فإذا عَرَضتْ لك بعد ذلك جملة ولم تكن واحدة من هذه السبع ، فاحكم وأنت مطمئن بأنها لا محل لها من الإعراب ، على أنك لو تتبعت جميع الجمل التى لا محل لها ، لوجدتها سبعاً أيضاً ، وإليك بيانها :

الأولى : الابتدائية وهى التى تأتى فى صدر الكلام كما ترى فى المثال الأول ، ويدخل فى هذا النوع كلُّ جملة منقطعةٍ عما قبلها ، كالجملة الثانية فى قولك هطل المطر عصفت الريح

الثانية : صلة الاسم الموصول كما ترى فى المثال الثانى

الثالثة : المفسِّرة لما قبلها كما ترى فى المثال الثالث ، فإن جملة « هذَّبتَها » مُفَسِّرَة لجملةٍ مُقَدَّرَةٍ قبل الاسم السابق ، إذ التقدير « هلا هذبتَ نفسك هذبتها » كما علمتَ فى باب الاشتغال

الرابعة : المُعْتَرِضَةُ وهى التى تتوسط بين أجزاء الجملة ، أو بين جملتين مرتبطتين ، فالأولى كما ترى فى المثال الرابع ، والثانية نحو « إن تجتهد — وأبيك — تتقدم »

الخامسة : جَوَابُ القَسَم كما ترى فى المثال الخامس

السادسة : جوابُ الشرطِ غيرِ الجازم كما ترى فى المثال السادس ، ومثلها جملة جواب الشرط الجازم إذا لم تقترن بالفاء أو إذا نحو « من يَحْتَرِم الناس يَحْتَرِموه »

السابعة : التَّابعة لجملة لا محل لها من الإعراب كما ترى فى المثال الأخير

القاعدة

(٢٤٥) الْجُمَلُ الَّتِى لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الإِعْرَابِ سَبْعٌ وَهِىَ :

(١) الابْتِدَائِيَّةُ وَهِىَ الَّتِى تَأْتِى فِى صَدْرِ الْكَلَامِ أَوْ فِى أَثْنَائِه مُنْقَطِعَةً عَمَّا قَبلَهَا

(٢) صِلَةُ الاِسْمِ الْمَوْصُولِ

(٣) اَلْمُفَسِّرَةُ

(٤) الاِعْتِرَاضِيَّةُ ، وَهِيَ الْمُتَوَسِّطَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ جُمْلَةٍ أَوْ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مُرْتَبِطَتَيْنِ

(٥) جُمْلَةُ جَوَابِ الْقَسَمِ

(٦) جُمْلَةُ جَوَابِ الشَّرْطِ غَيْرِ الْجَازِمِ مُطْلَقًا ، أَوْ جَوَابِ الشَّرْطِ الْجَازِمِ وَهِيَ غَيْرُ مُقْتَرِنَةٍ بِالْفَاءِ أَوْ إِذَا

(٧) التَّابِعَةُ لِجُمْلَةٍ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ

أسئـــلة

(١) ما الجمل التى لها محل من الإعراب ؟

(٢) ما الجمل التى لا محل لها ؟

(٣) متى يكون لجملة جواب الشرط محلٌّ من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل ؟

(٤) متى يكون للجملة المعطوفة على جملة قبلها محل من الإعراب ؟ ومتى لا يكون لها محل ؟

(٥) ما الجملة الاعتراضية ، وما حكمها من حيث الإعرابُ وعدمُه ؟

(٦) ما الجملة المفسِّرة ؟ وما حكمها من حيث الإعرابُ وعدمُه ؟

(٧) متى تكون جملة الخبر فى محل رفع ؟ ومتى تكون فى محل نَصب ؟

نموذج

فى بيان أحوال الجمل فى العبارة الآتية

كَانَ أَنُوشِرْوانَ يُمْسِكُ عَنِ الطَّعامِ وَهُوَ يَشْتَهِيهِ ، وَيَقُولُ : نَتْرُكُ مَا نُحِبُّ لِئَلاَّ نَقَعَ فِيما نَكْرَهُ

الجملة	حالها من حيث الاعراب	السبب
كان أنوشروان الخ	لا محل لها من الإعراب	لأنها ابتدائية
يُمسك عن الطعام	فى محل نصب	لأنها خبر كان
وهو يشتهيه	فى محل نصب	لأنها حال من الضمير فى يُمسك
يَشتهيه	فى محل رفع	لأنها خبر المبتدأ « هو »
ويقول	فى محل نصب	لأنها معطوفة على جملة يُمسك
نترك	فى محل نصب	لأنها مَقول القول
نحب	لا محل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول
نكره	لا محل لها من الإعراب	لأنها صلة الموصول

تمرين (١)

ميّز فى العبارة الآتية الجمل التى لها محل من الإعراب من الجمل التى لا محل لها وبين الأسباب

نَالَتْ أبا الطيِّب المتنبى علةٌ وهو بمصر ، فكان بعضُ إخوانه يُكْثِرِ الإلْمامَ به ، فلما أَبَلَّ قَطَعَه ، فكتب إليه يقول : وَصَلْتَنِي – أعزَّك الله – مُعْتَلاًّ وَقَطَعْتَنِي مُبِلاًّ ، فإن رَأَيْتَ أَلاَّ تكدِّر الصحة علىَّ ، وتُحَبِّب العلّة إلىَّ ، فعلت

تمرين (٢)

ميّز فى العبارة الآتية الجمل التى لها محل من الإعراب من الجمل التى لا محل لها، وبين الأسباب

قال الأصْمَعِىُّ : سَمِعْتُ أعرابيًا يعِظ رجلاً وهو يقول : إنَّ فلانًا وإن ضَحِكَ إليك، فإنه يَضْحَكُ منك، ولَئِنْ أظهر الشفقة عليك، إنَّ عقاربَه لَتَسْرِى إليك، فإن لم تَتَّخِذْه عَدُوًّا فى علانيتك، فلا تجعله صديقًا فى سَرِيرتك .

تمرين (٣)

ضع فى كل مكان خال جملةً تامةً، ثم بين ألها محل من الإعراب أم لا ؟ واذكر السبب .

(١) إنْ والديك . . . . رَضِيَا عنك
(٢) أثمرت النخلة التى . . . .
(٣) كاد الشتاء . . . .
(٤) سمعت خطيبًا . . . .
(٥) وَحقّك . . .
(٦) متى يَنْقَضِ الشتاء . . . .
(٧) لعل الفوز . . . .
(٨) لمّا هَمَى الغيث . . . .
(٩) هذا يَوْمُ . . . .
(١٠) هذه . . . . دارى
(١١) النيل يَنْقُص . . . .
(١٢) طلعت الشمس . . . .

تمرين (٤)

أدخل كل جملة من الجمل الآتية فى كلام بحيث يكون لها محل من الإعراب، ثم بين نوع هذا المحل

(١) اِعمل بنصيحته
(٢) ينفع صاحبه
(٣) تغريدُه جميل
(٤) نما بِهِ الزرع
(٥) والسماء ممطرة
(٦) إنه آسِفٌ على ما كان منه
(٧) لَيَنْهَضَنَّ الوطن
(٨) تجمُل المناظر

تمرين (٥)

أدخل كل جملة من الجمل الآتية فى كلام بحيث لا يكون لها فيه محل من الإعراب، وبين السبب

(١) أَخْصبتِ الأرض (٥) إنَّ الظالم لنادم
(٢) ضاعت ساعته (٦) فلن تنالَ محبتى
(٣) صَنَعْتَه (٧) رَحِمه الله
(٤) أدام الله عزك (٨) اشتدَّ البرد

تمرين (٦)

(ا) مثل بمثال واحد من عندك لكل نوع من أنواع الجمل التى لها محل من الإعراب
(ب) « « « « « « « « « « « لا محل لها من الإعراب

تمرين (٧)

(ا) اذكر خمسة مواضع مختلفة للجملة التى تجىء فى محل نصب، ومثِّل لكل موضع منها
(ب) « أربعة « « « « « « « رفع « « « «
(ح) « ثلاثة « « « « « « « جر « « « «
(ى) « « « « « « « « جزم « « « «

تمرين (٨)

(ا) هات مثالين يجىء جواب الشرط فى كل منهما جملة لها محل من الإعراب، ووضِّح هذا المحل وسَبَبَه
(ب) هات مثالين يجىء جواب الشرط فى كل منهما جملة لا محل لها من الإعراب

تمرين فى الإعراب (٩)

(ا) نموذج

إذا جادَ المرْء سَادَ

إذا — ظرف للزمن المستقبل خافضٌ لشرطه منصوب بجوابه

جاد — فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب

المرء — فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة ، والجملة فى محل جر بإضافة إذا إليها

ساد — فعل ماض مبنى على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط

(ب) أعرب الجمل الآتية

(١) النشاط يُورِث الغنى

(٢) سمعت العصفور يغرّد

(٣) إن تَقْنَع تَسْعَد

(٤) هذا زمن يَفِيض النيل

(٥) عاد الذين سافروا أمسِ

(٦) من استعان بك فأعِنه

(٧) فى التأنى — أدامك الله — السلامة

(٨) إنْ عملا عَمِلته فأتقنْه

تمرين (١٠)

اشرح البيتين الآتيين — وهما لأعرابى قَتَل أخوه ابنًا له — ثم بيّن فيهما كلّ جملة لها محل من الإعراب ، وكل جملة لا محل لها ، مع توضيح الأسباب

أَقُولُ لِلنَّفْسِ تَأْسَاءً وَتَعْزِيَةً ... إِحْدَى يَدَىَّ أَصَابَتْنِى وَلَمْ تُرِدِ

كِلاَهُمَا خَلَفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ ... هَذَا أَخِى حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِى

تمرينـات عامة

فى مُقرَّر السنوات الأولى والثانية والثالثة[1]

(١) هاتِ ثلاثَ جُمل بحيث يكون المستثنى بإلا فى الجملة الأولى واجبًا نصبُه ، وفى الثانية جائزًا نصبُه و إتباعه للمستثنى منه ، وفى الثالثة مُعْرَبًا على حسب ما يقتضيه موقعُه من الإعراب

(٢) ما الذى يُراد برابط الجملة الحالية ؟ مثِّل له واستوفِ جميعَ أنواعه

(٣) مثِّل بمثال لكل من تمييز الكَيْل والمِساحة والوزن ، وبيِّن حُكْمَ التمييز فى هذه الأنواع الثلاثة

(٤) ما معنى كلٍّ من المميَّز الملفوظ والمميَّز الملحوظ ؟ وما حكم التمييز مع كل منهما ؟ وضح إجابتك بالأمثلة

(٥) ما الفرق بين النعت الحقيقى والنعت السببى ؟ وفيمَ يُطابق كلٌّ منهما موصوفه ؟ وضح إجابتك بالأمثلة

(٦) أكد الضمائر المرفوعة فى العبارتين الآتيتين بالنفس أو العين مع ذكر السبب

(ا) أصْغَيْتُ إلى القوم حين تكلَّموا

(ب) البنات يُنافِسْنَ البنين فى الدرس ، وكثيراً ما يكونُ السَّبْقُ لهن

(٧) اِستعمل كلمة « مُسافِر » مرةً على أن تكون منادًى شَبيهًا بالمضاف ، ومرة على أن تكون منادًى نكرةً غيرَ مقصودة ، وثالثة على أن تكون منادًى نكرةً مقصودة ، واضبِطِ المنادى بالشكل فى الأحوال الثلاث

(٨) هات جملتين اسمية وفعلية منفيتين « بما » مشتملتين على « إلاَّ » وأعرب ما بعد إلاَّ

(٩) مثِّل لنائب الفاعل حين يكون ظرفًا . ومَصْدَراً . وجارًا ومجروراً ، و بين الظروف والمصادر التى لا يصح أن تنوب عن الفاعل ، ومثِّل لها

---

(١) يجب أيضاً أن يمرن الطلاب على ما تقدمت لهم دِراسته فى المدارس الابتدائية ، وقد راعينا ذلك فى التمرينات العامة كما ترى

(١٠) اِجعل الأفعال فى الجمل الآتية مبنيةً للمجهول ، واضبطها بالشكل

(ا) استَبَقْنَا الخيراتِ

(ب) رَغِبَ الطُّلابُ عن الكسَل وآثَرُوا العمَل

(حـ) إذا قُمتَ بالواجبِ ولم تَنِ فيه ، فُزْتَ بما تَرجوه وتَبْتَغيه

* * *

(١١) مِنْ أىِّ أَبْوابِ الثلاثىّ الفِعلُ « جَفا » ؟ وإذا كان مصدره « جَفاء » « وجَفْوَة » فأىُّ المصدرين به إعلال ؟ وما هو هذا الإعلال ؟ وما سَببُه ؟

(١٢) كوّن جملةً المبتدأُ فيها اسم موصول لجماعة الذكور ، وصِلَتُهُ مبدوءة بمضارع ناقص مُسْنَدٍ إلى واو الجماعة ، وبيّن نوع الإعلال الذى حدث به وسَبَبَه .

(١٣) يقال : مَشَطَ الشَّعرَ يَمْشُطُه فالشَّعْرُ مَشِيط ، ويقال : شاط الطعامُ يَشِيط ، أىْ نَضِجَ حتى احترق ، فهو مَشِيط فى قِدْرِه ؛ زِنْ مَشِيطًا الأولى ومَشِيطًا الثانية ، وَبيّن من أىِّ المشتقات هما ، وإنْ كان بإحداهما إعلالٌ فاذكره

(١٤) يقال : رَفَتَ الرجلُ الشيء يَرْفُتُه إذا كَسَره ودَقَّه ، ويقال : رَفَا الرجلُ الثوبَ يَرْفُوه إذا أصلحه ؛ صُغْ من الفعل الأوّل على وزن « مِفْعال » ومن الثانى على وزن « مِفْعَلة » ، وإذا حدث بإحدى الصيغتين إعلال فاشرحه

(١٥) كوّن جملة تشتمل على مضارع معتلّ الآخر بالياء مُسْنَدٍ إلى واو الجماعة مؤكَّدٍ بالنون ، ثم بيّن الأحرف المحذوفة منه وسَبَبَ حذفها

(١٦) كوّن جملة مبدوءةً باسم تليه جملة شرطية جوابُها مُصَدَّر بالفعل « بِئْس » ثم اذكر ما يشترط فى فاعل بئس ، وبيّن المخصوص بالذم

(١٧) أنَادِمٌ عَلِىٌّ ؟

ما أوجهُ الإعراب الجائزةُ فى كلمة « عَلِىّ » ؟ وإذا قدمتَها على كلمة « نادم » فكيف تُعربُها ؟

(١٨) بَرْهِن عَلى أنّ ألفَ الماضى الأجوف وألفَ الناقص لا بد أن تكونا منقلبتين عن واو أو ياء ، واستعن فى برهانك بما يأتى :

(ا) عَيْنُ الفعل الماضى الثلاثى لا تكون ساكنة

(ب) فاء الماضى مفتوحة دائمًا

(حـ) عين ما آخره ألف مفتوحة دائمًا

(ى) الماضى مبنىّ على الفتح

(١٩) أذكر المعانى التى تُسْتَعمل فيها « ما » ومثِّل لكل معنى

(٢٠) حوِّل الفعلين « مَالَ » و « نَسِىَ » إلى صيغة التعجب بما أفْعَلَه ، وبيِّن هل استوفيا شروط الفعل الذى يُتَعجَّبُ منه ، ثم وضِّح السبب فى زوال إعلال الفعل الأوَّل ، وحُدوثِ الإعلال فى الفعل الثانى

(٢١) كوِّن ثلاث جمل فعلية فِعْلُها لازم ، وبكل جملةٍ مفعولٌ مطلقٌ مبيِّن للنوع ، ثم ابْنِ الأفعال للمجهول ، وبيِّن نائب الفاعل

(٢٢) هاتِ جملة بها حال مفردة مؤنثة أغْنَتْ عن الخبر ، ثم حوِّل الحال المفردة إلى جملةٍ اسمية ، وبيِّن عامل الحال وصاحبها

(٢٣) هاتِ جملة مُصَدَّرة بلولا ، وبيِّن نوع الجملة التالية لها ، وعيِّن رُكْنَيْها

(٢٤) اِستنبط من الأمثلة الآتية بعض مواطن زيادة الباء

(ا) أقْبِحْ بالكَذِب (ب) لَيْس المُسْتَشِير بنادم

(حـ) كَفَى بالزمن واعظا (ى) ما المالُ بخالد (هـ) هل السرور بدائم

(٢٥) متى يكون متعلَّق الجارّ والمجرور أو الظرفِ مرفوعًا ؟ ومتى يكون منصوبًا ؟ ومتى يكون مجروراً ؟ مثل

(٢٦) بيِّن مواقع الضمير « هو » من الإعراب فيما يأتى

(ا) هو الحظُّ يَرْفَعُ ويَضَعُ

(ب) علِىّ قام هو وأخوه

(حـ) ما غاب إلاَّ هُوَ

(٢٧) ضع كُلاًّ من « متى » و « كيف » فى جملتين ، إحداهما اسمية ، والأخرى فعلية ، وبيّن موقعهما من الإعراب فى كل جملة

(٢٨) هات جملةً اسميةً المبتدأ فيها مَصْدر مُؤوّل . ثم أدخل عليها « ما » العاملة عملَ ليس ، ثم انقُضْ النفى بإلاّ . وأعرب الخبر فى الحالين

(٢٩) كوِّن عبارة بها جملة حالية مُصدَّرة بفعل ماض من أفعال المقاربة ، ثم أعرب هذا الفعل وما يليه

(٣٠) استنبط من الأمثلة الآتية بعض المواطن التى تُستعمل فيها لامُ الابتداء وبيّن موضع وجوب استعمالها

(ا) المدينة لمزدحمة بالسكان

(ب) إنْ هِشامٌ لمجتهدٌ

(ح) لَقليلٌ مُستمر خيرٌ من كثير سَريع الزوال

(ء) إنَّ فى الإيجاز لبلاغةً

(٣١) إنَّما الأَدَبُ زِينةٌ

إنَّ ما تَقُولُه حقٌّ

لِمَ فُصِلَتْ « ما » عَنْ « إنَّ » فى الجملة الثانية . وما أثرها فى الجملة الأولى ؟

(٣٢) اُذكر ثلاثة أحرف تُزاد فى الكلام ومثِّل لكل منها

(٣٣) كوِّن جملة بها نكرة مبنية على الفتح ، وأخرى بها نكرة مبنية على الضم .

(٣٤) بيّن فى الجمل الآتية محالَّ الكلمة « هذه » من الإعراب مع ذكر الأسباب

(ا) هذه الزهرة ناضِرَةٌ

(ب) سَبَقَتْ هذه الطيارة غيْرَها

(ح) رأيتُ الهِرَّة هذه تَتَسلَّق الجدار

(ء) قابلتُك هذه المقابلة لأنَّك تَستَحِقها

(٣٥) اِستعمل كلمة « كلّ » فى ثلاث جمل ، بحيث تكون منصوبة فى الأولى على الظرفية ، وفى الثانية لأنها نائبة عن المفعول المطلق ، وفى الثالثة لأنها توكيد ، و بين نوع التوكيد

(٣٦) كوّن جملة تشتمل على « إلاَّ » ، والمستثنَى جَمْعُ مذكَّرٍ سالمٌ مضافٌ إلى ياء المتكلم واجبُ النصب

(٣٧) اِستعمل كلمة « بَعْضٍ » فى ثلاث جمل ، بحيثُ تكون منصُوبةً فى الأولى على الظرفية ، وفى الثانية لنيابتها عن المفعول المطلق ، وفى الثالثة على البدلية ، و بين نوع البدل

(٣٨) إذا كانت « حيثُ » يجب أن تضاف إلى الجمل وقلت : « زرتك حيثُ أنَّ المطر هاطل » بفتح همزة أنّ ، فأين رُكنا الجملة التى أضيفت إليها « حيث » ؟

(٣٩) بيّن فى العبارة الآتية مَحالَّ ضمير الغيبة من الإعراب واذكر الأسباب .

الصديق أكرمتُه إكراما لا أُكْرِمُه إنسانا غَيْرَه

(٤٠) إذا أبوكَ تَـكلَّمَ فأَنْصِتْ

إذا قيل لك : إنّ العبارة السابقة تشتمل على ثلاث جمل، فكيف تتعرَّفها ؟ وكيف تبُيّن مواقعها من الإعراب

☆
☆ ☆

(٤١) أُذكر المعانى التى تُسْتَعمل فيها « مَنْ » ، ومثّل لكل معنى ، وبيِّن محلها من الإعراب فى كل مثال تأتى به

(٤٢) صُغْ من الفِعل « قَصَا »[1] على وزن « فَعِيل » ثم بيِّن نوع هذه الصيغة من المشتقات ، ثم ضعْها فى جملتين بحيث يكون معمولها منصوبًا فى الأولى ، مرفوعًا فى الثانية ، واذكر موقعه من الإعراب

---

(١) قَصَا المكانُ بَعُد

(٤٣) هاتِ فعلاً واسماً اعتلت فيهما الواو بقلبها ألفاً ، ثم هاتِ فعلاً واسماً اعتلت فيهما الياء بقلبها ألفاً ، ثم هات مصدراً . واسمَ فاعل . واسم مفعول . وصفةً مشبهة قلبت فيها الواو ياءً

(٤٤) ما المعانى التى تُستعمل فيها « أنْ » بفتح الهمزة وسكون النون ، ومثّل لكل معنى

(٤٥) قُل كلَّ ما تعرفه عن الفعل استقام ، ثم هاتِ منه اسم الفاعل . واسم المفعول والمصدر ، وبيِّن بوضوح ما حَدَث بكل منها من الإعلال

(٤٦) هاتِ مبتدأ ، وأخبر عنه بجملة فعلية فِعلُها أجوفُ لازمٌ مبنىّ للمجهول ، ثم بَدِّل بالفعل اسمَ مفعول منه ، وبيِّن ما فيه من إعلال ، وأعرب معموله

(٤٧) أناصر الحاكم المهضوم حقّه

اِضْبط أواخر الكلمات فى الجملة السابقة، وبيِّن كلَّ اسم مشتق فيها ونوعه وعمله

(٤٨) ما المعانى التى تُستَعمل فيها الواو - مثل لكل معنى بمثال

(٤٩) ما أنواع الهمزة المتطرفة التى قبلها ألف زائدة ؟ هات أمثلةً لها ، وبيِّن ما به إعلال منها وما ليس به ، ثم ثَنّ كل نوع

(٥٠) « اَلْمِصْلاتُ » الرّجُل الماضى فى الأمور وفعْلُه « صَلُتَ » ، والْمِصْلاَةُ الشَّرَك يُنْصَبُ للطَّير من صَلَى يَصْلِى إذا خاتَل وخَدَع ؛ فلِم كُتِبت التاء مفتوحةً فى الاسم الأوّل ، مربوطةً فى الثانى ؛ وما وزن الاسمين ؛ ومن أى أنواع المشتقات هما ؟

(٥١) اُذكر المعانى التى تستعمل فيها « إنْ » بكسر الهمزة وسكون النون ومثّل لكل معنى

(٥٢) كلمة « مَدِينَة » لها معنيان ، فهي مرةً بمعنى البلد ، ومرةً يُقْصَد بها مَنْ فى ذِمَّتِها دَيْن ؛ فما فِعلها على المعنى الأول ؟ وما فعلها على المعنى الثانى ؟ ومن أىّ المشتقات هى فى كلتا الحالين ؟

(٥٣) أسند الأفعال الآتية إلى ألف الاثنين وياء المخاطبة ونون النسوة، مع التوكيد بالنون، وضبطِ الأفعال بالشكل

يَفُوز — يَقْوَى — يَعْلو — يَهْدِى

(٥٤) ما المواضع التى تُستعمل فيها اللام المفتوحة؟ مثل لكل موضع بمثال

(٥٥) كلمة «مَهَانَة» قد تكون من الفعل «مَهُن» بمعنى ذلَّ وحَقُر، وقد تكون من الفعل «هانَ» بمعنى ذَلَّ، فما وزنها وما نوعها من حيث الاشتقاقُ والجمودُ فى الحالين؟

(٥٦) بيِّن فى الأمثلة الآتية الأفعال المضارعة المبنية والأفعال المضارعة المعربة، وبيِّن سبب البناء وسبب الإعراب

(ا) لا تُهْمِلُنَّ وَاجِبَكم

(ب) لا تَحْمَدَنَّ امرأ حتى تُجَرِّبَه

(حـ) لَتَفُوزِنَّ إذا اجْتَهَدْتِ

(ى) الأُمَّهاتُ يُرَبِّين الأولاد

(٥٧) حدِّث بالعبارة الآتية عن مثنى المذكر وجمعِه، ثم عن الواحدة ومثناها وجمعِها

إنَّ الفَتَى الذى يُتْقِن عملَه، وَيَوَدُّ أن يَسْمُوَ باجتهاده، يَحيا سعيداً

(٥٨) أُذكر المعانى التى تُستعمل فيها «لا»، واشرح عملَها إذا كانت عاملة، ومثِّل لكل معنى بمثال

(٥٩) الكلمتان «مَرِيم» و«مَرُوم» اسما مفعولٍ، وماضى الأولى رام بمعنى غادر المكان وانتقل عنه، وماضى الثانية رام بمعنى أراد، فما مضارعُ كلٍ منهما وما وزنهما؟

(٦٠) متى يُبنَى الظرفان «قبل وبعد» ومتى يُعربان؟ وضح إجابتك بالأمثلة

(٦١) ما المركَّبات التى تُبنى على فتح الجزأين؟ وضِّح إجابتك بالأمثلة، وبيِّن هل هناك ما يُستثنى من هذه المركَّبات؟

(٦٢) هاتِ اسم مفعول من مصدر الثلاثى المزيد بثلاثة أحرف ، ثم اجعله نعتًا سَبَبِيًّا فى جملة وأعرب معموله ، وإذا قدَّمتَ معموله عليه فكيف تُعرب هذا المعمول ؟

(٦٣) اذكر المعانى المختلفة التى تُستعمل فيها الفاء ، ومثّل لكل معنى

(٦٤) يقال : رَحيم وراحم ، وعَليم وعالم ، ونَصير وناصر ، فما الذى يمنعك من اعتبار هذه المشتقات التى على وزن « فَعيل » صفاتٍ مشبهة ؟ وبِمَ تُسميها إذًا ؟

(٦٥) هات جملةً شرطية يتلو الجزاء فيها فعلٌ مضارعٌ معطوف بالفاء مرة وبثم أخرى ، ثم بيّن الأوجه الممكنةَ فى إعراب هذين الفعلين فى الحالين ، مع توضيح الأسباب

(٦٦) هاتِ جملةً شرطية يَقَع بين الشرط والجزاء فيها فعلٌ مضارعٌ مقرونٌ بالواو مرةً ، وبثم أخرى ثم بيّن ما يجوز فى إعراب هذا الفعل فى الحال الأولى وما يتعين فى إعرابه فى الحال الثانية ، مع ذكر السبب فى الحالين

(٦٧) مثّل لجملتين شرطيتين حُذِفَ من الأولى فِعل الشرط ، وحذف من الثانية الجواب ، واذكر حكم الحذفِ من حيثُ الوجوبُ والجواز

(٦٨) الإحسانُ يَسْتَعْبِدُ الإنسانَ

اِجعل الجملة السابقةَ مرةً جوابًا لِقَسَم ، ومرة جوابًا لشرط جازم ، ومرة جوابًا لشرط غير جازم ، وبيّن فى أى هذه المواضع يكون لها محل من الإعراب وفى أيها لا يكون لها محل ؟

(٦٩) كوِّن جملة شرطية جوابُ الشرط فيها جملةٌ اسمية ، ثم ضع قسمًا مرةً قبل الشرط ، ومرةً بعده ، واكتبها فى الحالين مع ذكر السبب

(٧٠) كوِّن جملة مبدوءةً بلَوْ داخلة على نائب فاعل ، ثم أجب عما يأتى

(ا) مِنْ أىّ الأدوات « لو » ؟

(ب) أين الفعل العامل فى نائب الفاعل

(حـ) لماذا قُرِنَ جواب لَوْ باللام أو لماذا لم يُقْرن بها ؟

(٧١) كيف تُعرب أيًّا فى الأمثلة الآتية

(ا) أىّ ساعة تَحْضُرْ تَجِدْنى	(ى) أىّ كتاب تقرأ تَسْتَفِدْ
(ب) أىّ قَوْل تَقُل تحاسَب عليه	(هـ) أىّ طالب يَجْتَهِد يَنْجَحْ
(حـ) أىّ رَجُل يحْتَرِم الناسَ يحْتَرِموه	(و) أىّ جِهة تُسافر تَلْقَ إخوانًا

(٧٢) (ا) لا تَشْتَدَّ فى مَوْضِع اللِّين تَنْدم

(ب) ساعِدْ أخاكَ لا يُساعدك

(حـ) أين الجريحُ نُسْعِفه

فى أىّ الجمل السابقة يَجوز جزم المضارع الواقع جوابًا للطلب ، وفى أيها لا يجوز ؟ وضّح السبب

(٧٣) كوّن جملة مُصَدَّرة باسم صَرِيح فى القَسَم مَتْلُوٍّ بجملة شرطية ، ثم بيّن ما يأتى

(ا) إعرابَ الاسم الصريح فى القَسَم

(ب) جوابَ الشرط

(حـ) جوابَ القَسَم

(٧٤) اُذكر معانىَ « أىّ » وبيّن مواقعها من الإعراب فى الجمل الآتية

(ا) أىّ الكتب قرأتَ

(ب) أَىَّ عَمَلٍ تَعْمَلْ تُجْزَ به

(حـ) يُعْجِبنى أىّ هو قائم بواجبه

(٧٥) ضَع كل كلمة من الكلمات الآتية فى جملة مفيدة ، وبيّن من أىّ أنواع المشتقات هى ؟

مِذْرَى	دُنْيا	مَجْمَع	عَدُوّ
مَغِيظ	صَدْيَا	مِعْوان	مَقِيل

(٧٦) بيّن أنواع المشتقات الآتية ، واذكر أصل كل منها وسببَ تحوّلها إلى هذه الصور المكتوبة

مَسُود	هَيِّن	مَبِيع	مِبْرَاة	مُصْطَاف

(٧٧) هاتِ الأفعال المضارعة لأسماء الأمكنة الآتية ، و إذا كان فى بعض هذه الأسماء إعلالٌ فبيِّنه

مَعَاد مَوْعِد مَثَار مُثَار

(٧٨) صُغْ من « العُلُوّ » اسمَ تفضيلٍ مُحَلًّى بأل ، وأخبر به عن كل ضمير من ضمائر الرفع المنفصلة فى حال الخطاب

(٧٩) إيتِ باسم المفعول من مصدر كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعه فى جملة مفيدة ، ثم اضبطه بالشكل

مالَ رابَ خافَ نوَى

(٨٠) هاتِ اسمَ الفاعل واسمَ المفعول واسمَ المكان من مصادر الأفعال الآتية ، واضبِط بالشكل كلَّ صِيغة تأتى بها ، و إذا كان هناك إعلال فاشرحه

يَزُور يَوَدُّ يُعْلِي يَختار يَقِي

(٨١) اِشرح الفرق بين « لَوْ ولَوْلا » من حيثُ المعنى ، و بين حُكْم الجواب مَعَهما من حيث اقترانُه باللام أو عَدَمُ اقترانه ، ومثّل .

(٨٢) اِجمع الكلماتِ الآتية جمع مؤنث سالما ، و بيّن ما يجب أو يجوز فى عين الجمع فى الكلمتين الأخيرتين

مِرْآة بَيْداء شَكْوَى فَلاة صَخْرة حُجْرة

(٨٣) تَعَجَّب من الأفعال فى الجمل الآتية على صورة « ما أَفْعَلَ » ، ثم بيّن نوعَ استتار الضمير فى فعل التعجب

هَمَى الغيث اِخْضَرَّت الأرض لا يَصْدَأ الذهب هُزِمَ العدوّ

(٨٤) مثِّل لما يأتى بجمل مفيدة

لام الابتداء لام القَسَم لام الأمر لام الجحود

(٨٥) اِجمع الكلماتِ الآتيةَ جمع تكسير مع ضبط الجموع بالشكل وبيان أوزانها وهى

سَخِيّ وَضيع أَدْكَن صائم ماشٍ

(٨٦) اِجعل الاشارةَ فيما يأتى مرةً لمثنى المؤنثة والخطابَ لجمعها ، واعكس ذلك مرّةً أخرى ، مع ضبط الأفعال بالشكل

ذلك الفتَى الأسمر يَغْنَى بأدبه و يَسْمو بكَرَمه

(٨٧) اِجعل الاشارةَ فيما يأتى مرة للجمع مخاطِبا المفردةَ المؤنثة ، ومرة للمثنى مخاطبا جماعة الإناث

أنتَ تَرْنو[1] إلى تلك الحديقة كأنك تَهْوَى أن تكون لك

(٨٨) عبّر عن الأعداد فى الجملة الآتية بكلمات عربية ، وميّز كل عدد بحيث يكون التميز مذكراً مع العدد الأول ، مؤنثًا مع العددين الآخرين ، واشكل آخر كل تمييز

عندى ٧ . . . و ١٤ . . . و ٤٣ . . .

(٨٩) كيف تُعرب « كم » فى الأمثلة الآتية

(ا) كم إصابةً أَصبْتَ ؟ (ء) كم يوما استمرَّ الفَيَضانُ ؟

(ب) كم قِنطارَ قُطنٍ بِعْتَ ؟ (ﻫ) كم مسافراً عاد ؟

(ﺣ) كم مَنزلا هدَمه الزلزال ؟ (و) بِكَم بعتَ فرسك ؟

(٩٠) اُكتب أربع عبارات تشتمل الأولى منها على جملة فى محل رفع ، والثانية على جملة فى محل نصب ، والثالثة على جملة فى محل جر ، والرابعة على جملة فى محل جزم

(٩١) مثل للخبر . والمفعول به . والحال . والنعت حين يكون كلٌّ منها جملة ، و بيِّن محل كل جملة من الإعراب

*
* *

(٩٢) الكلماتُ التى بها حروفُ علةٍ قد يزيل التصغير ما بها من الإعلال ، ويردّ حرفَ العلة إلى أصله . وقد يُحدث التصغير بها إعلالاً . مثِّل بكلمات للحال الأولى ، واشرح سبب زوال إعلالها ؛ ثم مثِّل بكلمات للحال الثانية ، واشرح سبب إعلالها

---

(١) ترنو تُديم النظر

(٩٣) فصّل جميعَ المواضع التى تُقْلَب فيها الألفُ والياء واواً عند النسب ، ومثّل لكل موضع

(٩٤) فصّل جميعَ المواضع التى يُحذف فيها وجوباً عاملُ الاسم المنصوب ، ومثّل

(٩٥) استعمل كلمةَ « إيّاك » فى ثلاث جمل ، بحيث يكون عاملها مرّة مذكوراً ، ومرّة واجبَ الحذف وبحيث تقع فى الجملة الثالثة بعد أداة استثناء

(٩٦) الاسم المنصوب على الاختصاص ضَرْبٌ من المفعول به ، ولكنّ بينهما فروقاً فما هى ؟ اذكرها بالتفصيل ومثّل لكليهما

(٩٧) لا تَجْزَعِى إنْ مُنْفِسًا أهلكتُهُ وإذا هَلَكْتُ فعندَ ذلك فاجزعى[1]

بيّن الاشتغال فى البيت السابق ، واذكر حكم المشغول عنه من حيث الرفعُ أو النصب

(٩٨) قد يُختم الاسم بألف زائدة للدلالة على الانفعال والتأثر . بيّن فى أىّ الأحوال يكون هذا ، ومثّل

(٩٩) فصّل جميعَ المواضع التى يُختم فيها الاسم عند الوقف بهاء السكت وجوباً وجوازاً مع التمثيل

*
* *

(١٠٠) اضبط بالشكل أواخر الكلمات فى العبارة الآتية :

كان لِقُدوم أوّل طيّار مِصْرِىّ على طيّارته من ألمانيا هَزّة سُرور ونَشْوة ظَفَر ؛ ولا عَجَب فإنّ مِصر لم تَعهَد أنّ فى أبنائها تلك القوة التى تكبح جِماح الجَوّ باسِمة ، وتَمْتَطِى ظهر العواصف ساخِرة ، فكنت تسمع يوم قُدومه صَيْحات الابتهاج ، وهُتاف الإكبار ؛ إنّ العمل جليل ، وأجلّ منه أثره ، لأنه ألْهب فى صدور شَبابنا حَمِيّة كانت خامدة ، وفتح لهم نوافذ من الأمل كانت مُوصَدَة ، وأيقظهم إلى ما فيهم من شجاعة وعزيمة ومواهب ؛ وسَتَرى بعد قَليل سماء مصر الصافية مملوءة بالنُّسُور المصرية الغالية

---

(١) المنفس : النفيس

نماذِجُ فِي الشَّرْحِ والإعراب الْمُوجَزَيْن

النَّمُوذَجُ الأَوَّلُ

إِذَا لَمْ تَـكُنْ نَفْسُ النَّسِيبِ كَأَصْلِهِ   فَمَاذَا الَّذِي تُغْنِي كِرَامُ الْمَنَاصِبِ[1]

الشرح

إذَا لم تكن نَفْسُ الرجُلِ الشريف مشابهةً لأصله فى الشرفِ والكَرَمِ ، لم ينْفَعْه انْتِسابُه إلى أَصْلٍ كرِيمٍ ومَحْتِدٍ شريف

الإعراب

إذا . ظرفٌ يفيد الشرط ، لم تكن . جازم ومجزوم ، نفسُ الشريف . اسم تكن ومضاف إليه ، كأصله . متعلّق الجارّ والمجرور خبر تكن والضمير مضاف إليه ، وجملة الشرط فى محل جر بإضافة إذا . فماذا الذى . الفاء فى جواب الشرط وماذا مبتدأ والموصول خبر ، تُغنى كِرَامُ المناصب . فعل وفاعل ومضاف إليه والجملة صلة ، وجملة المبتدأ والخبر جواب الشرط

النَّمُوذَجُ الثانى

آلَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وشَبَابُ   فَإِذَا وَلَّيَا عَنِ الْمَرْءِ وَلَّى[2]

الشرح

لا يَحْيا الإنسان حياةً سعيدةً إلاّ بصحة جسمه وشبابه ، فهما كالآلة للحياة ، فإذا فَقَدَهما فَقَدَ سعادتَها

الإعراب

آلة العيش . مبتدأ ومضاف إليه ، صحة . خبر ، وشباب . عاطف ومعطوف

---

(١) النَّسِيب ذو النسب الشريف ، وتُغنى تنفع ، والمناصب هنا الأصول

(٢) الآلة ما يُعمَل بها ، والشباب الفتوة ، وولّى ذهب وأدبر .

فإذا . الفاء للتعليل . إذا ظرف يفيد الشرط ، وَلِّيا . فعل وفاعل والجملة في محلّ جر بإضافة إذا ، عن المرء . جارّ ومجرور متعلقان بولِّيا ، ولِىَ . فعل ماض والفاعل مستتر والجملة جواب الشرط

النَّمُوذَجُ الثالث

وَأَحْلُمُ عَنْ خِلِّي وَأَعْلَمَ أَنَّه مَتَى أَجْزِهِ حِلْمًا عَلَى الْجَهْلِ يَنْدَمِ[1]

الشرح

يقول : إذا هَفَا الصَّدِيق صَفَحْتُ عنه عِلْمًا بأنّى مَتَى جَزَيْتُه على سَفَهِهِ بالحلم نَدِم على ما فَرَط منه واعتَذَر إلىّ

الإعراب

وأحلُم . الواو بحسب ما قبلها أحلم مضارع وفاعله ، عن خِلى . جار ومجرور متعلقان بأحلُم والياء مضاف إليه ، وأعلَم . واوٌ للحال ومضارعٌ وفاعله ، أننى . أنَّ واسمها والنون للوقاية ، متى . اسم شرط جازم ، أجزه . فعل الشرط وفاعل ومفعول أول ، حِلما . مفعول ثان ، على الجهل . جارّ ومجرور متعلقان بأجزه ، يَنْدم . مضارعٌ جواب الشرط وفاعله مستتر ، والجملة من الشرط والجواب خبر أنّ ، والمصدر المؤول من أنّ وخبرِها سَدَّ مَسَدَّ مفعولَىْ أَعلَم ، وجملة أعلم حالية

(١) الخل الصديق ، والحِلم الأناة والمراد بالجهل الطيش والسفَهُ

أبياتٌ مُفْردة للشرح والإعراب

وكل امرئ يُولِى الجَميل مُحَبَّب ... وكل مكان يُنْبت العِزّ طَيِّب (١)

ولا خَيْر فيمَن ظلّ يَبْغِى لِنَفْسِه ... مِنَ الخير ما لا يَبْتَغِى لأخيــه

إذا لم أجِد فى بَلْدَة ما أُريده ... فَعِندِى لأُخرى عَزْمة ورِكاب (٢)

وليس عِتاب الناس لِلْمرء نافعاً ... إذا لم يكن للمرء لُبّ يُعاتبه

لعَمْرِىَ ما ضاقت بلاد بأَهلها ... ولكنّ أخلاق الرِّجال تَضِيق

إذا امْتَحنَ الدنيا لبيب تَـكَشَّفَت ... له عن عَدُوٍّ فى ثياب صَديق (٣)

ومَنْ يَك ذا فَم مُرّ مَريض ... يَجِد مُرّا به المــاء الزُّلالا

قد يُنْعِم الله بالبلوَى و إن عَظُمَت ... ويَبْتَلِى الله بعض القوم بالنِّعَم (٤)

وقد تَسْلُب الأيام حالات أهلها ... وتَعْدو على أُسْد الرجال الثَّعالب

إذا ساء فِعْل المرء ساءت ظُنونه ... وصَدَّق ما يَعْتَاده من تَوَهُّم (٥)

و إذا كانت النفوس كِبارا ... تَعِبَت فى مُرادها الأجسام

إذا المرء أَعْيَتْه المروءة ناشئا ... فَمَطْلَبها كَهْلا عليــه شديد (٦)

---

(١) أولاه جميلا صنعه إليه (٢) العَـزْمة الارادة ، والركاب المطىّ.

(٣) تكشفت ظهرت (٤) البَـلوَى البليّـة ، والابتلاء الاختبار ويكون بخير أو شر

(٥) ساء قبُـح ، ويعتاده ينتابه (٦) أعيته أعجزته ، ويقال فتى ناشىء أى شاب فتىّ

إن مِنَ الحِلْمِ ذُلا أنت عارفه   والحِلمِ عن قُدرة فَضْلٌ مِنَ الكَرَمِ (١)

لا تَرْجِع الأنفس عن غَيّها   ما لم يكن منها لها زاجِر (٢)

وما الخوف إلا ما تَخَوَّفه الفتى   ولا الأَمْن إلا ما رآه الفتى أَمْنا

وفى غابر الأيام ما يَعِظ الفتى   ولا خَير فيمن لم تَعِظه التّجارب (٣)

ومن رَعَى غنمًا فى أرضٍ مَسْبَعَة   ونام عنها تَوَلّى رَعْيها الأسد (٤)

وحَمْدكَ المرء ما لم تَبْلُه خطأ   وذَمُّك المرء بعْد الحمد تكذيب (٥)

شَرّ البِلاد بلاد لا صديق بها   وشرّ ما يَكْسِب الإنسان ما يَصِم (٦)

وعاجِز الرأى مِضْياع لفُرْصته   حتّى إذا فات أمر عاتب القَدَرا (٧)

وعين الرِّضا عن كل عيب كليلة   ولكنَّ عين السُّخط تُبْدى المَساويا (٨)

وما النّفس إلا حيث يَجْعلها الفتى   فإن أُهمِلَت تاقت و إلا تَسَلَّت (٩)

ومن العداوة ما يَنالك نَفْعه   ومن الصداقة ما يَضُرّ ويُؤْلم

تَأْتى المكاره حين تَأْتى جُمْلة   وأرى السُّرور يَجئ فى الفَلَتات

---

(١) فضْل من الكرَم أىْ شُعبة منه (٢) الغيّ الضلال والزّجر المنع والنهى
(٣) الغابر الماضى (٤) أرض مَسْبعة أى أرض ذات سباع (٥) الحمد الثناء وتَبْله تجرّبه (٦) يَصم يَعيب (٧) عاجز الرأى ضعيفه والمضياع كثير الاضاعة
(٨) الرضا والسخط ضدان ، وكليلة أى ضعيفة عاجزة ، يقال كلّ البصر إذا نبا عن الشىء فلم يُبصره ، وتبدى المساويا تظهر العيوب (٩) تاقت النفس إلى الشىء اشتاقت إليه ومعنى تسلت نسيت

إذا المرء لم تَبْدَهك بالحَزْم والحِجَا قَريحته لم تُغْنِ عنــه تَجاربه(١)

وما الحُسْن فى وجه الفتى شرفًا له إذا لم يَكن فى فِعْله والخلائق(٢)

خُذْ ما تراه ودَعْ شيئا سَمِعْتَ به فى طَلْعَة البدر مايُغْنيك عَنْ زُحَل(٣)

وليس يَصِح فى الأفهام شَئْء إذا احتاج النَّهار إلى دَليـل

ذِكْرُ الفتى عُمْره الثانى وحاجتـه ما فاته، وفُضُول العَيْش أشغال(٤)

خليلك أنت لا مَنْ قُلْتَ خِلِّى وإنْ كَثُر التَجَمُّل والكلام

مَنْ يَهُن يَسْهل الهَوَان عليْه ما لِجُرْح بَمِيّت إيلام(٥)

وكَمْ مِنْ عَائب قَوْلا صحيحا وآفتــه مِنَ الفَهْم السَّقيم(٦)

وأَعْظَم أعداء الرِّجال ثِقَاتها وأهْوَن مَنْ عاديْته مَنْ تُحارِب(٧)

يَفُوتُ ضَجيع التَّرَّهات طِلابه ويَدْنو مِنَ الحاجات مَنْ بات ساعيا(٨)

وكلّ شجاعة فى المرء تُغْنِى ولا مثل الشجاعَة فى الحَكيم(٩)

إنّ السِّلاح جميع الناس تَحْمِله وليس كُل ذوات المِخْلَب السَّبُع(١٠)

---

(١) يقال بَدَهَه بالأمر إذا فاجأه به ، والحزم التبصر فى الأمر ، والحجا العقل ، والمراد بالقريحة سلامة الطبع (٢) الخلائق جميع خَليقة بمعنى خُلق (٣) زُحَل كوكب شديد البعد خفىّ (٤) مَا فاته أى ما أمسك بدنه من القوت والمراد بفضول العيش ما يزيد منه على الحاجة (٥) يَهُن أى يكن ذليلا هيناً فى نفسه والهوان الذل (٦) الآفة العاهة (٧) أهون أسهل وأخف (٨) ضجيع الشىء من يضاجعه والمراد مَنْ يتعلق به، والترّهات الأباطيل، والطلاب الشىء المطلوب (٩) تغنى تنفع ، ولا مثل أى ولا أجد مثل، والحكيم الحاذق المتقن للأمور (١٠) السلاح اسم جامع لآلة الحرب ، والمخلب للطير والسباع بمنزلة الظفر للانسان ، والسبُع المفترس من الحيوان

أبيات للشرح

لَيْس الْجَمَالُ بِمِئْزَرٍ فَاعْلَمْ وَإِنْ رُدِّيتَ بُرْدَا[1]
إِنَّ الْجَمَالَ مَعَادِنٌ وَمَنَاقِبٌ أَوْرَثْنَ مَجْدَا[2]

إلاَّ يكن عَظْمِى طويلاً فاننى لَهُ بالخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ[3]
وَلاَ خَيْرَ فى حُسْنِ الْجُسُومِ وَنُبْلِهَا إِذَا لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ عُقُولُ[4]

صَدِيقِى مَنْ يُقَاسِمُنِى هُمُومِى وَيَرْمِى بِالْعَدَاوَةِ مَنْ رَمَانِى
وَيَحْفَظُنِى إِذَا مَا غِبْتُ عَنْهُ وَأَرْجُوهُ لِنَائِبَةِ الزَّمَانِ

يَنَالُ الْفَتَى مِنْ عَيْشِهِ وَهْوَ جَاهِلٌ وَيُكْدِى الْفَتَى فى دَهْرِهِ وَهْوَ عَالِمٌ[5]
وَلَوْ كَانَتِ الأَرْزَاقُ تَجْرِى عَلَى الْحِجَا هَلَكْنَ إِذاً مِنْ جَهْلِهِنَّ الْبَهَائِمُ[6]

لاَ أَحْفِلُ الْمَرْءَ أَوْ تُقَدِّمَهُ شَتَّى خِلاَلٍ أَشَفُّهَا أَدَبُهْ[7]
وَلَسْتُ أَعْتَدُّ لِلْفَتَى حَسَبَاً حَتَّى يُرَى فى فِعَالِهِ حَسَبُهْ[8]

رُبَّ أَمْرٍ تَتَّقِيهِ جَرَّ أَمْراً تَرْتَجِيهِ[9]
خَفِىَ الْمَحْبُوبُ مِنْهُ وَبَدَا الْمَكْرُوهُ فِيهِ

---

(١) المئزر الازار ، وهو الثوب يؤتزر به أى يستتر ؛ ورُدِّيتَ ألبستَ ؛ والبُرْد ثوب مخطط يلبس فوق المئزر (٢) معدن الشىء مكانه الذى فيه أصله والمناقب الخصال الجميلة
(٣) إلا يكن عظمى طويلا أى إن لم أكن طويلا لأن الانسان إذا طال عظمه طالت قامته
(٤) نبْل الجسوم كمالها (٥) يُكدى يَقِل ماله (٦) الحجا العقل
(٧) لا أحفِل المرء أى لا أباليه ، وأشفها أظهرها (٨) أعتد أعُدّ ، والفعال الكرم والفعل الحسن (٩) تتقيه تخشاه

قَالُوا رَجَوْتَ النَّدَى مِنْهُ بِلاَ سَبَبٍ ... فَقُلْتُ: هَلْ سَبَبٌ أَقْوَى مِنَ الْكَرَمِ ؟[١]
وَسِيلَتِي أَنَّهُ غَيْثٌ وَبِي ظَمَأٌ ... وَإِنْ ظَمِئْنَا تَوَسَّلْنَا إِلَى الدِّيَمِ[٢]

لِكُلِّ امْرِئٍ رَأْيَانِ رَأْيٌ يَكُفُّهُ ... عَنِ الشَّيْءِ أَحْيَانًا وَرَأْيٌ يُنَازِعُ[٣]
وَمَنْ كَانَتِ الدُّنْيَا هَوَاهُ وَهَمَّهُ ... سَبَتْهُ الْمُنَى وَاسْتَعْبَدَتْهُ الْمَطَامِعُ[٤]

أَرَى الْمَالَ مِثْلَ الْمَاءِ يَخْبُثُ رَاكِداً ... وَيُزْكِيهِ الاِسْتِعْمَالُ وَالأَخْذُ وَالرَّدُّ[٥]
وَهَلْ قَطَعَ الصَّمْصَامُ فِي جَوْفِ غِمْدِهِ؟ ... وَهَلْ طَابَ نَشْراً قَبْلَ إِحْرَاقِهِ النَّدُّ[٦]

إِذَا أَلِفَ الشَّيْءَ اسْتَهَانَ بِهِ الْفَتَى ... فَلَمْ يَرَهُ بُؤْسَى تُعَدُّ وَلاَ نُعْمَى
كَإِنْفَاقِهِ مِنْ عُمْرِهِ وَمَسَاغِهِ ... مِنَ الرِّيقِ عَذْبًا لاَ يُحِسُّ لَهُ طَعْما

وَمَالِيَ لاَ أُثْنِي عَلَيْكَ وَطَالَمَا ... وَفَيْتَ بِعَهْدِي وَالْوَفَاءُ قَلِيلُ[٧]
وَأَوْعَدْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكْتَنِي ... صَفَحْتَ وَصَفْحُ الْمَالِكِينَ جَمِيلُ[٨]

وَفَارَقْتُ حَتَى ما أُبَالِي مِنَ النَّوَى ... وَإِنْ بَانَ جِيرَانٌ عَلَيَّ كِرَامُ[٩]
فَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي عَلَى النَّأْيِ تَنْطَوِي ... وَعَيْنِي عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ تَنَامُ[١٠]

---

(١) الندى الجود ، بلا سبب : بلا صلة تربطك به (٢) الغيث المطر ، والديم جمع ديمة ، وهى المطر المستمر الذى ليس فيه رعد ولا برق (٣) يكفه يمنعه ، وينازع يجذبه إليه ، يقال نازعت النفس إلى الشيء اشتاقت إليه (٤) سبته المنى أسرته الأمانيّ
(٥) يخبث يفسد ، ويزكيه ينميه (٦) الصمصام السيف لاينثنى ، والنشر الرائحة الطيبة ، والندُّ طيب أو هو العنبر (٧) وفيت بعهدى أى لم تغدر (٨) أوعدتنى هددتنى بالشر
(٩) ما أبالى لا أكترث والنوى البعد ، وبان بَعُد (١٠) النأى البعد ومعنى انطواء النفس على النأى اعتيادها إياه

لَا يَمْنَعَنَّكَ خَفْضَ الْعَيْشِ فِي دَعَةٍ نُزُوعُ نَفْسٍ إِلَى أَهْلٍ وأوطانِ (١)
تَلْقَى بِكُلِّ بِلَادٍ إِنْ حَلَلْتَ بِهَا أَهْلاً بِأَهْلٍ وَجِيرانًا بِجِيرانِ

إِذَا ما أَرادَ اللهُ ذُلَّ قَبِيلَةٍ رَمَاها بِتَشْتِيتِ الْهَوَى والتَّخَاذُلِ (٢)
وأَوَّلُ عَجْزِ الْقَوْمِ عَمَّا يَنُوبُهُمْ تَدَافُعُهُمْ عَنْهُ وَطُولُ التَّوَاكُلِ (٣)

وَمَنْ يَفْتَقِرْ فِي قَوْمِهِ يَحْمَدِ الْغِنَى وإِنْ كانَ فِيهِمْ وَاسِطَ العَمِّ مُخْوِلا (٤)
وَيُزْرِي بِعَقْلِ الْمَرْءِ قِلَّةُ مَالِهِ وإِنْ كانَ أَسْرَى مِنْ رِجالٍ وأَحْوَلا (٥)

يُخَوِّفُنِي مِنْ سُوءِ رَأْيِكَ مَعْشَرٌ وَلَا خَوْفَ إِلَّا أَنْ تَجُورَ وَتَظْلِمَا (٦)
أُعِيذُكَ أَنْ أَخْشَاكَ مِنْ غَيْرِ حَادِثٍ تَبَيَّنَ أَوْ جُرْمٍ إِلَيْكَ تَقَدَّمَا (٧)

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَطْلُبْ مَعَاشًا لِنَفْسِهِ شَكَا الْفَقْرَ أَوْ لَامَ الصَّدِيقَ فَأَكْثَرَا (٨)
وَصَارَ عَلَى الْأَدْنَيْنَ كَلًّا وأَوْشَكَتْ صِلَاتُ ذَوِي الْقُرْبَى لَهُ أَنْ تَنَكَّرَا (٩)

وَحَبَّبَ أَوْطَانَ الرِّجَالِ إِلَيْهِمُ مَآرِبُ قَضَّاهَا الشَّبَابُ هُنَالِكَا (١٠)
إِذَا ذَكَرُوا أَوْطَانَهُمْ ذَكَّرَتْهُمُ عُهُودَ الصِّبَا فِيهَا فَحَنُّوا لِذَلِكَا

---

(١) خفض العيش لينه ، والدَّعَة السكون ، والنزوع الاشتياق (٢) التشتيت التفريق ، التخاذل ترْك المعاونة (٣) تدافعهم عنه : مماطلتهم فيه وأن يحيله كلٌ منهم على الآخر والتواكل أن يتكل بعض القوم على بعض (٤) واسط العمّ أي كريم العم والمخول كريم الخال

(٥) يزرى يُدْخل العيب يقال أزرى بأخيه إذا أدخل عليه عيباً ، وأسرى أشرف ، وأحول أكثر حيلة وعقلا (٦) المعشر جماعة الناس ، وتجور تظلم (٧) أعيذ مضارع أعاذه بمعنى عصمه ، وأخشاك أخافك ، والجرم الذنب (٨) المعاش ما يعاش به من مطعم ومشرب أو ما تكون به الحياة (٩) الأدنين جمع الأدنى بمعنى الأقرب ، والكلّ العيال والثقل ، أوشكت قربت ، والصلات العلاقات ، وتنكر أصله تتنكر أي تتغير (١٠) المآرب المطالب

أسئلة امتحان شهادة الدراسة الثانوية للقِسْم الأول

فى القواعد والتطبيق[١]

أسئلة الدور الأول لسنة ١٩٢٤

(١) كيف تنسب للمقصور والممدود ؟ مثّل لكل حالة[٢]

(٢) بيّن ما فى الكلمات الآتية من إعلال أو إبدال ، واذكر القواعد التى بُنِيَ عليها
مِيراث[٣] — اتَّقَى[٤] — إيلاء[٥] — مَقالة[٦] — إدَّعَى[٧] — إطَّرَد[٨]

(٣) متى يجوز حذف عائد الاسم الموصول ؟ مثل لكل حالة بجملة تامة[٩]

(٤) أعرب البيت الآتى

لَقد عَلِمْتُ وما الإشراف من خُلُقى ... أنَّ الذى هو رزقى سوف يأتِينى[١٠]

(٥) كتب أبو تمام رسالة إلى كبير جاء فيها

هذا كِتاب فتًى له هِمَمٌ ... ساقَتْ إليكَ رجاءَهُ هِمَمُهْ

غَلَّ الزمانُ يَدَىْ عزيمته ... وَهَوَتْ به مِنْ حالق قَدَمُه

أفْضَى إليك بِسِرِّه قَلَمٌ ... لو كان يَعقِلُهُ بَكَى قَلَمُه

---

(١) سنبيّـن للطالب هنا المواطن التى يرجع إليها فى كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية بتعيين الجزء والصفحة ؛ وسنُعرب الأبيات التى وردت للاعراب إعرابا موجزاً

(٢) جزء ثالث صفحة ٣٠و٣٣ (٣) أول صفحة ١٨ (٤) أول صفحة ٢٧و٢٥

(٥) أول صفحة ١٧و٢٢ (٦) أول صفحة ٣١و٢٥ (٧) أول صفحة ٢٩ و٢٥

(٨) أول صفحة ٢٩ (٩) ثان صفحة ١٥٠

(١٠) اللام موطئة للقَسَم . قد : حرف تحقيق . علمت : فعل وفاعل . وما الاشراف : الواو للحال ما نافية الاشراف مبتدأ . من خلقى: خبر ، والجملة حاليّة . أن الذى : أن واسمها . هو رزقى : مبتدأ وخبر والجملة صلة . سوف : حرف استقبال . يأتينى فعل وفاعل ومفعول به والجملة خبر أن . وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولى عَلِم .

أسئلة الدور الثانى لسنة ١٩٢٤[١]

(١) عين الاسم المشغول عنه فى كل مثال من الأمثلة الآتية ، ثم بيّن حكمه من حيث وجوبُ الرفع ، ووجوب النصب ، وجواز الأمرين[٢] :

(ا) إذا الناس عاشرتهم فأكرمهم

(ب) الرسالة قرأتها

(ح) معلمك إن قابلته فعظمه

(ى) هلا فتى ترتجيه يوم ضائقة

(٢) صغّر ما يأتى تصغيراً لغير الترخيم مع الضبط بالشكل الكامل

أُذن[٣] — سِمة[٤] — فانوس[٥] — دَلْو[٦] — حيّة[٧] — سَلْمى[٨]

(٤) أعرب قول المتنبي

كل حِلْم أتى بغير اقتدار حُجّة لاجىء إليها اللئام[٩]

(٥) قال محمد بن حازم الباهلى

مقالةُ السوء إلى أهلها أسرعُ من مُنْحَدِر سائل

ومن دعا الناسَ إلى ذمّه ذَمُّوه بالحق وبالباطل

اشرح هذين البيتين فى عبارة صحيحة موجزة

---

(١) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس فى مقرّر المدارس الثانوية على حسب المنهاج الحديث

(٢) ثالث صفحة ٧١ (٣) ثالث صفحة ١٦

(٤) ثالث صفحة ١٧ (٥) ليس تصغير مثل هذا الاسم فى المقرر

(٦) ثالث صفحة ٢٠ (٧) ثالث صفحة ٢٠ (٨) ثالث صفحة ٦

(٩) كل حلم : مبتدأ ومضاف إليه . أتى : فعل وفاعل والجملة صفة . بغير اقتدار : جار ومجرور ومضاف إليه . حجة : خبر . لاجىء : صفة . إليها : جار ومجرور متعلقان بلاجىء . اللئام : فاعل للاجىء

أسئلة سنة ١٩٢٥

(١) متى يجب رد اللام المحذوفة من الاسم الثلاثى عند النسب ؟ ومتى يجوز ؟ مثّل [١]

(٢) أسند الأفعال التى فى الجمل الآتية إلى واو الجماعة ، وياء المخاطبة ، ونون النسوة ، مع ضبط ما قبل هذه الضمائر [٢]

(ا) اِلْقَ أخاك بالبِشْر تَنَل وُدّه

(ب) أَلْقِ دَلْوك فى الدِّلاء

(ح) اُسْرُ تَسُدْ

(٣) أعرب البيت الآتى وهو للبحترى :

ولَنْ تَستَبِينَ الدهر مَوْضِعَ نِعمة إذا أنت لم تُدلَلْ عليها بحاسد [٣]

(٤) اِشرح قول مَعْنِ بْنِ أوْس بعبارة فصيحة موجزة :

وَرِثْنا المجدَ عن آباء صِدْق أسأنا فى دِيارهم الصنيعا

إذا المجد القديم توارثَتْهُ بُناةُ السُّوء أوشك أن يَضيعا

الدور الأول لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

(١) إذا كان ثانى الاسم ألفاً ، فإلى أىّ حرف تُقْلَبُ هذه الألفُ فى أحوالها المختلفة عند التصغير ؟ مثّل لكل حالة بمثال مع بيان السبب [٤]

(٢) أتمّ العباراتِ الآتيةَ : مرة بجملة اسمية مؤكدة بإنّ ، ومرة بجملة مبدوءة بفعل مضارع مثبت وهى [٥] :

---

(١) ثالث صفحة ٤٨ (٢) أول صفحة ٤٦ و٤٧

(٣) الواو بحسب ما قبلها . لن تستبين : ناصب ومنصوب والفاعل أنت . الدهر : مفعول فيه . موضع نعمة : مفعول به ومضاف إليه . إذا : ظرف يفيد الشرط . أنت : نائب فاعل لفعل محذوف يفسّره « تُدْلل » . لم تدلل : جازم ومجزوم ونائب فاعل . عليها بحاسد : كلاهما متعلق بتدلل . وجواب الشرط محذوف يدل عليه ما قبله (٤) ثالث صفحة ٨

(٥) ثان صفحة ٢٩

(ا) لَئِن تُحْسِن فيما تكتب . . .

(ب) إن تُحْسِن وربّك فيما تكتب . . .

(حـ) إنك لعَمْرِى إن تُحْسن فيما تكتب . . .

(٣) وَفَى — نَسِىَ

صُغ من الفِعل الأول على وَزْن « مِفْعال » ، ومن الثانى على وَزن « فَعُول » و إذا حَدَث إعلال فبيّن سَبَبَه[1]

(٤) أعرب البيت الآتى :

أَبَدًا تَسْتَرِد مَا تَهَبُ الدُنْ يا فياليتَ جُودها كان بُخْلا[2]

(٥) اشرح قول أبى تمام بعبارة فصيحة موجزة

والحمد شَهْد لاَ تَرَى مُشْتاره يَجْنيه إلاّ مِنْ نَقِيع الحنْظَل

غُلّ لحامله ويَحْسَبُه الذى لَمْ يُوهِ عاتِقه خفيف المَحْمَل

اِشْتَار العَسَلَ : استخرجه من الخليَّة — أَوْهَى : أضعف

الدور الثانى لسنة ١٩٢٦ على النظام القديم

(١) متى تُقْلَب ياء المنقوص واواً عند النسب ؟ ومتى تحذف ؟ ومتى يجوز الأمران ؟ مثّل لهذه الأحوال[3]

(٢) متى يجب تأنيث الفعل المسند إلى الفاعل ؟ ومتى يجوز ؟ مثّل[4]

(٣) هاتِ اسم المفعول من (حامَ)[5] و (سَرَى)[6] ثم ضَعْ كلاًّ منهما فى جملة تامة ، واشرح ما حصل فيهما من الإعلال

---

(١) أول صفحة ١٩ و٢٢ (٢) أبدا : ظرف . تسترد : فعل مضارع . ما : مفعول به . تهب : فعل والفاعل ضمير مستتر ، والجملة صلة . الدنيا : فاعل تسترد . الفاء : للتفريع . يا : حرف تنبيه . ليت جودها : ليت واسمها ومضاف إليه . كان بخلا : كان واسمها وخبرها ، والجملة خبر ليت (٣) ثالث صفحة ٣١ (٤) أول صفحة ٦٥

(٥) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ٣١ (٦) ثان صفحة ٧٨ وأول صفحة ١٩

(٤) أعرب البيت الآتى

إنّا لَفِى زمن تَرْكُ القَبيح به من أكثر الناس إحسان و إجمال (١)

(٥) اشرح بالإيجاز قول طاهر بن الحسين

إذا أعجبتك خِصالُ امرىء فكُنْه يكُنْ منك ما يُعْجِبُك

فليس عَلَى المَجْد والمكْرُمات إذا جِئتَها حاجِبٌ يَحْجُبُك

الدور الأوّل لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد (٢)

(٤) اشرح البيتين الآتيين بعبارة فَصِيحة مُوجَزَة

تَرَى بَيْن الرّجال العينُ فضلا وفيما أضمروا الفضلُ المبينُ

كَلَوْن الماء مُشْتَبِهًا وليست تُخَبّر عن مَذَاقته العيُونُ

الدور الثانى لسنة ١٩٢٦ على النظام الجديد

(١) متى يُنصب تمييز كم الاستفهامية ؟ ومتى يُجر ؟ وما حكم تمييز كم الخبرية ؟ مثّل لكل حالة (٣)

(٢) كوِّن جملة خبرية يكون المبتدأ فيها جمعَ مذكر سالمًا مضافًا إلى ياء المتكلم ثم اشرح ما حَصَل فى هذا الجمع من الإعلال (٤)

---

(١) إنا : إن واسمها . لفى زمن : لام الابتداء وجار ومجرور خبر . ترك القبيح : مبتدأ ومضاف إليه . به : جار ومجرور متعلقان بترك . من أكثر : جار ومجرور متعلقان بترك . الناس : مضاف إليه . إحسان : خبر المبتدأ والجملة صفة لزمن . وإجمال : عاطف ومعطوف

(٢) حذفنا السؤالين الأول والثانى لأنهما ليسا فى المقرر وحذفنا الثالث لأنه تقدم فى أسئلة النظام القديم

(٣) ثان صفحة ١٧١و١٧٢ (٤) أول صفحة ١٣١ وصفحة ١٩

(٣) أعرب البيت الآتى :

وإنى لصبَّار على ما ينوبنى وحَسْبك أنَّ الله أثنى على الصبر [١]

(٤) اشرح بالإيجاز قول ابن نُبَاتة السَعْدِى

وكم مِنْ خليل قد تمنَّيتُ قُرْبَه فجرَّبْتُه حتَّى تمنيتُ بُعْدَه

وما للفتَى من حادث الدهر حيلةٌ إذا نَحْسُهُ فى الأمر قابل سَعْدَهْ

أرَى هِمَمَ المرء اكتئابًا وحَسْرَةً عليه إذا لم يُسْعِد الله جَدَّه

الجد : الحظ

الدور الأوَّل لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) أُذكر ما يجوز من الأوجه فى المستغاث به ، وبين حكم المستغاث لأجله ، مثل بجمل تامة[٢]

(٢) إن تُصغ إلى المدرِّس تَنْجح

اِعطف بالواو على فعل الشرط فى الجملة السابقة فعلاً مضارعًا معتلّ الآخر بالواو ، وعلى جوابه فعلاً مضارعًا أجوفَ ، وبيّن ما يجوز من أوجه الإعراب فى الفعلين المعطوفين ، مع ذكر السبب فى كل وجه ، وكتابة الجملة تامة فى كل حال من هذه الأحوال[٣]

(٣) اجمع الكلمات الآتية جمع تكسير ، ثم زنها بعد الجمع ، و بين ما حدث فيها من الإعلال إن أُعلت وهى

راعٍ[٤] — معيشة[٥] — جَايلة[٦] — دُعاء[٧]

---

(١) الواو بحسب ما قبلها . إنى لصبار : إن واسمها وخبرها . على ما : جار ومجرور متعلقان بصبّار . ينوبنى : فعل وفاعل ومفعول به ، والجملة صلة . وحسبك : الواو للعطف ، حسبك مبتدأ ومضاف إليه . أن الله : أن واسمها . أثنى : فعل وفاعل والجملة خبر . على الصبر : جار ومجرور متعلقان بأثنى ، وأنّ وما دخلت عليه فى تأويل مصدر خبر حسب

(٢) ثالث صفحة ٨٣و٨٤ (٣) ثان صفحة ٢٥ (٤) ثان صفحة ١٢٩ وجزء أول صفحة ٢٥ (٥) ثان صفحة ١٣٠ (٦) ثان صفحة ١٣٠ (٧) ثان صفحة ١٢٧

(٤) أعرب قول المتنبى

وَلَوْ جاز أن يَحْوُوا عُلاكَ وهبتَها ... ولكن من الأشياء ما ليس يُوهَب [١]

(٥) اشرح بإيجاز قول ابن السِكِّيت

نَفْسى تَروم أُموراً لستُ أُدركها ... ما دمت أحذر ما يأتى به القَدَرُ

ليس ارتحالك فى كَسْب الغِنَى سفراً ... لكن مُقَامك فى ضُرّ هو السَفر

الدور الثانى لسنة ١٩٢٧ على النظام القديم

(١) كيف تَنْسُب إلى الاسم المختوم بياء مشددة فى أحواله المختلفة ؛ مثّل لكل حالة بمثال من عندك [٢]

(٢) اِجعل لفظ العِلْم مشغولا عنه فى جمل ثلاث ، بحيث يكون فى الأولى واجب النصب ، وفى الثانية واجب الرفع ، وفى الثالثة جائز الأمرين [٣]

(٣) سما حَذَا رام

صُغ اسما على وزن فَعِيل من الفعل الأول [٤]، وعلى وزن فَعّال من الثانى [٥] وعلى وزن مفعول من الثالث [٦]، و بيّن ما حدث فى كل منها من الإعلال ، ثم ضَع كل اسم فى جملة تامة

(٤) أعرب قول المتنبى

وأظْلَمَ أهل الظُلْم من بات حاسدا ... لمن بات فى نعمائه يَتَقَلَّب [٧]

---

(١) الواو بحسب ما قبلها . لو : حرف شرط غير جازم . جاز : فعل الشرط . أن يحوُوا : ناصب ومنصوب ، والمصدر المؤوّل فاعل . علاك : مفعول به ومضاف إليه . وهبتها : فعل وفاعل ومفعول به والجملة جواب الشرط . ولكن : الواو للعطف ، لكن حرف استدراك . من الأشياء : خبر مقدم . ما : مبتدأ مؤخر . ليس يوهب : صلة ما

(٢) ثالث صفحة ٣٤و٣٥ (٣) ثالث صفحة ٧١ (٤) أول صفحة ١٩

(٥) أول صفحة ٢٢ (٦) أول صفحة ٣١

(٧) أظلم أهل : مبتدأ ومضاف إليه . الظلم : مضاف إليه . من : خبر . بات حاسدا : بات واسمها وخبرها ، والجملة صلة من . لمن : جار ومجرور متعلقان بحاسدا . بات : فعل ماض واسمها ضمير مستتر . فى نعمائه متعلق بالفعل « يتقلب » . يتقلب خبر بات

(٥) اشرح باختصار البيتين الآتيين

يقولون لى : فيك انقباض ، وإنما رأوا رجلا عن موقف الذل أحجما
إذا قيل : هذا منهل، قلت: قد أرى ولكن نفس الحر تحتمل الظما

الدور الأول لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد[١]

(١) متى يجب فتح ياء المتكلم عند الإضافة إليها ؟ مثل بجمل تامة[٢]

(٢) أعان[٣] أرضى[٤] هاب[٥] أرى[٦]

جىء بفعل الأمر من هـذه الأفعال الماضية مسندا إلى ياء المخاطبة ، ثم إلى نون النسوة ، ومعدًّى فى الحالين إلى ياء المتكلم

(٣) اشرح بإيجاز قول البحترى وأعرب البيت الأول

لو انني أوفى التجارب حقها فيما أرت لرجوت ما أخشاه
والشىء تمنعه تكون بفوته أجدى من الشىء الذى تعطاه

أجدى : أكثر انتفاعًا

الدور الثانى لسنة ١٩٢٧ على النظام الجديد[٧]

(١) ما الفرق بين نعم وبلى فى الاستعمال مثل بجمل تامة[٨]

(٢) كوّن جملة فى محل جر تشتمل على فعل مضارع معتل بالواو رافع لضمير متصل لجماعة النسوة ثم أكد هذا الضمير بالنفس[٩]

---

(١) حذف السؤال الثالث لأنه ليس فى المقرر (٢) أول صفحة ١٣٥

(٣) ثان صفحة ١٤١ ومنهج الدراسة الابتدائية

(٤) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧ (٥) ثان صفحة ١٤١ ومنهج المدارس الابتدائية

(٦) ثان صفحة ١٤١ وأول صفحة ٤٧

(٧) حذف السؤال الثالث لأنه تقدم فى أسئلة النظام القديم (٨) منهج المدارس الابتدائية

(٩) نظرتُ إلى سيدات يدعون هن أنفسهن الرجالَ إلى أعمال البر

(٤) أعرب قول المعرى :

وَجَدْنا أذى الدنيا لذيذاً كأنما ... جَنَى النحل أصناف الشقاء الذى نَجْنى[١]

(٥) إشرح بايجاز قول المتنبى

إذا ساء فِعْلُ المرء ساءتْ ظُنُونُه ... وصدَّقَ ما يعتاده من تَوَهُّمِ

وَعَادَى مُحِبِّيــه بقول عُدَاتِهِ ... وأَصْبَحَ فى لَيْلٍ من الشكِّ مُظْلِمِ

الدور الأوّل لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

(١) متى تجوز الاستعانة فى صِيغة التعجب بالمصدر الصريح ؟ ومتى تجب الاستعانة فيها بالمصدر المؤوّل ؟ مثل لكل ما تقول[٢]

(٢) النَّسَب إلى مَرْضِيّ هو مَرْضِىّ ، زن الكلمة قبل النَّسب و بعده[٣]

(٣) هات الصفةَ المشبهة من الفعل (رَوِىَ) و بيّن ما حصل فيها من الإعلال ، ثم صغِّرها لغير الترخيم ، مع بيان السبب[٤]

(٤) ضع كلّ فعل من الفعلين الآتيين فى جملتين ، بحيث يكون تامًّا فى إحداهما ناقصًا فى الأخرى ، وهما :

جَعَل[٥] — أَخَذَ[٦]

(٥) أعرب ما يأتى :

ولائمةٍ فى الحَظّ تَحْسَب أنه ... بِفَضْلِ احتيالِ المرء والسعى يُجْلَبُ[٧]

مهيار

---

(١) وجدنا أذى الدنيا : فعل وفاعل ومفعول أوّل ومضاف إليه . لذيذا . مفعول ثان . كأنما : كافة ومكفوفة . جنى النحل : خبر مقدم ومضاف إليه . أصناف الشقاء : مبتدأ مؤخر ومضاف إليه : الذى : صفة للشقاء . نجنى : صلة (٢) أول صفحة ٦١ و٦٢ (٣) أول صفحة ٣٧ وثان صفحة ٧٨ وثالث صفحة ٣٥ (٤) أول صفحة ١٩ وثالث صفحة ٧ و ٨ و ٢٠

(٥) أول صفحة ١٠٥ (٦) أول صفحة ١٠٥

(٧) الواو واورُبَّ . لائمة : مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة . فى الحظ : متعلق بلائمة . تحسَب : فعل وفاعل والجملة خبر . أنه : أن واسمها . بفضل : جار ومجرور متعلقان بيجلب . احتيال مضاف إليه . المرء : مضاف اليه . والسعى : عاطف ومعطوف . يجلب : خبر أنَّ . وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر سدّ مسدّ مفعولَىْ تحسب

(٦) اشرح البيتين الآتيين بعبارة فصيحة موجزة

لو عَرَفَ الإنسان مِقْدَاره لَمْ يَفْخَر المَوْلَى على عَبْدِه
أَمسِ الذى مرّ على قُرْبه يَعْجِز أهل الأرض عن رَدّه

المعرى

الدور الثانى لسنة ١٩٢٨ على النظام القديم

(١) متى يُنسب إلى صدر المركب ؟ ومتى يُنسب إلى عَجُزه ؟ مثّل[١]

(٢) هاتِ اسم التفضيل من الفعل (أَبَى) ، ثم اجمعه جمعًا مذكرًا سالمًا مع الضبط بالشكل ، وبيّن ما حدث فيه من الإعلال قَبل الجمع وبعده[٢]

(٣) صغّر الكلماتِ الآتيةَ ، ثم زِنها بعد التصغير وزنًا صرفيًا مرة ، ووزنًا تصغيريا أخرى ، وهى :

كاتب[٣] — كِتاب[٤] — باب[٥]

(٤) كوّن جملة يكون المستثنى بإلاّ فيها منصوبًا دائمًا مع أن الكلام قبله تام منفى[٦]

(٥) أعرب البيت الآتى :

وليس بجاز حقّ شكركَ مُنْعِم ولو جعل الدنيا قَضَاء ذِمامه[٧]

المعرى

(٦) اشرح البيتين الآتيين :

أَصديقى يَوَدّ أنى أُساء ؟ وعدوى يُظَنّ فيـــه الوفاء ؟
عُكِسَ الحال لا محالة لكن ربما أنجد الغريق المـــاء

---

(١) ثالث صفحة ٥٠ (٢) ثان صفحة ٩٣ وأول صفحة ١٦ هامش وأول صفحة ١٩ وثان صفحة ١١٢ (٣) ثالث صفحة ٤و٨ وأول صفحة ٣٥ (٤) ثالث صفحة ٤و٢٠ وأول صفحة ٣٥ (٥) ثالث صفحة ٤و٨ وأول صفحة ٣٥

(٦) لا أصاحبُ أحداً إلاّ صديقاً مخلصاً (٧) ليس : فعل ماض . بجاز : الباء زائدة ، وجاز خبر ليس . حق : مفعول جاز . شكرك : مضاف ومضاف إليه . منعم : اسم ليس . ولو . الواو للحال . لو . وَصْلية « ليست للتعليق » . جعل : فعل والفاعل مستتر . الدنيا : مفعول به أول . قضاء مفعول ثان . ذمامه : مضاف ومضاف إليه

الدور الأول لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد

(١) أُذكر المعانى التى تُستعمل فيها (أَنْ) بفتح الهمزة وسكون النون[١]، و (إِنْ) بكسر الهمزة وسكون النون[٢]، مع التمثيل

(٢) بيّن مواضع (كَمْ) من الإعراب فى الأبيات الآتية مع بيان السبب[٣] :

(ا) وكَمْ لكَ من يد بيضاء عِندى   لها فَضْلٌ كفضلك فى الأيادى

(ب) تذْكُرُ كَمْ ليـلة لهونا   فى ظلهـا والزمان نَضْر ؟

(حـ) كم صولةٍ صُلْتَ والأرماح مُشْرَعَة   والنصر يَخْفُقُ حَوْل الْجَحْفَلِ اللَّجِبِ

(٣) ميقات[٤] — ميقاة[٥]

أُذكر فعل كلٍّ من الكلمتين السابقتين ، ثم زن كلَّ واحدة منهما ، و بيّن ما حدث فى الكلمتين من الإعلال

(٤) أعرب البيت الآتى :

نَهِبتَ من الأعمار ما لو حويتَه   لَهُنِّئَتِ الدنيا بأنك خالد[٦]

الدور الثانى لسنة ١٩٢٨ على النظام الجديد[٧]

(١) أُذكر المعانى التى تُستعمل فيها (ما)، مع التمثيل[٨]

(٢) كوِّن جملة فعلية المفعولُ فيها جمعُ مؤنث سالمٌ منعوت مرة بنعت سببى[٩]، ومرة بجملة اسمية[١٠]

---

(١) منهج الدراسة الابتدائية ثم ثان صفحة ١١٠ (٢) منهج الدراسة الابتدائية ثم أول صفحة ٩٦ و ١١٠ (٣) ثان صفحة ١٧٢ (٤) أول صفحة ١٩

(٥) ثان صفحة ١٠٦ وأول صفحة ١٩ و ٢٥ (٦) نهبت : فعل وفاعل . من الأعمار : متعلق بنهبت . ما : مفعول به . لو : حرف شرط . حويته : فعل وفاعل ومفعول . لهنئت الدنيا : اللام فى جواب لو ، وفعل ونائب فاعل . بأنك خالد : الباء حرف جر وأن واسمها وخبرها ، والمصدر المؤول مجرور بالباء (٧) حذفنا السؤال الثالث لأنه ليس فى المقرر

(٨) أول صفحة ٩٦ و ١١٤ ، ثم منهج الدراسة الابتدائية

(٩) كافأت التلميذاتِ الكريمةَ أخلاقهن (١٠) كافأتُ تلميذات أخلاقهن كريمة

(٤) أعرب كيف فى الجمل الآتية :

(ا) كيفَ أنت[١]؟ (ب) كيف أصبحت[٢]؟ (حـ) كيف جئت[٣]؟

(٥) أعرب البيت الآتى :

مَلكتَ مكان الوُدّ مِنْ كلّ مُهْجة   كأنك لطفا فى النفوس قلوبها[٤]

الدور الأول لسنة ١٩٢٩

(١) متى يمتنع فى الإغراء والتحذير ذِكْرُ العامل ؟ مثّل[٥]

(٢) صغّر الكلمات الآتية ، ثم انسب إليها بعد التصغير ، مع الضبط بالشكل ، واذكر الأسباب ، وهى :

شَذًا[٦] — سِنٌّ[٧] — وَرْدة[٨]

(٣) هاتِ من الفعل (حَادَ) اسم المكان ، واسم المفعول ، ثم زِن كليهما ، مع الضبط بالشكل[٩]

(٤) حوّل اسم الإشارة إلى المثنى مخاطبًا جماعة الذكور فى الجملة الآتية

تلك البَنَفْسجة الزرقاء بديع شَكْلُها[١٠]

(٥) بين أنواع الصفات المشتقة ومعمولاتِها وموقعَ كلٍّ من الإعراب فيما يأتى

وَهَلْ نافِعِي أنْ تُرْفَعَ الحُجْبُ بيننا   ودُونَ الذى أمَّلْتُ منك حِجابُ[١١]

لعلَّ عَتْبَكَ محمودٌ عواقِبُهُ   فربما صَحَّتِ الأجْسامُ بِالعِلَلِ[١٢]

وما أنا خاشٍ أنْ تَحِينَ مَنِيَّتِى   ولا راهِبٌ ما قَدْ يَجِئُ به الدهرُ[١٣]

---

(١) خبر مقدم (٢) خبر أصبح مقدم (٣) حال (٤) ملكت مكان الود : فعل وفاعل ومفعول به ومضاف إليه . من كل : متعلق بملكت . مهجة : مضاف إليه . كأنك : كأن واسمها . لطفا : تمييز . فى النفوس : متعلق بمحذوف حال من الكاف . قلوبها خبر كأن ومضاف إليه (٥) ثالث صفحة ٥٩ (٦) ثالث صفحة ٢٠و٣٤و٣٥

(٧) ثالث صفحة ١٦و٤٦ (٨) ثالث صفحة ٦و٤٦ (٩) ثان صفحة ١٠٢و٧٨ ثم أول صفحة ٣١ (١٠) ثان صفحة ١٤٧ (١١) ثان صفحة ٧٢و٧٣

(١٢) ثان صفحة ٧٨ (١٣) ثان صفحة ٧٢و٧٣

الدور الثانى لسنة ١٩٢٩

(١) كيف تَنْسُب إلى الجمع واسم الجمع ؟ مثّل[١]

(٢) ما نوع إذا فى الجمل الآتية ؟ وما موقع الاسم الذى بعدها من الإعراب ؟ مع ذكر الأسباب ؟

(ا) نظرتُ فإذا الأمم لا يَرْفَعُها إلا آدابُ شُبانِها[٢]

(ب) إذا الجِدّ دَفَعه الأَمَل، قَرُبَتِ الغايات[٣]

(حـ) إذا الكلام كَثُرَ، قَلّ العمل[٤]

(٣) صُغ من (قام) على وزن فَيْعِل[٥]، ومن (دعا) على وزن فُعَلَة[٦]، وإن حَدَث إعلال فاشرحه

(٤) دخلت حديقة أزهارها ناضرة

ما إعراب الكلمتين الأخيرتين فى العبارة السابقة[٧]، و إذا قدمتَ إحداهما على الأخرى فما إعرابهما[٨]

(٥) كوّن جملة تشتمل على مستثنى بإلا واجبِ النصب منعوتٍ بجملة فعلية[٩]

*
* *

الْحَمْدُ للهِ الَّذِى بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ

---

(١) ثالث صفحة ٥٠ (٢) إذا هنا للمفاجأة والاسم بعدها مبتدأ

(٣) ثان صفحة ٤٤ (٤) ثان صفحة ٤٤ (٥) ثالث صفحة ١٩ (٦) أول صفحة ٢٥

(٧) أزهارها : مبتدأ ومضاف إليه . وناضرة : خبر ، والجملة صفة لحديقة .

(٨) عند تقديم « ناضرة » على « أزهارها » يكون لك أن تعرب ناضرة نعتاً سببيّاً لحديقة وأزهارها فاعلا لناضرة (٩) تساقطت الأشجار إلاّ شجرة طال جذْعُها

فهـــرس

الجزء الثالث من كتاب النحو الواضح للمدارس الثانوية

١/٣٠٠٠/٣/١٩٣٠





